كتاب

الدرة البهية

في منافع الأبدان الإنسانية

لابن البيطار

وهو

مختصر مفردات الطبيب الماهر الشهير

ضياء الدين ابي محمد عبد الله بن البيطار المالقي الأندلسي

المتوفى سنة ٦٤٦ هجرية

طبع على نفقة

محمد عبد الله الغزالي

بوزارة المعارف العمومية

ادارة المخازن بمصر

ترجم أسماء النباتات الى اللغات اللاتينية والانجليزية

حضرة الأستاذ العلامة محمد يسري دكتور الطب الطبيعي والكيميا من جامعات انجلترا

الطبعة الأولى

obeikandi.com

إلى المَلِك الفاروق الفداء

لحضرة صاحب الجلالة والعظمة مولانا مليك البلاد المصرية الفاروق المفدى حفظه الله

بيتان

إن كان في الطب ما تشفى الجسوم به
مما نعاني من الأسقام والسقم
فحب "فاروق" طب كله علم
يحيي النفوس ويقضي بالحمى الألم

حب الوداد جميل في قلوب الأولى
روح السعادة في الأيام والشيم
ملوا عصركم نورا يضيء له
في المشرقين وإسعادا على الأمم
وفاؤكم لبني الدنيا جميعا كما
بطابع البؤس لم يرفع العلم

محمد عبد الله الغزالي
المدرس بالحرم المكي الشريف والمعهد السعودي للعلوم سابقا
وبإدارة معارف وزارة المعارف المصرية حاليا

محررا في غرة رجب سنة ١٣٥٨ هـ — ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٩ م

obeikandl.com

يا مليكا أنعش العلم حتى ... جعل الطب مطلع المعجزات

أنت روح الحياة في كل قلب ... أنت نور السعود والمكرمات

ذاكنابي الى رحابك يمشي ... في خضوع مطأطئ الهامات

يبلغ نظرة وبر جورضله ... من مليك تهدبه بالناظرات

محمد عبد الرزاق الفرائي

في غرة شهر رجب سنة ١٣٥٨ هـ — ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٩

ابن البيطار

وهذه صورة «للشيخ» جاد بها ... محض الخيال والأفكار تصوير
رسم يزينا وقارا في ملامحه ... وللمعارف إجلال وتقدير
هذا الطبيب الذى تسمو فضائله ... أنعم به فهو فى الرضوان مسرور
فى رفرف الخلد أعلى الله منزله ... يحف من حوله الولدان والحور

«ريشة الأستاذ محمد الغزالى كرمة الناشئ» فى «عام الأدب»

«صورة المرحوم ضياء الدين ابى محمد عبد الله بن البيطار المالقى الاندلسى»
«المولود فى مدينة مالقه فى اواخر القرن السادس الهجرى»
«الثانى عشر الميلادى وتوفى سنة ٦٤٦ هجرية»

تصورت «للاستاذ» رسما ومنظرا ... ولم يك للتصوير فى عهده علم
تصورته فى زيه وهو ممسك ... بجمع من الأعشاب أظهره الرسم
فجاء كما شاء الخيال حقيقة ... تقرب للأذهان ماصور الوهم

فى غرة شهر رجب سنة ١٣٥٨ هـ

محمد عبد الله الغزالى الاسكندرى

obeikandl.com

أقـدم صورتى والحمد فيها إلى القراء ممـزوج بشكرى

ولو أنى استطعت لكان قبلى يحف بها وهذا العجز عذرى

أقدم صورتى وجهـاد بحثى الى من لم تشاهـده عيونى

فيا قراء هـذا السفر عفوا وان أهملت حقا فاعـذرونى

محمد عبد الله الغزالى الاسكندرى

تحريرا فى غرة رجب سنة ١٣٥٨ هـ - ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٩ م

كتاب

الدرة البهية

في منافع الأبدان الإنسانية

— لابن البيطار

وهو

مختصر مفردات الطبيب الماهر الشهير

ضياء الدين ابي محمد عبد الله بن البيطار المالقي الأندلسي

المتوفى سنة ٦٤٦ هجرية

طبع على نفقة

محمد عبد الله الغزالي

بوزارة المعارف العمومية

ادارة المخازن بمصر

ترجم أسماء النباتات الى اللغات اللاتينية والانجليزية

حضرة الأستاذ العلامة محمد يسري دكتور الطب الطبيعي والكيمياء من جامعات انجلترا

الطبعة الاولى

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وعليه التوكل

نحمدك اللهمّ يامن خلقت الأنسان ، وعلمته البيان ، وأوجدته بعظيم قدرتك الربانية ، وأنشأته على أكمل نظام بقوة إرادتك وإبداع حكمتك الصمدانية ، وأشكرك على ألائك ونعمائك وكرمك الذى شملت به جميع الخلائق من البرية ، سبحانك قد خلقت أنواع النبات والاشجار ، والحيوان والحبوب والثمار ، ووفقت رجالات العلم والحكمة لمنافعها للناس لتكون غذاء لأجسامهم ، وشفاء لاسقامهم ، وألهمتهم كميتها وكيفيتها ، ومنافعها ومضارها ، فشخصوا الأدواء ، ووصفوا الدواء ، بما يناسب الأمزجة والطبائع لحفظ صحة وكيان بنى الانسان ، وليس فى الأمكان أبدع مما كان .

وأصلى وأسلم على نبىّ الرحمة وينبوع الحكمة روح جسم الوجود وعلة كل موجود ، فى الوجود ، صفوة الأنبياء وخاتم المرسلين سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه أطياء النفوس وحماة العلوم والآداب وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وتبارك الله أحسن الخالقين .

أما بعد فانى قد حصلت فى أيام انتدابى للتدريس فى الحرم المكى الشريف والمعهد السعودى للمعلمين بمكة المكرمة على مختصر مفردات الطبيب الأشهر ، والعلامة الأكبر ، ضياء الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن البيطار المالقى الأندلسى . نزيل مصر القاهرة وهو الذى عناه ابن سعيد فى كتابه المغرب بقوله وقد جمع أبو محمد المالقى الساكن الآن

بالقاهرة كتابا فى هـذا الشأن حشر اليه ماسمع به من تصانيف الأدوية المفردة من كتاب الغافقى والزهراوى والأدريسى الصقلى وغـيرها وهو النهاية والغاية فى مقصده :

وهـــذا المختصر مخطوط على ورق عتيق ، بخط دقيق، أحسبه مسودة المؤلف رحمـه الله ـ ولعلمى بعد البحث المتواصل أنه المختصر النادر المثال الوحيد اعتزمت طبعه ونشره واخراجه من أصدافه بعد تحرير عباراته واظهاره فى ثوب قشيب يليق به للانتفاع بفوائده وثمراته بعد الوقوف على ماذكره ابن البيطار رحمه الله من المفردات الطبية فى كتابه « الجامع فى الأدوية المفردة» واسمائها وتحريرها وقواها ومنافعها ومضارها والصحيح منها وما وقع الأشتباه فيه واعـــلامها وماهيتها واصلاح ضررها والمقدار القانونى المستعمل منها أو عصارتها أو طبخها أو البدل منها عند عـدمها أو فقدها والعقاقـير وتراكيبها ، والحيوانات ومنافعها والبذور وخـواصها .

وقـد جعل ابن البيطار رحمـه الله مختصر مفرداته احـد عشر باباً وخاتمـة نافعـــة مفيدة جامعة وهى صفوة مختصره وثمـرة بحثه ونتيجة مفرداته

والله أسأل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ويتم علينا نعمته لخدمة العلم والآداب انه كريم وهاب ؟

محمد عبد الله الغزالى

الأسكندرى

بوزارة المعارف العمومية

ادارة المخازن

تحريرا فى اول شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٨ هجريه

الموافق فى ٢٠ من شهر ابريل سنة ١٩٣٩ ميلاديه

من هو ابن البيطار؟؟

قال موفق الدين أبو العباس احمد بن القاسم الخزرجى المعروف بابن أبى أصيبعه صاحب عيون الأنباء فى طبقات الأطباء والذهبى وغيرهما

ابن البيطار

هو ضياء الدين ابى محمد عبد الله بن احمد المالقى الطبيب الماهر الشهير والحكيم الأجل العالم النباتى المعروف « بابن البيطار » أوحد زمانه وعلامة وقته فى معرفة النبات وتحقيقه واختياره مواضع نباته وانباته ونعت اسمائه على اختلافها وتنوعها سافر الى بلاد الأغارقه وأقصى بلاد الروم لقى جماعه يعانون هذا الفن وأخذ عنهم معرفة نبات كثير وعاينه فى مواضعه واجتمع أيضا فى المغرب وغيره بكثير من العلماء والفضلاء فى علم النبات وعاين منابته وتحقق ماهيته وأتقن دراية كتاب « ديسقوريدس » اتقانا بلغ فيه الى أنه لايكاد يوجد من يجاريه فيما هو فيه . وذلك لفرط ذكائه وفطنته ودرايته فى النبات وفى نقل ماذكره « ديسقوريدس » « وجالينوس » فيه مايتعجب منه قال موفق الدين وكان أول اجتماعى به بدمشق الشام فى سنة ٦٣٣ ثلاث وثلاثين وستمائة فرأيت من حسن عشرته وكمال مروءته وطيب أعراقه وجودة اخلاقه وكرم نفسه مايفوق الوصف ويتعجب منه ولقد شاهدت معه فى ظاهر دمشق كثيرا من النبات فى مواضعه وقرأت عليه أيضا تفسيره لاسماء « كتاب أدوية ديسقوريدس » فكنت أجد من غزارة علمه ودرايته وفهمه شيئاً كثيراً جداً وكنت أحضر لدينا عدة من الكتب المؤلفة فى

الأدوية المفردة مثل كتاب «ديسقوريدس» وجالينوس والغافقي وأمثالها من الكتب الجليلة في هذا الفن فكان يذكر أولاً ماقاله «ديسقوريدس» من نعته وصفته وأفعاله. ويذكر أيضا مقاله جالينوس فيه من نعته ومزاجه وافعاله، ومايتعلق بذلك ويذكر جملا من أقوال المتأخرين وما اختلفوا فيه ومواضع الغلط والاشتباه الذى وقع لبعضهم فى نعته فكنت أراجع تلك الكتب معه ولا أجده يغادر شيئاً مما فيها .

وأعجب من ذلك أنه كان ما يذكر دواء الا ويعين فى أى مقالة هو من كتاب « ديسقوريدس » وجالينوس وفى أى عدد هو من جملة الأدوية المذكورة فى تلك المقالة وكان فى خدمة الملك الكامل محمد بن أبى بكر ابن ايوب وكان يعتمد عليه فى الأدوية المفردة والحشائش وجعله فى الديار المصرية رئيسا على سائر العشابين وأصحاب البسطات ولم يزل فى خدمته الي أن توفى الملك الكامل رحمه الله بدمشق وبعد ذلك توجه الى القاهرة سنة ٦٣٥ فخدم الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الملك الكامل وكان حظياً عنده متقدماً فى أيامه ثم عاد ورجع الى الشام .

وكانت وفاة ضياء الدين العشاب الشهير بابن البيطار رحمه الله بدمشق فى شهر شعبان سنة ٦٤٦ ست وأربعين وستمائة هجريه فجأة « ولضياء الدين الشهير بابن البيطار » من الكتب ـ كتاب الابانة والاعلام بما فى المنهاج من الخلل والأوهام وشرح أدوية كتاب « ديسقوريدس » و كتاب الجامع فى الأدوية المفردة ـ وقد استقصى فيه ذكر الأدوية المفردة واسمائها وتحريرها وقواها ومنافعها وبين الصحيح منها وماوقع الأشتباه فيه ولم يوجد فى الأدوية كتاب أجل

ولا أجود منه وضعه للملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل ومختصر الجامع فى الأدوية المفردة الطبية . المسمى بالدرة البهية فى منافع الابدان الانسانية » « هذا » وكتاب المغنى فى الأدوية المفردة وهو مرتب بحسب مداواة الأعضاء الآلمة وكتاب الافعال الغريبة والخواص العجيبة ، وميزان الطبيب وله مقالة فى خواص الليمون ومنافعه من المدهشات الطبية العجيبة . ولابن البيطار غير ذلك من البحوث الطبية الهامة فى الأعشاب والبذور والحيوانات والوصفيات المأخوذ بها فى علم الطب ؟

الناشر

كلمة تمهيدية في القوانين الطبية (١)

لما كانت الأدوية والأغذية مادة لحفظ صحة الأنسان ، وهيولا لمداواة أسقام الأبدان ، كان من الواجب على الطبيب معرفة ماهيتها ومزاجها وقواها ومنافعها على الحقيقة والاستقصاء، ليعالج كل نوع من الامراض بالدواء اللائق للمداوة والعلاج .

ولما كانت طبائع الأمراض والأعضاء مختلفة لم تتم المداوة لكل مريض ولكل مرض ولكل عضو بدواء واحد معلوم .

اذ كان فى كل دواء من الأدوية قوى كثيرة مختلفة لاتوافق المرض الواحد من جميع جهاته فيحتاج الطبيب لذلك . أن يعرف أدوية كثيرة مختلفة المزاج أو القوة نافعة من مرض واحد يختار منها الأليق بغرضه والأصلح لقصده ، بحسب ماتراه من الأسباب الحاضرة .

واعلم أن الشيء الوارد على بدن الأنسان إما أن يجعله البدن إلى ملازمته. وهذا هو الغذاء المطلق. واما أن يغيرهوالبدن ويقهره . وهذا هو الدواء القتال .

وأما أن يغيره البدن ـ أولا ـ ثم يعود هو فيغير البدن إلى مزج كمزاجه وهذا هو الدواء المطلق . وأما أن يغير البدن ـ أولا ـ ثم يعود البدن فيغيره أخرا وهذا هو الغذاء المداوى.فلما كانت قوة البدن أقوى من الغذاء قويت عليه وأحالته إلى مشابهته .

ولما كان الدواءالقتال أقوى من البدن غيره وأفسده .والدواء المطلق والغذاء المداوى قوتهما مقاربة لقوة البدن :

---

(١) للعلامة الأشهر والطبيب الاوحد أبى سعيد بن ابراهيم المغربى الأندلسى صاحب الادوية المنجحة المسمى بذخيرة العطار من مفردات ابن البيطار (المخطوط)

فلهذا غير كل واحد منهما صاحبه مع اختلاف التغير بالتقدم والتأخر .

والفرق بين الغذاء والدواء .أن الغذاء يفعل فيه البدن والدواء يفعل هو فى البدن (والتوصل) إلى معرفة أمزجة الأدوية تكون بالتجربة والقياس .

(١) « فالتجربة » يراعى فيها سبع شرائط حتى تقوم بواجبها . فمن ذلك أن يكون الدواء المجرب خالياً من كل كيفية مكتسبة .فان «الماء» مادام سخنا سخن . حتى إذا برد وعاد إلى مزاجه برد .

« والسمك » وإن كان بارداً فانه إذا ملح صار حاراً .

(٢) أن يجرب الدواء فى بدن الانسان المعتدل فاذا أثر فيه أثرا من حرارة أو برودة أو رطوبة أو يبوسة ينسب ذلك الفعل إلى ذلك الدواء.

(٣) أن يجرب الدواء فى علة مفردة كيلا يضلك ذلك . ولا يعلم لأى الأمرين نفع أو ضر .

(٤) أن يعتبر الدواء ويتفطن له. هل منفعته من بعض الأمراض بالذات أو بالعرض؟ ؟ فان (السقومنيا) وإن كانت حارة فانها قد تبرد بالعرض بطريق أنها تستفرغ الخلط الصفراوى الذى هو سبب السخونة والحرارة .

والماء البارد قد يسخن بالعرض بطريق أن يحصر الحار الغريزى ويمنعه من التحلل .

(٥) أن تكون قوة الدواء موازية لقوة المرض الذى يداوى به فربما كان الدواء مبرداً ضعيف التبريد بالاضافة إلى علة شديدة الحرارة فلا يؤثر فيها ذلك الدواء أثراً بيناً فيظن أنه ليس ببارد .

(٦) مراعاة الزمان الذى يظهر فيه تأثير الدواء فربما أثر بعض الأدوية أثرين وكان أحدهما بعد الآخر فيكون الأول بالذات والآخر بالعرض فيغلط بذلك .

(٧) أن يراعى استمرار فعل الدواء على الدواء . أو على الأكثر فان لم يكن كذلك فصدور ذلك الفعل عنه بالعرض

فهذه هى القوانين التى يجب أن تراعى من كل الوجوه فى استخراج قوى الأدوية بالتجربة :

وليس كل الأدوية عرفت بقصد الى معرفتها . بل قد اتفق من ذلك شيئا بالاتفاق ثم جرب فتحقق كما أن من تناول دواء بغير قصد فأسهله أو سخنه وأنفعه من مرض من الأمراض فجرب بعد ذلك وامتحن مرات فوجد كذلك . فنسب اليه ذلك الفعل. ولعل بعض الأدوية قد عرفت من طريق الأمم السالفة ، والدهور الماضية، وقد عرف بعض الأدوية من بعض الطيور والحيوانات التى ألهمت أن تتداوى من أمراضها ببعض الأدوية فاستعملها الناس فنفعهم : فمن ذلك أن (بقراط) استفاد علم الحقنة من طائر فى البحر يستكثر من أكل السمك فاذا امتلأ منه وتأذى به أخذ من ماء البحر فى فيه ووضع منقاره فى دبره ومج فيه ذلك الماء فيستفرغ ما قد كان أكله :

« والحيات » تظلم أعينهن فى الشتاء فى بطون الأرض وظلمتها ؛ فاذا خرجن من مكانهن طلين بنات (الرازيانج) (٢) فأكلن منه وأمررن أعينهن عليه فيذهب عنها الظلمة العارضة لأبصارها فاستعمل الأطباء عصارة (الرازيانج) لاذهاب ظلمة العين وتحديد البصر فحمدوا

(٢) (الرازيانج) الشمر Feniculum

فعله ـ والخطاطيف أيضا اذا أصاب أعينها مرض عمدت الى حشيشة تضمدها بها فيذهب ما أصابها من الألم والمرض. فأخذ الناس من تلك الحشيشة واستعملوها فوجدوها أفضل الأدوية للعين وسميت لذلك حشيشة الخطاطيف . ويجوز أن يتفق فى الدهور المستأنفة أن تعرف أدوية لم يعرفها المتقدمون وفيما عرفه العلماء ، وذكره الحكماء وجربه القدماء الكفاية .

« التجربة خطر ولا بد منها !! »

ملاحظة ان الطب فى القرن العشرين تقدم تقدما مدهشا وأظهر المكتشفون العجب العجاب وانى اعتقد اعتقاداً جازماً صحيحا أن المصدر الأول والمادة الوحيدة لمخترعى ومكتشفى العالم الشرقى والغربى هو الرجوع الى المواد القديمة والمفردات التى عنى بها القدماء ولكن فى صورة مهذبة وتجديد حديث هو من غير شك روح المادة الطبية القديمة

معرفة الأدوية بالقياس

أما معرفة الأدوية بالقياس تكون بطرق خمسة

١ — أحدها . سرعة الاستحالة وعسرها ـ

٢ — الثانى سرعة الجمود وبطؤه ـ

٣ — الثالث الطعوم ـ

٤ — الرابع . الأيارج ـ (٣)

٥ — الخامس الألوان ـ

---

(٣) المسهلات

«فاما سرعة» الاستحالة وعسرها فان الشيئين المتساويين فى التخلخل والتكاثف وقوام الواحد كقوام الآخر اذا قويس بعضها الى بعض فان الأسرع استحالة الى السخونة والاشتعال أشد حرارة من الآخر فكما أنه قبل تأثير السخونة من النار سريعا فكذلك هو لامحالة قابلها من الحرارة الغريزية التى فينا . فان اختلفا فى شيء مما ذكرنا لم يقض بأنه أحر اذ قد يمكن أن يكون سرعة الاستحالة للتخلخل لا للحرارة

سرعة الجمود

وأما سرعة الجمود وبطؤه فان الشيئين المتساويين فى الغلظ والرقة والكثافة واللطافة اذا قيست بعضها الى بعض كان الأسرع جمودا أبرد من الآخر فان اختلفا فى شيء من ذلك كان جمود الاغلظ أسرع . وصفوة القول ان الأسرع جمودا أغلظ وأبرد . والأبطأ جمـــودا ألطف وأسخن :

(الطعوم)

وأما الطعوم فمفرداتها ثمانية واليك بيانها : ـ

١ ـ الدسم	٥ ـ الحريف
٢ الحلو	٦ الحامض
٣ ـ الملح	٧ـ القابض
٤ ـ المـــر	٨ ـ الغض

الـــتفـــه

(اى التافه الذى لاطعم له)

فالطعوم لاتخلو أن تكون حاراً أو بارداً أو معتدلا بين الحرارة

واليبرودة . ولايخلو مع ذلك أن يكون كثيفا أو لطيفا أو متوسطا بين ذلك فيتركب من ذلك أجناس الطعوم :

هذا وان الحلو والدسم يشترك فى الاعتدال بين الحرارة والبرودة ويختلفان فى الكثافة واللطافة ويشترك فى المر والحريف والمالح فى الحرارة والبرودة ويختلف فى اللطافة والكثافة كما أن العفص والحلو والمر يشترك فى الكثافة ويختلف فى الحرارة والبرودة .

« اختلاف الطعوم »

وتختلف الطعوم اختلافا آخر بالزيادة والنقصان والاشد والاضعف « فالحامض » أبرد من « القابض » وقيل ضد ذلك وقيل بل هما متساويان فى البرودة .

ويشبه أن يكون « الحامض » أبرد من « القابض » للطافته فيغوص برده الى الاعضاء مالا يعوض برد « القابض » والعفص أبرد منهما « والحريف » أشد حرارة من المر والمر من المالح والمالح من الحلو

« فالعفص » أنسب الى الأرضية الملطفة « والحامض » الى المائية « والدسم » الى الهوائية « والحريف » الى النارية

« والقابض » الى الارضية والمائية ـ والحلو الى الارضية والهوائية والمر الى الأرضية والنارية ـ والمالح الى الأرضية والمائية فتكون بسائط الطعوم أربعة : —

« العفص » والحامض » « والدسم » والحريف —

ومركباتها أربعة (الحلو والمر والقابض والمالح) فيكون الحلو مركب من العفص والدسم والمر من العفص . والحريف والقابض من

العفص والحامض والمالح من العفص والحامض والحريف وقد يجتمع طعمان مختلفان أو اكثر فى الشيء الواحد كالحلاوة والحرافة فى العسل والقبض والحموضة فى (السفرجل) والمرارة والحلاوة فى (الغاريقون)(٤)وقد يكون الشيء الواحد مركباً من جوهرين متضادين أحدهما بارد كثير لا طعم له والآخر حار قليل ذو طعم فيكون مزاج المركب منهما بارداً وان كان مراً ولكن ذلك لايخرج المرارة من أن تكون لجوهر حار ذى طعم ويكون الجوهر والتأثير والفعل للجوهر البارد الغالب الذى لاطعم له كالمرارة الموجودة فى (الأفيون) مع شدة برودته . فيدل الطعم المر على الأجزاء الحارة وان كانت قليلة التأثير والفعل على البرودة الغالبة :

« توضيح و بيان »

ومما يوضح هذا عيانا ويزيده بيانا . أنك لو خلطت يسيراً من الصبر فى كثير من اللبن لصيره مراً ولم يجعله حاراً ـ فكما امتزج بالصناعة شيء يسير غير طعم شيء كثير من غير أن يغير طبيعته ومزاجه لم يعسر ان يكون مثل ذلك فى امتزاج الطبيعة :

أفعال الطعوم

وأما أفعال الطعوم الكلية وتأثيراتها فان الحلو يرخى وينضج من غير اسخان قوى ويملأ خلل اللسان ويلمس خشونته ويسكن لذعه (والمر) يجلو ويقطع ويسخن اسخانا ليس بالشديد ويخشن اللسان

---

(٤) الغاريقون Agaricus

تخشيناً شديداً ويغسله غسلا جيدا (والملح) حار يجلو من غير اسخان قوى ولايخشن اللسان كالمر بل يغسله دونه ويمنع عنه العفن (والحريف) قوى الحرارة نارى يلطف وينقى ويحلل ويحرق لشدة اسخانه ولطافة جوهره ويحدث فى اللسان لذعا شديدا (والحامض) يقطع ويلطف ويبرد ويخفف ويغوص فى جوهر اللسان ويلذعه دون لذع الحريف من غير اسخان ويفتح السدد وينقى المجارى (والقابض) يبرد ويجفف ويغلظ ويخشن اللسان ويجمع ويكثف ويقبض دون العفص ـ والعفص يبرد ويكثف ويصلب ويجمع اللسان جمعاً شديداً ويخشنه (والدسم) يرطب ويلين ويرخى من غير اسخان ويبسط اللسان ويملسه فهذه هى تأثيرات الطعوم وافعالها الكلية :

« واما الرائحة » فقد تدل فى بعض الأشياء دلالة ـ ما ـ دون دلالة الطعم فان جميع ماله رائحة يدل على الحرارة فما كان منها طيب دل على جزء حار لطيف شائع فى جملة ذلك الدواء . الاما كان يصحبه من الرائحة تسكين من الروح والنفس (كالكافور) (واللينوفر) (٥)

واما الرائحة المنتنة

وأما الرائحة المنتنة فقد تدل على الحرارة الكثيرة وكثيرا ماتدل على العفونة (ومالا رائحة له) فهو يدل على البرودة وخصوصا فيما من شأنه أن يكون له رائحة وبالجملة فلا يوثق بالحكم من الرائحة فقط على جملة المزاج :

---

(٥) (اللينوفر) عرائس النيل . جلجان مصرى . بثنين Nymphrerlotus

اللـــون

وأما اللون فان الاستدلال منه ضعيف جداً أولا يصح الاستدال منه الافى النوع الواحد بمقايسة بعضه الى بعض كالأنبذة فان الأبيض منه أبرد من الأحمر وكذلك يقال فى البصل والحبوب وغير ذلك فهذه هي الطرق التى يستدل منها على أمزجة الأدوية :

قوى الأدوية

ان قوى الأدوية ثلاثة ـ منها قوة (أولى) وهى المزاج ـ أعنى (الحرارة) (والبرودة) (والرطوبة) (واليبوسة) :

وقوة (ثانية) وهى صادرة عن هذه . وثانية بعدها فى الطبع والمرتبة مثل « التلطيف والتفتيح والتحليل » فان التلطيف يصدر عن مزاج حار يابس مع لطافة فى الجوهر .

وقوة (ثالثة) وهي صادرة عن هذه أو حادثة بعدها كدر البول وهو الدواء الذى من شأنه أن يفتح السدد وينقى المجارى ويجتذب المائية ويكون ذلك بتوسط حرارة يسيرة وتقطيع وتلطيف ـ فنقول مثلا فى (الورد) ان قوته الأولى باردة يابسة وقوته الثانيه قوة مجففة وقوته الثالثة قوة تقوى الكبد والمعدة والأعضاء الباطنة وإذا قلنا لدواء من من الأدوية أنه معتدل فانما نعني به اذا انعقد عن الحار الغريزى الذى فى بدن الانسان فيكيف بكيفيته ولم تكن تلك الكيفية خارجة عن مزاج الانسان الى طرف من طرفى الخروج عن الاعتدال فلا يؤثر فيه

أثرا بينا (والحار) هو الذى يحدث فى بدن الانسان حرارة فوق التى له وكذلك البارد والرطب واليابس :

ونقول ان أمزجة الأدوية تختلف بزيادة ونقصان وشدة وضعف وكذلك مراتب ودرجات وضعوها القدماء «أربعة» وكذلك أن الدواء اما ان يكون معتدلا أو خارجا عن الاعتدال . فاما أن يكون ميله عن الاعتدال الى الحر أو الى البرد او الى الرطوبة أو الى اليبس فى الكيفية الواحدة فقط . أوالى الحرارة واليبس معاً . أو الى الحرارة والرطوبة أو الى البرد واليبس . أو الى البرد والرطوبة فى الكيفية . وهذا الخروج عن الاعتدال . اما فى درجة القرب من الاعتدال أوفى نهاية البعد عنه فما كان فى درجة القرب من الاعتدال فرض فى الدرجة الأولى وما كان فى نهاية البعد فرض فى الدرجة الرابعة وما كان متوسط بين ذلك فاما أن يكون مائلا نحو الدرجة الاولى . واما مائلا نحو الدرجة الرابعة . فما كان مائلا نحو الرابعة قريبا منها فرض فى الدرجة الثالثة . وما كان مائلا نحو الأولى قريبا منها فرض فى الدرجة الثانية فلهذا كانت الدرجات أربعة :

(أعلم) ـ انه انما أطلق على الدواء اسم الحرارة والبرودة أو الرطوبة أو اليبوسة بالاضافة الى فعله فى بدن الانسان الشاب المعتدل فانه قد يكون الدواء الواحد حارا بالاضافة الى بدن الانسان المحرور . باردا بالاضافة الى بدن الشيخ المقرور « وقد » تختلف الأدوية بحسب مواضعها التى تنبت فيها وازمانها فان (الهندبا) الصيفى أشد حرارة من الربيعى - والنبات الذى يقرب المياه أبرد وأرطب من البعيد عنها بالاضافة الى جنسه . والأدوية البرية كلها أحر من البستانية وأقوى

فعلا والجبلية احر وأقوى من البرية . وكل ما كان لونه أصبغ وطعمه أظهر ورائحته أذكى فهو أقوى فى فعله وأشد حرارة فى جنسه .

« القوى المختلفة »

وقد يجتمع فى واد واحد قوى مختلفة متضادة وهذه القوى المتضادة لاتكون شائعة فى جميع أجزائه بل هى منه فى أجزاء مختلفة لم يفعل بعضها فى بعض فعلا تاما يجعل لكل متشابهة القوى . وهذه القوى المتضادة منها ما تكون مستحيلة الامتزاج . ومنها مالا يكون كذلك كاللبن يفصل منه الجبنية عن المائية ـ والمخض ـ يفصل عنه الزبدية (والبابونج) فان فيه قوتين محللة وقابضة . ولا يفارقانه بالطبخ ولا يغيره لجودة الامتزاج (والثوم والبصل) فيهما رطوبة فعلية وقوة محرقة والطبخ يفصلها وكذلك (الكرنب) فان فيه جوهرا كثيفا أرضيا قابضا وجوهرا لطيفا مسهلا يفصلها الطبخ ولذلك صار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا وكذلك (العدس والهندبا والورد) ـ ولا يعزب عنك تقدير هذا فان الأدوية المفردة ليست بسيطة بل مركبة . منها ما تركيبها من بسائط العناصر فقط . ومنها ما تركيبها من مركبات أجزاء (كالورد والاهليج) اللذين فيهما قوة قابضة وقوة مسهلة قد امتزاجا محكما . ومثاله فى الصناعة (السقمونيا)(٦) المخلوطة من جوارش السفرجل وهذه المخالطة عسرة الانفصال لاستحكام امتزاجها . وقد تكون سهلة الانفصال كما قلنا فى العدس والكرنب ومثاله فى الصناعة (الزنجفر) المخلوط بالشمع فان الذوب والتصفية تعيد كلا منهما الى حالته الأولى . وكالشراب الممزوج

(٦) السقمونيا - محمودة - البقلة المحمودة Scammonia

بالماء فان الطحلب يجتذب منه الماء ويترك الشراب خالصاً ولولا أن الادوية المفردة مركبة من مضادات وكانت فى غاية النهاية من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ولولا مخالطة أجزاء باردة الى الاجزاء الحارة التى فى السنبل لكانت فى غاية الحرارة . وكان فى درجته (العاقرقرحا) ويتبين هذا على ما أوضحه وأشرحه .

(المعـــــتدل)

المعتدل هو ما تكافأ فيه قوى المتضادات وتساوت فيه اجزاء الحرارة والبرودة . واجزاء الرطوبة لأجزاء اليبوسة فلم يكن مائلا الى كيفية منها اكثر من ميله الى الاخرى .

(الحـــار)

والحار فى الدرجة الأولى . فيه جزآن حاران ـ وجزء واحد بارد . والحار فى الدرجة الثانية فيه أربعة أجزاء — حارة — وجزء واحد بارد والحار فى الرابعة فيه ستة عشر جزأ حارا وجزء واحد بارد وعلى هذه النسبة يقال فى البارد والحار والرطب واليابس .

ومن هذا الطريق يستخرج امزجة الادوية المركبة بالصناعة بعد علم بسائطها فان الادوية المركبة تمتزج على ثلاث طرق . احدها طريق الكيفية (والثانى) طريق المرتبة فى الكيفية (والثالث) طريق الكمية ويتبين هذا على الصحة الآن اذا كان المركب منها من متشابهين كحارين او باردين وان تساويا فى الدرجة كان المزاج المركب منها كمزاج المفرد وان لم يتشابها فى الكيفية . وتساويا فى الدرجة كان المركب منها معتدلا

فى الدرجة الاولى مع بارد فى الدرجة الاولى فانه معتدل وان لم يتساويا فيهما .

ايضاح وبيان

الحار فى الدرجة الأولى مع الحار فى الثانية ففى الحار فى الأولى جزآن جزء حار وجزء بارد . وفى الحار فى الثانية أربعة أجزاء حارة وجزء بارد فتصير جميع الاجزاء الحارة ستة . والاجزاء الباردة جزئين فيصير المركب منهما حارا فى آخر الدرجة الاولى . وأول الثانية لان الجزئين الباردين اذا انضافا الى أربعة اجزاء حارة. كان المركب منهما حارا فى وسط الدرجة الاولى فيفعل لنا من الاجزاء الحارة على هذه الدرجة جزئين . ينتقل بذلك من وسطها الى أخرها وأول الثانية لانه لوزاد عليها ايضا جزئين حارين لصار بذلك حارا فى وسط الدرجة الثانية وقس على ذلك فى باقى الدرجات .

تركيب البارد مع الحار

تركيب البارد مع الحار على هذه الصفة. البارد فى الاول مع الحار فى الثانية . ففى البارد فى الاولى جزآن باردان وجزء حار . وفى الحار فى الثانية أربعة أجزاء حارة وجزء بارد . فتصير الاجزاء الباردة ثلاثة والاجزاء الحارة خمسة . فيكون المركب منهما حارا فى أول الدرجة الاولى لان الاجزاء الحارة لو كانت ستة مع الجزئين الباردين لكان المركب حارا فى وسط الدرجة الاولى فيقصر عن هذه المرتبة قليلا بمقدار جزء واحد .

طريق الكمية

أما طريق الكمية فاما أن يكون المركب من مختلفات فى الكمية فقط لافى الكيفية ولا فى مرتبة الكيفية فيكون المركب منها باقيا على تلك الكيفية ومرتبتها فان المركب من عشرة دراهم من حار فى الدرجة الأولى مع درهمين من بارد فى الدرجة الأولى يكون حارا فى الدرجة الأولى وأما أن يكون مختلفا فى الكمية والكيفية لافى مرتبة الكيفية من ستة دراهم . من حار فى الدرجة الأولى مع ثلاثة أجزاء من بارد فى الدرجة الاولى فان المركب منها يكون أزيد حرارة من المعتدل بقليل فان الستة الأجزاء الحارة جزآن باردان وأربعة حارة وفى الثلاثة الباردة جزء حار وجزآن باردان فجميع الاجزاء الحارة خمسة والباردة أربعة فتقابل الاربعة بالاربعة فيفضل هناك جزء واحد حار يزيد لمقداره حرارة على الاعتدال فان اختلف فى الكمية والكيفية ومرتبة الكيفية . فانه يقاس على مثل ماذكرنا .

﴿ مثال ذلك ﴾

دواء مركب من ثلاثة دراهم سنبل ودرهمين فلفل . وثلاثة دراهم صندل ودرهم (كافور) الى (السنبل) أولا . فنجده حارا فى الدرجة الأولى . فنقول ان فى كل درهم من الاجزاء الحارة جزئين ومن الباردة جـــزأ واحدا الى « الفلفل » فنجده حارا فى الدرجة الرابعة فنقول ان فى كل درهم منه من الاجزاء الحـــارة ستة عشر ومن الباردة جزأ واحدا الى (الصندل) فنجده بارداً فى الدرجة الثانية

فنقول ان فى كل درهم من الأجزاء أربعة ومن الحارة جزأ واحدا الى الكافور . فنجده بارداً فى الدرجة الثالثة . فنقول ان فى كل درهم من الاجزاء الباردة ثمانية ومن الحارة جزأ واحدا . فيتحصل لنا من الاجزاء الحارة فى «السنبل» ستة وفى (الفلفل) اثنان وثلاثون وفى «الكافور» واحد فجميع الاجزاء الحارة اثنان وأربعون جزأ ويتحصل لنا من الاجزاء الباردة فى «السنبل» ثلاثة . وفى الفلفل جزئين . وفى الصندل اثنى عشر . وفى «الكافور» ثمانية أجزاء فجميع الاجزاء الباردة خمسة وعشرون جزأ ونسبة الخمسة والعشرين الى الاثنين وأربعين قريب من الضعف وهو أن يكون جزآن حاران وجزء بارد وهذه هى وسط الدرجة الأولى لكنه يقصر عن كمال الضعف بثمانية أجزاء يرجع بذلك عن وسط الدرجة الأولى الى أولها فيحصل من هذا الدواء المركب من هذه الادوية الأربعة .جزء حار فى أول الدرجة الأولى .

أفعال الأدوية

وأما أفعال الأدوية وصفاتها وأفعالها ـ فبعضها تكون الأدوية فى ذواتها . وبعضها يكون (بالقياس) الى الأبدان التى تفعل فيها :

وأما صفات الأدوية فى ذواتها فهى (اللطافة) و (الكثافة) (والسيلان) (والجمود) (واللذوجة) (والهشاشة) (والطعوم) (والأيارج) وصفاتها بحسب افعالها فى الابدان فهى (ملطف محلل) (متقطع ملين) (جال غسال) (مخشن جاذب) (هاضم) (منضج) (منقح) (طارد للرياح) (لاذع) (محمر) (محكك) (مفرح) (محرق) (أكال) (كاو) (معفن) (مكثف) (مفر)

(ممالس) (مزالق) (مقبـض) (مضيـق) (مسدد) (مصلب) (عاصر) (دافع) (رادع) (مخـدر) (مقـو) (مفجج) (قاتل) (سم) (ترياق) (بازهر) (ملجم) (موسـخ للقروح) (منق) (منبت للحم) (دامل) (قاشر) (مسهل) (مقيء) (مدر للبـول) (مدر للدم) (مـدر للعرق) (منفث) (مسقط) (مفتت للحصاة) (زايد فى اللبن) (قاطع للبن) (عاقل) (حابس للدم) (ماسك للبول) (مولد للمنى ، قاطع له) (مفتح) .

وبعد تعديدات المشهورات من هذه الأفعال المذكورة فلنتبعها بالشرح .

(اللطيف) هو الدواء الذى من شأنه اذا فعلت فيه قوة أبداننا ـ أن ينقسم الى أصغر الأجزاء التى يمكن أن ينقسم اليها .

(الكثيف) ماليس ذلك من شأنه مثل « الزعفران والدارصينى »

(السيال) هو كل دواء يسهل ان تتحرك أجزاؤه عن أى وضع له

(الجماد) هو كل دواء يعسر أن يتحرك أجزاؤه عن الموضع الذى يقع له .

(اللزوج) هو كل دواء من شأنه أن يقبل الأمتداد ولا تنفصل أجزاؤه .

(الهش) كل ما من شأنه اذا قبـل الامتداد أن تنفصل أجزاؤه بسرعة من أدنى سبب ضعيف مع يبوسة فيه .

(الطعوم والأيارج)

الطعوم والأيارج فقد قيل فيها أحوال الأدوية وصفاتها بحسب أفعالها فى أبداننا .

(الملطف) هو الدواء الذى من شأنه أن يجعل قوام الخلط أرق بمنزلة (البابونج) .

(المحلل) هو الذى يفرق الخلط بتخييره اياه واخراجه عن الموضع الذى اشتبك فيه جزء بعد جزء حتى يفنى (كالزيت العتيق ودهن الفجل)

(المقطع) هو الدواء الذى ينفذ من أجزاء الخلط حتى ينفذه الاتصال من غير أن يفعل شيئا فى قوامه مثل (الجندبادستر) (٧)

(المفتح) هو الدواء الذى يحرك المادة الواقعة فى تجويف المنافذ لتبقى المجارى مفتوحة مثل (بطراساليون) (٨)

(الملين) هو الدواء الذى يزيل صلابة الأعضاء الكثيفة ويرخيها بحيث لا يقاوم العضو اللامس لها ويختلف فى ذلك فان كان سبب الصلابة يبسا فان المرطبات ترخيها . وان برد بحمد فالحرارة باعتدال . وان كان لامتلاء وتمدد فبمحللة . أو مبردة مقوية للعضو على عصر مافيه . وبمجففة تنشف تلك الرطوبة وكل على اختلافه يسمى ملين اذا كان يزيل الصلابة

(الجالى) هو الدواء الذى من شأنه أن يجرد عن سطوح الاعضاء وفوهات المسام (ماتراكم عليها) من الرطوبات الغليظة اللزجة .

(الغسال) هو الدواء الذى له رطوبة سيالة تجرى على فوهات

---

(٧) الجندبادستر Castoreum

(٨) بطراساليون — بقدونس Carum Petroselinum

المسام وتنقع ما عليها من الرطوبات الغليظة اللزجة وتلينها وتستصحبها بحركته عليها(كماء الشعير) والفرق بين الجالى والغسال ـ أن الجالى يفعل بقوته الفعالة ـ والغسال يفعل بقوته المنفعلة .

(المخشن) هو الدواء الذى يجعل سطح العضو مختلف الأجزاء بارتفاع وانخفاض ويتم ذلك بماله جوهر كثيف قابض أوحريف لطيف فيقطع ويبطل الاستواء أو يجلو سطح عضو خشن فى الاصل أملس بالعرض وهذا الدواء أقوى من (الجالى) .

(الجاذب) هو الدواء الذى يحرك بالخلط الى نحو سطح العضو اما بالخاصية (كالمشكطر) (٩) واما بالتخشين لأجل التحليل الذى يتبعه فيحتاج ان ينجذب مع ذلك الخلط بدل ما تحلل لضرورة الخلا ولاجل الألم . فان القوة تضعف ويندفع الخلط الى الظاهر .

(الهاضم) هو الدواء الذى يحيل الغذاء الى الخلط المحمود الذى يغذى البدن .

(المنضج) هو الدواء الذى يعدل قوام الخلط ويصلحه ان كان غليظا رققه وأن كان رقيقا غلظه حتى يصلح الاندفاع

(واعلم) ان الخلط يتغير . الى ثلاثة أنواع . اما الى الجودة ويسمى ذلك التغيير هاضما واما الى الفساد ويسمى عفنا ـ واما الى حال التوسط بين الجودة والفساد ويسمى ذلك نضجا والنضج يتم بما يمنع الحار الغريزى عن التحلل ليعطف على المادة فينضجها ومثل هذا « الحلبة وبذر الكتان » والحار ينضج بالذات . والبارد بالعرض .

---

(٨) المشكطر ـ مشكطر أمشير — فرتنج جبلى — ريحان الارض

Origanum Dictamnus

(المنفخ) هو الدواء الذى فى جـوهره رطوبة غليظة غريبـة اذا فعلت فيه الحرارة الغريزية المعتدلة المقدار والكيفية استحالت ريحا ولم يتحلل (كالعدس واللوبيا) وكلما كانت قوة الدواء أشد مخالطة وامتزاجا كان تحلل ريحه أبعد أى يكون فى العروق لا فى المعدة .

(طارد الرياح) هو الذى يتدارك بحرارته ما قصرت عنه الحرارة الغريزية من تحليـل ما فى الدواء من الرائحة (كالسداب)

(اللذاع) هو الدواء الذى يحدث فى الاتصال تفريقا كثير العـدد متقارب الوضع يحسن الحملة كالوجع الواحد .

(المحمر) هو الدواء الذى يسخن فيجذب الى ظاهره لطيف الدم فيحمره .

(المحـكك) هو الدواء الذى يجذب الي ظاهر البدن أخلاطا لذاعة فيجذب حكة وربما فعل ذلك شوك زغبية صلبة الأجرام غير محسوسة كالابخرة .

(المقرح) هو الدم الذى يفنى الرطوبة الجيدة الواصلة بين أجزاء العضو المماس له فيحدث فيه خراجة قرحة (كالبلادر)

(المحرق) هو الدواء الذى يحلل رطوبات الاخلاط ويفنيها ويبقى رماديتها (كالغريبون) .

(الأكال) هو الذى يبلغ من تحليله تقريحة فينقص من جوهر اللحم (كالزنجار)

(الـكاوى) هو الذى يحرق الجلد ويجففه ويصلبه ويجعـل عليـه (خشكريشة (٩) تسد مجرى خلط سائل (كالزاج) .

---

(٩) خشكريشه ـ أمتساح الطبقات السطحية ـ تسلخ تقشر الجلد Abrasion

(المعفـن) كالمحرق الا انه لايبلغ فى افنـاء الرطوبة مثـل مايبلغ المحرق بل يبقى فيه رطوبة يسيرة لاتصلح أن تكون جزأ لذلك العضو فتعمل فيه حرارة غريبةوتلك الحال تسمى عفونة .وهذا مثل (الزرنيخ)

(المـكثف) هو الدواء الذى يجعل قوام الخلط أغلظ .

(المغرى) هو الذى يسد فوهات المجارى بانبساطه عليها .

(الملـس) هـو الذى يثبت على سطح العضو الخشن فيحـدث عليه سطحا غريبا أملس .

(المزلق) هو الذى يبـــــل « جسما يابسا » فيحتبس فى مجراه فيزيل تلجه ويبرئه مما احتبس فيه فيتحرك ذلك الجسم بثقله الطبيعى فيكون محركاله كالعرض .

(المقبض) المقبض هـو الذى يحـدث فى آخر العضـو تـكاثفا واجتماعا الى ذاته .

(المضيق) هو الذى يجمع أفواه العروق ويضيق المنافذ بقبضه .

(المسدد) كالمغرى وهـو الذى يلجج فى فوهات المسـام ويقف عند كل مضيق ويملأ القرحة بمنزلة الطين المأكول

(المصلب) هو مايمنع المادة من التحلل بتجميده اياه

(العاصر) العاصر هو الذى يبلغ من تقبيضه وجمعه لأجزاء العضو ان تنضغط الرطوبات الرقيقة فى تحللها فتعصر .

(الدافع) هو الذى يزيل المواد من الظاهر الى الباطن بالدفع القوى

(الرادع) هـو الذى يبرد العضـو ويقـويه ويردع المواد السائلة اليه من الظاهر الى الباطن .

(المخـدر) هو الذى يبلغ من تبريده العضو بحيث ان يحيل

ما ينفذ فيه من الروح الحامل لقوى الحس والحركة الى نوع مزاجه فيبطل عند الحس (كالبنج والافيون)

(المفتح) هو المانع عن النضج والهضم لشدة برده

(المقوى) هو الذى يعدل مزاج العضو او يزيد فى الروح الحامل للقوة فيقوى بذلك على افعاله الطبيعية ويمنع الآفات الظاهرة . اما بخاصية فيه مثل (الترياق) أو لاعتدال مزاجه فيسخن ماهوابرد ويبرد ماهو أسخن

(القتال) هو الذى يخرج المزاج عن طرف الاعتدال الذى له الى حد الافراط او التفريط

(السم) هو الذى يفسد مزاج الروح بمضادة جوهره لجوهر الروح كاليبس

(الترياق والبازهر) هو كل دواء يحفظ على الروح قوتها وصحتها واعتدالها ودفع ضرر السم عنها وهذا الدواء متوسط بين القاتل والمقتول فان فيه مشاكلة للادوية القتالة . ولا يبلغ رتبتها فى المضرة بل فيه قوة مقوية للبدن . وقوة مشاكلة للسم يجتذب بها ولذلك اذا استعمل الترياق فى حال الصحة أضر

(الملحم) هو الدواء الذى يجمع بين شقى الجرح الطرى فيلحمه

(الموسخ للقروح) هو الذى يصير رطوبات القروح أكثر ويمنعها من التجفيف والاندمال

(المنقى) هو الذى يفصل من لحم القرحة مافيها من الاوساخ ويجرده عنها

(المثبت للحم) هو الذى يعدل مزاج الدم الصائر الي الجراحة

لتغذية العضو وعقده اياه بالتجفيف .

(الدامل) هو الذى يصلب لحم الجراحات الذى قد ساوى سطح الجلد ويجففه .

(القاشر) هو الذى من شأنه ان يجلو أجزاء الجلد الفاسد لفرط جلائه مثل الدواء الجالى « للبهق ونحوه »

(المسهل) المسهل هو الدواء الذى من شأنه أن يجتذب الاخلاط بخاصيته نحو المعدة والامعاء ثم يدفعها

(المقىء) هو الدواء الذى من شأنه اجتذاب الاخلاط واخراجها من فوق بالقىء

(المدر للبول) هو الدواء الذى يسخن الكلى فى حذر المائية والمنافذ

(المدر للدم) هو الدواء الملطف للدم المفتح للمجارى والمنافذ

(المدر للعرق) هو الدواء الذى من شأنه ان يبخر الرطوبة المبثوثة فى خلل الأعضاء وفى تجاويفها الى ظاهر البدن بتسخين يسير ويفتح المسام

(المنفث) هو الدواء الذى يعين على الخروج بما يجتمع فى الصدر والرئة من الرطوبات ويتم ذلك بما فيه من ترقيق وتقطيع ان كانت المادة غليظة أو بتكيف وتغليظ ان كانت رقيقة

(المسقط) هو الدواء الذى من شأنه اضرار الأجنة بكيفيته وطبيعته او من شأنه ادرار الدم الذى منه غذاؤه ،أو به قوامه فيضعف لذلك ويسقطها

(المفتت للحصاة) هو الدواء الذى من شأنه تقطيع الأخلاط الغليظة وتنقية الكلى

(المدر للبن) هو الدواء الذى يسخن اسخانا معتدلا يحيل به (البلغم) الى الدم . والدم الى اللبن .

(القاطع للبن) أما دواء مسخن مجفف أو دواء مبرد مجمد .

(العاقل) كل دواء يحدث فى الاعضاء تكاثفا واجتماعا يمنع مافيها من الرطوبات والاخلاط عن الاندفاع والسيلان

(الحابس للدم) هو كل دواء يضيق مسالك الدم فيمنعه عن السيلان أو يغلظه أو يجمده فتعسر حركته عن السيلان

(الماسك للبول) هو كل دواء يقوى القوة الماسكة للبول

(المولد للمنى) كل دواء فيه رطوبة فضلية وحرارة محللة لتلك الرطوبة فتستحيل ريحاً

(القاطع للمنى) هو كل دواء يقوى القوة ويسخن ويجفف « كالسداب والشهدانج » ويبرد ويجمد كالخيار والخس فهذه . صفات الأدوية وأفعالها الكلية وأحوالها .

ونعود الآن ونقول انه قد يعرض للأدوية أحكام من خارج وذلك مثل الطبخ والدق والسخن والاحراق والغسل وغير ذلك . فان الأدوية التى اجرامها كثيفة لا ترسل قواها فى الطبخ الا بعنف وقوة (مثل الزراوند) وأما القوة التى اجرامها لطيفة يكفيها أيسر شىء من الطبخ (كالبنفسج والافيون ونحوهما)

﴿ الادوية اللطيفة ﴾

وأما الادوية اللطيفة هى ما يبطل قوتها الدق والسحق وذلك

(كالسقمونيا) فانها تكتسب من السحق حرارة تفسد قوتها وتبطلها وحال أكثر الصموغ بهذه الصفة وحلها فى الرطوبة أوفق من سحقها

(والافراط) فى دق الأدوية ينقلها الى نوع آخر من الفعل كما حكى (جالينوس) عن (الكمونى) انه كان فى طبيعته يطلق الطبع فلما انعم وسحق أدويته صار مدرا للبول (ولاينبغى) أن يبالغ فى سحق الأدوية التى يراد تنفيذها الى الاعضاء البعيدة لئلا يضعف قواها وتبطل قبل وصولها

(ومن الأدوية) ما يحرق للانقاص من قوتها وهذه هى الأدوية اللطيفة . ومنها مايحرق للزيادة فى قوتها . وهذه هى الأدوية الكثيفة

(والغسل) يصلب من الأدوية مايخالطها من الجوهر اللطيف الحار ويستصحبه الماء ليعتدل بذلك

(وللأدوية أحكام أخرى من قبل أزمانها وأعمارها فان الأدوية اللطيفة سريعا ما تتحلل وتذهب أفعالها (كالازهار والحشائش) فان قواها يذهب بعد سنة

﴿ الثمار والبزور ﴾

وأما الثمار والبزور فما كان منها دهنيا فانها كلما سخنت زنخت واشتدت حرارتها وكان فيها تحليل قوى وما كان منها غير دهنى فربما بقيت قواها ضعف ما تبقى الأزهار

﴿ الأصول ﴾

وأما الأصول فبقاؤها اكثر من البذور لتكاثف أجرامها وقيل إن (الدار صينى) يبقى نحو ثلاثين سنة .

﴿ الصموغ ﴾

والصموغ طويلة الأعمار قل ما يتحلل قواها سريعا لا كتنازها واجتماع اجزائها - (وقد قيل) ان السقمونيا تبقى قوتها مدة طويلة الا ما كان مشويا فان الشيّ يضعف قوتها .

﴿ الادهان ﴾

وأما الادهان فهى فى حكم البذور الدهنية والحبوب (ونقول ان الادوية ينبغى أن تجمع وتلتقط فى الاوقات الصالحة فالاصول ان تجمع الأدوية بعد كمال النبات وانتهائه وعند ابتداء سقوط ورقه وتجمع الاغصان عند انتهاء النبات وادراكه ويجمع الورق عند تمامه وبقائه على هيئته قبل أن يأخذ فى التغير والاستحالة . والزهر عند تمامه وقبل جفافه وتغيره والثمار بعد بلوغها ونضجها والبذور عند امتلائها واخذها فى الجفاف وجملة النبات ينبغى أن يجمع وهو غض نضير لئلا يتغير عند ادراك بذره

والصموغ بعد الانعقاد وقبل الجفاف والانزال - واجتناء النبات فى صفاء الهواء خير من المجتنى فى رطوبته وفى حالة قرب عهده بالمطر وينبغى ان تحفظ الحشائش من العفن واللزوج بان تجفف فى الظل وافضل العصارات ما اتخذت من النبات عند ادراكها وجففت فى الشمس

وكانت خالصة غير مغشوشة وأفضل (الأمنان) ما كان نقيا صافياً وكان حديثا وكان سقوطه على النبات المحمود .

﴿ الأدوية المعدنية ﴾

وأما الادوية المعدنية فيختار منها ما كان نقيا من الخلط الغريب لا يشوبه غيره ويكون صرفا فى بابه وأوانه . خالصاً فى نوعه . وهذه تكون معادن معروفة .

﴿ الأدوية الحيوانية ﴾

وأما الأدوية الحيوانية فيختار منها أصحها أجساما وأتمها أعضاء بعد أن ينزع عنها ما ينبغى أن ينزع .

﴿ أجود الازمان ﴾

وأجود الازمان الذى يصاد فيه الحيوانات هو الربيع وما كان منها ميتا بامراض تحدث لها .فلا ينبغى ان تستعمل كلية فهذه هى القوانين الكلية التى يجب ان يعرفها الطبيب من أمر الأدوية المفردة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين رب البريات ، عالم الخفيات و الجليات ، الذى ركب الأجسام المؤتلفات ، من أربع طبائع مختلفات ، وقدر الحياة والممات ، والمنافع والمضرات ، وما اليها من السعادات والشقاوات ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله عدد الحركات والسكنات .

(وبعد) فاعلم ان علم الطب من أشرف العلوم الطبيعية واجلها قدرا والعلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان .

١ - (الباب الاول)

فى الموجب للطب — تركيب الانسان . العناصر . والامزجة الازمنة . الاسنان . ما يصيب الانسان فى حياته من الامراض . وصف الداء والدواء . وكل مايتعلق به . وأدوية الرأس وما يذكر فيه.

الموجب للطب أن يعلم الانسان أن البدن مطية الانسان . والدين والتقى زاده وهو مسافر ونهاية سفره الآخرة. فلا بد من اصلاح مطيته لحمل زاده المندوب اليه لقول المدبر الحكيم « وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوا الله » والتقوى مقارنة العلم بالعمل ولا يكون ذلك الا بصحة « القلب والبدن » فهذا هو الموجب لاستعمال الطب وقد ندب الله تعالى الى ذلك بقوله « ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة »

وأعظم ما يؤدى الى المهالك أن يستعمل الانسان ما يضره ولا ينظر فى عواقبه .

وقال النبى صلى الله عليه وسلم « ان الله انزل الداء والدواء فتداووا »

﴿ حفظ الصحة الموجودة ﴾

ورد الصحة المفقودة

حفظ الصحة الموجودة هى مراعاة حفظ الصحة فى حال عافية البدن والنظر فى عاقبته . لان العاقل هو الذى يدبر الأمر قبل الوقوع فيه

وأما رد الصحة المفقودة فهى معالجة الأبدان بالادوية عند حدوث المرض فلا بد من أصل معرفة الطب .

﴿ تركيب الحيوان ﴾

الحيوان مركب من النبات ، والنبات مركب من المعدن . والمعدن مركب من العناصر . والعناصر مركبة من الطبائع . والطبائع مركبة من الحرارة . والبرودة منفعلة وهى متولدة من الحرارة الفاعلة بعد السكون .

الذكر والانثى

الذكر والأنثى هما أول نتيجة تتكون من كل شىء قال تعالى « ومن كل شىء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون » . وأصلها من الحركة الالاهية التى هى قدرة الله تعالى وعلة العلل الفعالة فى جميع الاشياء المنفعلة

﴿ الأخلاط أربعة ﴾

الأخلاط الأربعة متولدة من العناصر الأربعة

(الاول) الخلط الصفراوى . وهو حار يابس متولد من عنصر النار ومسكنه (المعدة)

(الثانى) خلط الدم وهو حار رطب متولد من عنصر الهواء ومسكنه (الكبد)

(الثالث) خلط البلغم وهو بارد رطب متولد من عنصر الماء ومسكنه (الرئة)

(الرابع) خلط السوداء ـ وهو بارد يابس متولد من عنصر الارض ومسكنه (الطحال) ـ والجميع يخدم القلب الذى هو بيت الحياة .

ولا بد من معرفة الاصول الباطنة والظاهرة والاشياء الذاتية والعرضية والاصلية والفرعية والفاعل والمنفعل بالطبيعة ومقدار الوقت والزمن . قال رب العالمين : ـ

« ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا وما يذكر الا أولوا الألباب »

﴿ الامزجة ﴾

الامزجة خمسة ـ المزاج الصفراوى . وهو الذى غلب عليه الحر واليبس لأن فيه من الحرارة ثمانية أجزاء ومن اليبوسة « أربعة أجزاء » ومن البرودة جزئين ومن « الرطوبة » جزئين . وعلامة هذا المزاج فى

البلاد المعتدلة اذا كان على هذا الوزن . حمرة اللون مع صفرة قليلة وقد يستوى فيه الحر واليبس فيكون كل واحد منهما ستة أجزاء . فيكون لونه حينئذ أصفر ذهبيا مشربا بحمرة قليلة وقد يغلب اليبس على الحر فيكون اليبس ثمانية والحر أربعة فيكون اللون آدم أسحم الى كمودة مشربة بالحمرة . وعلى الجملة يكون صاحب هذا المزاج حار الملمس خفيف الحركات ذكى الفهم شجاعا مقدا ما قليل النوم قليل اللحم والدم شعره أسود جعدا تليه حمرة أو زرقة وتسرع اليه الامراض الصفراوية

(المزاج الدموى) وهو الذى غلبت عليه الحرارة والرطوبة لأن فيه من الحرارة ثمانية أجزاء ومن الرطوبة أربعة أجزاء ومن البرودة جزئين ومن اليبوسة جزئين وعلامة صاحبه فى البلاد المعتدلة اذا كان على هذا الوزن ان يكون أسمر اللون بحمرة قانية نامية ذهبية فان استوت فيه الحرارة والرطوبة كان أصفر اللون مشربا بحمرة فان كثرت فيه الرطوبة على الحرارة كان أبيض اللون مشربا بحمرة . وعلى الجملة يكون صاحب هذا المزاج حار الملمس حسن الشعر ضحوك السن طيب النفس فان كثرت فيه الرطوبة كان كثير اللحم والدم كثير المني بطىء الحركات كسلان كثير النوم وان اعتدلت فيه الرطوبة كان معتدل اللحم معتدل الحركات ذكى الفهم طلق الوجه بشوشا فرحا فى جميع أموره وأكثر ما تسرع اليه الامراض من كثرة الدم

﴿ المزاج البلغمى ﴾

هو الذى غلب عليه البرد مع الرطوبة لأن فيه من البرودة ثمانية أجزاء ومن الرطوبة أربعة أجزاء ومن الحرارة جزئين ومن اليبوسة جزئين .

وعلامة صاحبه فى البلدان المعتدلة اذا كان على هذا الوزن أن يكون أبيض اللون شديد البياض وان استوى فيه البرد والرطوبة كان معتدل البياض. يضرب الى لون الجص. وان كثرت الرطوبة كان أبيض يضرب الى لون الرصاص. وعلى الجملة فان صاحب هذا المزاج يكون عبل البدن كثير اللحم والشحم بارد الملمس كثير النوم ضعيف الادراك بطىء الحركات جبانا فى جميع أموره وتسرع اليه الامراض البلغمية

المزاج السوداوى

هو الذى غلب عليه البرد مع اليبس لان فيه من البرد ثمانية أجزاء ومن اليبوسة أربعة اجزاء ومن الحرارة جزئين ومن الرطوبة جزئين. وعلامة صاحب هذا المزاج فى البلاد المعتدلة اذا كان على هذا الوزن أن يكون رصاصي اللون يقرب الى غبرة فان استوى فيه البرد واليبس كان معتدل البياض يضرب الى كدرة وان كثر فيه اليبس على البرد كان ردىء اللون أسود الى غبرة. وعلى الجملة ان صاحب هذا المزاج يكون صلب البدن بارد الملمس يابس الجسم قليل اللحم والشحم والدم معا بطيء الحركات قليل النوم قليل الجماع فان جامع ضره الجماع ضررا عظيما خصوصا اذا أفرط فيه وتسرع اليه الامراض السوداوية

المزاج المعتدل

هو الذى اعتدلت فيه الطبائع الاربع عند الامتزاج ففيه من كل طبيعة أربعة أجزاء. وعلامة صاحبه فى البلاد المعتدلة أن يكون ذهبي اللون أسمر معتدل الحالات فى جميع خلقته لا بالطويل ولا بالقصير ولا

بالسمين ولا بالنحيف ولا بالمجول ولا بالبطيء بل هو متوفر فيه جميع الحالات مستوى الخلقة مليح المحاسن حسن الاخلاق كثير الصحة متوسط فى جميع اموره واحواله وافعاله

الأمزجة فى الأمكنة والأزمنة

أما الامكنة فالبلاد الباردة كبلاد الترك والصقالبة جوها بارد فمن أجل ذلك ترى أكثر أهلها بيضا حمر الوجوه شجعانا لكمون الحرارة فى أجوافهم .

ومن الأمكنة مواضع الصنائع كمن صناعته عند النيران والشموس دائما كالحدادين والأعراب ونحوهم تلحقهم السخونة والكمودة فى أبدانهم ومثل من صنعته لا تبرح مفارقة الماء كالبحارين والقصابين ونحوهم . يغلب عليهم رخاوة الأبدان وبرودتها .

﴿ الازمنة ﴾

وأما (الأزمنة) فزمان الربيع حار رطب وزمان الصيف حار يابس وزمان الشتاء بارد رطب

« وأما الأسنان »

فأربعة سن الصبا وهو حار رطب ومدته من المولد الى خمس عشر سنة وأكثره الى عشرين سنة ثم تغلظ الرطوبة وتتلزج فيبدأ فيها اليبس وهو أول سن الشباب — وسن الشباب وهو حار يابس

غليظ القوة وأقله ثلاثون سنة لاهل الأبدان الضعيفة والمعتدلة وأكثره الى أربعين سنة لأهل الصحة والقوة ثم تلين الرطوبة الغليظة وتبدأ فيها المائية ويبرد الجزء المفرط ويلين اليبس ويبدأ أول الشيب وذلك أول سن الكهولة فاعلمه . وسن الكهولة بارد رطب معتدل الطبع فى القوة وهو أصح الأسنان بعيد من العلل لاعتداله ، وأقله الى ستين سنة وأوسطه الى سبعين سنة ، وغايته الى ثمانين سنة . وأكثر ما يكون هذا الانتهاء فى القوة لأهل الأمزجة المعتدلة والدموية لانها أصح الأبدان ثم يبدأ البرد واليبس وذلك أول سن الشيخوخة

وسن الشيخوخة وهو بارد يابس كطبيعة الموت وهو آخر العهد وبه يكون الفناء عند انقضاء الأجل المسمى وغايته الى مائة وعشرين سنة وذلك هو العمر الطبيعى الكامل وأما ما زاد على ذلك فهو موهبة من الله عز وجل لمن أراد من عباده وقدر أجله بالطول الى أجل معلوم فى سابق علمه وسبب الموت فى العمر الطبيعى والغير الطويل أن طبيعتى الحياة اللتين هما الحرارة والرطوبة مستعملتان طول العمر فى جميع الاسنان الاربعة فهما متحللتان لامحالة على طول المدى ويكون البرد واليبس اللذان هما طبيعتا الموت كامنين حتى اذا انحلت طبيعة الحياة وضعفت ظهرت طبيعة الموت بقوة غالبة وذلك أنه متى تبينت الرطوبة الاصلية التى لا عمل لها للحراك الا بها انطفأت الحرارة الغريزية وخرجت الروح من الجسد

هذا هو العمر الطبيعى المقدر للانام .

« وأما أسباب من يموت قبل ذلك » فلعل أعظمها قضاء الله المبرم وتقديره

المحكم ومشيئاته الغالبة التى يقدرها على من يشاء من عباده وهو على كل شيء قدير . ثم يجعل لذلك سببا بقتل « ما » أو هدم أو حرق أو غرق أو نحو ذلك من أسباب التلف المهلكة . وتنزوى الروح عند الوقيعة الى القلب الذى هو بين الحياة ومسكنها ، فاذا ضاقت فيه من شدة الألم وخوف التلف ولم تجد نفسا ولا متسعا ولا منفذا خرجت من ذلك الجسد بذلك السبب المقدر عليها .

وقد يكون ذلك السبب بزيادة خلط من الاخلاط مفرط بطبيعته التى تتولد منها فتقهر ضدها وتغلب باقى الطبائع فيقع عكس الاعتدال بالقهر والغلبة فيفسد المزاج الطبيعى ولا تثبت الروح فى الجسد حينئذ لأنه لا ثبات لها . ولا قوام لجسدها الا باستقامة الطبائع الاربع على الاعتدال فى المزاج الطبيعى . فيكون ذلك سببا للهلاك .

« والاصل فى ذلك » أن تعلم أن أصل الحياة (الحرارة الاصلية) ولا عمل لها الا بالرطوبة الاصلية اذ هما طبيعتا الحياة فى كل شيء فاذا قوى خلط الصفراء بزيادة حرارة ويبوسة عرضيتين فنيت الرطوبة الاصلية التى لا عمل للحرارة الغريزية الا بها فيكون ذلك سببا للعطب والهلاك ويقع الموت لا محالة . واذا قوى خلط الدم بزيادة حرارة ورطوبة عرضيتين استولت الرطوبة العرضية على الرطوبة الأصلية واستغرقتها فيظهر البرد لكونه أصل الرطوبة . فاذا قوى تحللت الحرارة الغريزية وانطفأت ووقع الموت . فاذا قوى خلط البلغم بزيادة برودة ورطوبة عرضيتين تحللت الحرارة الغريزية لقوة البرد وانطفأت ووقع الموت .

واذا قوى خلط السوداء بزيادة برودة ويبوسة عرضيتين قويت

طبيعة الموت وانقهرت طبيعة الحياة ووقع الموت :

فهذا أصل سبب الموت بزيادة خلط مفرط بقوة طبيعته على سائر الطبائع ولهذا السبب تكون بداءة الامراض جميعها فى سائر الامزجة جميعها . ولذلك علامات وأدوية نذكرها ها هنا فيكون ذلك أصلا لسائر الطب .

زيادة الصفراء وعلاماتها

أما الصفراء اذا زادت فعلامة زيادتها صفرة البول النارى ولطفه وسخونته وصفرة الغائط ويبوسته . وحرارة الملمس وشدة نبض العروق وشدة العطش ومرارة الفم وكثرة السهر وقلة النوم وقوة المرض بالنهار وسكونه بالليل ويرى فى منامه النيران والحريق والبروق والصواعق والحروب والصراخ وأكثر ما تسرع هذه الامراض الى أهل الأمزجة الصفراوية وفى سن الشباب وزمان الصيف فاذا بدت هذه العلامات فينبغى أن يتدارك الانسان نفسه باجتناب الاغذية الحارة كاللحم . والعسل . والثوم . والفلفل . وكل حريف وكل ما كان حارا فى البطن ويتغذى بكل غذاء بارد رطب كالألبان مع خميرة الذرة والبر والخميرة من أى نوع كان من الحبوب . ويجتنب الفطير وهو غليظ الطبع ويأكل الفواكه الباردة مرطبة (كالفثاء) والخيار والبقول الباردة مرطبة (كالخس والهندبا) ونحو ذلك . فانه مجرب .

ويشرب « التمر هندى الاحمر » فانه نافع لهذا المرض جدا وكذلك ماء الشعير فانه مجرب . فان تساهل صاحب هذا المرض ولم يفعل

ما ذكرناه أدى ذلك الى أمراض خطرة عظيمة عسرة البرء كالحمى الحارة والاورام الصلبة واليرقان الاصفر — والحمرة ونحو ذلك من الامراض الحارة اليابسة .

فاذا بدأ بعض هذه الامراض فينبغى حينئذ ان يشرب

مسهل الصفراوى

و يكفى أن يأخذ خمسة دراهم من ورق (السنامكى) و ينقع فى (عمدة) من الماء يوما وليلة ثم يأخذ ثلاثين درهما من تمر هندى و ينقع فى ماء فى اناء اخر . ويطرح قدر عشرين درهما من السكر الابيض و يتركه أيضا يوما وليلة ثم يصفى الجميع فى اناء أخر ويشرب الجميع على الريق فانه يستفرغ الخلط الصفراوى استفراغا محكما

و يحتمى مما ذكرنا أولا من الأغذية الحارة ويتغذى بالاغذية الباردة كما وصفنا فانه يبرأ

الدم اذا زاد

اما الدم اذا زاد فانه يرخى الجسم مع سخونة وحمرة البول وغلظة وحمرة العينين وعظم عروقها وشدة نبض العروق . وحلاوة الفم وكثرة الكسل وبلادة الجسم والحواس وكثرة النوم والحكيك مع زيادة الدم وقوة ذلك بالنهار وسكونه بالليل ويرى فى منامه الالوان الحمراء والدماء وكل شئ صابغ أحمر ونحو ذلك وأكثر ما يسرع هذا المرض الى أهل الامزجة الدموية وفى الصبيان . وزمان الربيع .

فاذا بدأت هـذه العلامات فلا شيء أنفع من الفصـد والحجامة واجتناب كل غذاء حار رطب وكل حلو وكل دسم . والعسل والسمن واللحوم الدسمة — ولبن البقر الحليب ونحـو ذلك من جميع الحوامض والقوابض . فان تساهل فى ذلك ولم يفعل ما ذكرناه أدى ذلك الى الامراض الخطرة العسرة البرء كالأورام الرخـوة والقروح والدمامل والجدرى ونحو ذلك فعليه باتباع ما وصفناه .

— البلغم —

وأما البلغم اذا زاد فعـلامة زيادته فترة الجسم ورخاوته و برودة الملمس وبلادة الفهم والاعضـاء والحـواس وكثرة النـوم والـكسل وكثرة الريق والبصاق والنخام وكثرة الرطوبات وملوحة الفم وشـدة بياض البول وشدة المرض بالليل وسـكونه بالنهار . ويرى فى منامه المياه والسيول والأنهار والبحار وكثرة السباحة والغرق فى المياه ونحو ذلك . وأكثر ما تسرع هذه الأمراض الى أهل الامزجة البلغمية وفى سن الـكهولة . وزمان الشتاء .

— ظهور هذه العلامات —

اذا بدت هذه العلامات وظهرت . ينبغى حينئـذ أن يجتنب كل غذاء بارد رطب كالخبز والألبـان ويأكل البقول الحـارة ونحو ذلك ويتغذى بكل غذاء حار يابس « كاللحم والعسـل والثوم والفلفل » ونحو ذلك .

فان تساهل صاحب هـذا المرض وقع فى مرض خطر عسر البرء

(كالفالج والبرص والاستسقاء) ونحو ذلك فيحتاج حينئذ الى شرب (مسهل البلغم)

— مسهل البلغم —

مسهل البلغم هو وزن خمسة دراهم (اهليلج أصفر) يعجنه بعسل ويلعقه أو يسفه مع السكر. فانه يسهله اسهالا محكما . فان كفى مرة فيها والا استعمله مرات فى كل اسبوع مرتين أو مرة ، ويحتمى مما ذكرناه أولا . ويتغذى بما وصفناه ففيه الشفاء .

زيادة السوداء وعلامتها

أما السوداء اذا زادت فعلامة زيادتها شدة العطش وبرودة البدن أو سخونة قليلة . وقلة النوم وكثرة السهر وحموضة الفم وتخليط البول مع حمرة وسواد ويبس الطبيعة ويشتد ذلك بالليل ويهون بالنهار ويرى فى منامه الظلمات والمغارات والاشياء المهولة المفزعة و الخوف فكأنه يريد الهرب ولا يكاد يهرب وأكثر هذه الامراض وأسرعها الى أهل الامزجة السوداوية وفى زمان الخريف وسن الشيوخ فاذا ظهرت هذه العلامات .

فينبغى اجتناب كل غذاء بارد يابس كالعدس ولحم البقر . والباذنجان وحب اللوبيا . والباقلا . ونحو ذلك وجميع البوارد والحوامض والقوابض ويتغذى بكل غذاء حار رطب كحنطة البر النقى ولحم الكبش السمين . والحلوى العسلية والسكرية . ويشرب لبن البقر الحليب على الزبد الطرى أو على السمن والعسل فانه جيد بليغ فى ازالة الخلط

السوداوى فان تساهل ولم يفعل ماذكرناه وقع فى أمراض خطرة مزمنة عسرة البرء كحمى الربع . والجرب . والخزاز الاسود والكلف والجذام ونحو ذلك فينبغى . حين يرى ظهور بعض هذه الامراض ان يشرب مسهل السوداء

- مسهل السوداء -

مسهل السوداء هو عشرة دراهم (اهليلج اسود مع خمسة دراهم من ورق السنامكى وثلاثون درهما من النمرهندى منزوع النوى والليف (يهشم) الجميع ويغمره بالماء ويضعه فى قدر على نار لينة حتى يغلى وينزل الرغوة ثم يصفيه ويشربه على الريق ويحتمى مما ذكرنا من الاغذية ويتغذى مما وصفناه فان نفع المسهل فبها والا أعاده مرات مع الاحتماء ففيه الشفاء .

- المعدة -

واعلم أن المعدة : حوض البدن - فما ورد فيها من الاغذية الصحيحة بصحة صدر بصحة . وما ورد فيها بعلة صدر بعلة — قال النبى صلى الله عليه وسلم - المعدة بيت الداء — وفى رواية البطنة أصل الداء — والحمية رأس الدواء . وعودوا كل جسم ما اعتاد . فصحة المعدة وجودة هضمها دليل على صحة البدن ومرضها وضعفها عن الهضم دليل على المرض . وسبب الجميع الامراض .

فعلامة المعدة الصحيحة أن الهضم فيها (يحيل) الغذاء لاثنى عشر ساعة . وذلك أن الطعام المأكول النازل الى المعدة ينهضم فيها لاربع

ساعات ثم يندفع الى الامعاء أولا فأولا . ثم تهضمه الامعاء هضما ثانيا أربع ساعات .

ثم يندفع الى الكبد أولا فأولا — ثم تهضمه الكبد هضما ثالثا أربع ساعات. ثم يندفع الى العروق أولا فأولا . حتى يصير الغذاء الى جميع البدن فى اثنى عشر ساعة متفرقا ثم تحس الطبيعة بالجوع عند ذلك فهذا هو الهضم الطبيعى فى الابدان الصحيحة والبلادا لمعتدلة . وأقل مدة الهضم ثمانى ساعات وهذا لاهل الامزجة الباردة فى البلاد الحارة وما زاد أونقص عن هذه المدة التى ذكرناها فانه دليل على العلة والمرض.

وعلامة المعدة المريضة أن يغلب عليها أحد الاخلاط الاربعة فيحيل طبعها الى طبعه فتمرض . ولذلك علامات وأدوية نذكرها ها هنا (فاذا غلب عليها) خلط الصفراء بزيادة حر أو يبس فيها حدث عند ذلك شهوة عظيمة للطعام وسوء هضم مفرط حتى يستحيل الطعام فى أقل مما ذكرناه ويقع الجوع سريعا بخلاف العادة ولا يكاد يشبع الانسان فاذا شبع لم يقنع فاذا ظهرت هذه العلامات يستعمل كل غذاء بارد رطب ويشرب التمر هندى مع سكر فانه نافع فى هذا (واذا غلب عليها خلط الدم) بزيادة حرارة أو رطوبة فيها حدث عند ذلك شدة شهوة الطعام حتى اذا حضر فأكل أدنى أكل وقع به غثيان وسهولة فى الهضم حتى يكاد أن يتقيأ فاذا ظهرت فيها هذه العلامات فهى دليل على استرخائها فيأخذ الرمان الحامض ويدقه بقشره ولبه وحبه ويأكله فانه دباغ نافع لعلتها . هذا ويجتنى من كل حلو ودسم ويأكل كل حامض قابض ففيه الشفاء .

(واذا غلب عليها خلط البلغم) بزيادة برودة أو رطوبة وعلاماتها الغثيان وقلة العطش وكثرة البصاق وقلة شهوة الطعام فاذا ظهرت هذه العلامات فليستعمل السفوف الآتى: وهو المستكى ولبان (شجرى) وقرنفل وكمون وفلفل وزنجبيل وملح ويكون أجزاء بالسواء ويسحق الجميع ناعما ويسفه على الريق وقبل الطعام وبعده وعند النوم فانه نافع ولا يقرب الغذاء البارد ولا الفواكه والبقول ويتغذى بكل غذاء حار يابس ففيه الشفاء » . واذا غلب عليها خلط السوداء بزيادة برد ويبس فيها حدث عند ذلك قلة شهوة الطعام مع العطش وقل الهضم فاذا حدث ذلك فليستعمل صاحب هذه الحالة الشراب الآتى وهو : (أن يأخذ العسل منزوع الرغوة ويطرح على كل رطل منه درهم زنجبيل ودرهم مستكى مدقوقين ويستعمله على الريق وقبل الطعام وبعده وعند النوم ويستعمل كل غذاء حار رطب ففيه الشفاء .

(وعلى الجملة فلا شىء أضر على المعدة من كثرة الأكل والشبع وادخال الطعام على الطعام قبل اتمام هضمه واستحالته فهذا سبب مجمع التخمة فاذا وقع ذلك خطأ . فعلى العاقل أن يبادر بالقىء بماء ساخن قد طبخ بقليل من الخل والملح ويصبر على الاكل حتى يجوع جوعا شديدا ثم يأكل ويقتصر على الغذاء الذى سنذكره فيما بعد:

اوجاع المعدة

(أوجاع المعدة اذا اشتدت وزادت عليها كانت سببا وبداية لجميع الامراض وعلامة شدة وجعها وزيادة غلبتها - الصداع - الحميات وذلك على أربعة أنواع - عند زيادة الاخلاط الاربعة كما تقدم

الحمى الحارة

(الحمى الحارة يبسة تحدث من زيادة خلط الصفراء وهى التى تبدأ بصداع قوى ونبض عظيم متواتر فى العروق و يكون منهـا الشقيقة

وحمى الثانى

(وحمى الثانى) هى التى تأتى يوما وتغيب يوما فاذا بدت علامتها فيطلى الاصداغ أولا بافيـون وزعفران مسحوقين بخل وماء ورد ثم يستفرغ الخلط الصفراوى بمسهل الصفراء الذى ذكرناه أولا ويستعمل هذا الشراب كل يوم على الريق وهو أن ينقع التمر هندى من الليـل مع السكر ثم يصفيه ويشربه باكرا ويكون الغذاء خبز خمير الذره مع اللبن والسـكر الابيض وسويق الذرة مع السـكر فانه جيـد ويجتمى عما عدا ذلك ففيه الشفاء العاجل

الحمى الحارة الرطبة

الحمى الحارة الرطبة تحـدث من زيادة خلط الدم وهى التى تبـدو بصداع عظيم ونبض قوى فى العروق وحمرة فى العينين مع عظم عروقها ويكون منها الشقيقة (والحمى المطبقة بالحرارة) فاذا بدت علامتها فيطلى الاصداغ بما ذكرناه فى (الحمى الصفراوية) ويسـتعـمل الشراب الآتى كل يوم على الريق (الخل مع السكر) واذا هشم السفرجل وغمر بالخل غمرا جيدا ونقع يوما أو يومين أو ثلاثة ثم عصر واضيف اليه السـكر الابيض كان أبلغ واذا سف من الـكسبرة المدقوقة مع السكر وزن

درهمين على الريق فهو نافع على أن يكون الغذاء سويق الذرة مع السكر والمزودات بالحموضة والغضوضة كحب الرمان ونحوه ولا يقرب الدوسمات جميعها ولا يستعمل غير ما ذكرناه .

﴿ الحمى الباردة الرطبة ﴾

الحمى الباردة الرطبة تحدث بزيادة خلط البلغم وهى التى تبدو بصداع خفيف ونبض ضعيف ثم تطبق بذلك مع فترة الجسم الى سبعة أيام نحو ذلك ثم تظهر الشيخوخة (والحمى القوية) العظيمة حتى تطبخ الجسم طبخا عظيما وقد يغيب الذهن عند ذلك . فان وقع العرق العظيم كان ذلك جيدا . والا فهى قاتلة لانها أخطر الحميات . وتكون سببا للموت فاذا بدت علاماتها فيطلى الأصداغ بالطلى المتقدم ثم يستفرغ الخلط البلغمى بمسهل البلغم الذى ذكرناه ويستعمل لها هذا المعجون كل يوم على الريق وعند النوم وإليك هو (فلفل وزنجبيل يدق كل واحد وحده وينخل ناعما ثم يؤخذ كل واحد منها جزءا بالسوية ويعجنها بعسل ويكون الغذاء خمير خبز البر مع لحم الفراريج ومرقها المعمول بالحوائج الحريفة والزنجبيل المربى بالعسل — ويجتنى عن كل شىء سوى ذلك فانه يبرأ سريعا .

(الحمى الباردة اليابسة)

الحمى الباردة اليابسة تحدث من زيادة خلط السوداء وهى التى تبدو بسخونة لينة وصداع خفيف ونبض ضعيف متباعد ثم يشتد بعد ذلك

شدة عظيمة حتى يكون مثل وقع الأبر فى الجسم . ويكون منها (حمى الربعى) وهى التى تنوب يوما وتغيب يومين . وهى سريعة البدء مزمنة لاتكاد تنقطع . فاذا ظهرت علامتها فيبدو بالطعام المتقدم ثم يستفرغ الخلط السوداوى بمسهل السوداء ثم يستعمل هذا الغذاء وهو (أن يحلب لبن البقر على السمن والعسل ويشربه من تحت الضرع ويكون هذا غذاؤه صباحا ومساء ولا يأكل يوم النوبة شيئا حتى اذا كان عند بدء الحمى شرب ماء ساخنا قد أعده لذلك فانه صحيح مجرب وعلامته أن النوبة تتأخر عن وقتها ولا تزال كذلك حتى تنقطع سريعا

(ان كل غذاء ودواء) مما ذكرناه وذكره الحكماء ينفع الاقتصار منه على مرة أو مرتين بل يعتمد الانسان عليه حتى تعتدل الطبيعة الضعيفة والقوية ويبرأ الجسم من ذلك بعد ثلاثة أيام ولا حدلأ كثره الا العافية من المرض ويحتمى عما عداه من جميع ما ذكرناه وذكره الحكماء الا المسهل فان منه مرة كافية فى جميع الامراض الا ما نبهنا عليه أو نبه عنه الحكماء فى العلة العظيمة المزمنة .

وكذلك المريض اذا بدأ به المرض فينبغى ان لا يأكل شيئا الا اذا نفته النفس ولا يكره على الاكل الا ما كان شرابا لطيفا أو معجونا لطيفا لانه مما يزيل العله ويفتق شهوة الطعام فاذا انتمى المريض الى أكل شئ فليأكل برفق ولا يشبع البتة ولا يكثر من الأكل ما دام مريضا ولا يأكل شيئاً غليظا ولا ما يضره وكذلك اذا برأ حتى يمكث بعد العافية والصحة من المرض أياما كثيرة وتقوى طبيعته الضعيفة وتعتدل صحته .

فهذا أصل الامراض وأدويتها على الجملة فى أصل علم الطب وبقى

أوجاع متفرقة تحدث أحيانا فى أعضاء مفردة وأكثرها مندرج تحت هذه الاصول والنظر فى ذلك للحكيم الماهر المتبصر بعين المعرفة فى أصل الطبيعة والتذكر منها ما يكثر دوره فى الناس الجاهلين لعلم الطب والعمل به حتى لا يخلو المختصر من ذلك وليكون كتابنا هذا جامعا لجميع الفوائد المهمة ان شاء الله تعالى . ولا أذكر الا ما كان مجربا صحيحا فلا خير فى ارتكاب الخطر ولا فى الأمور العسرة لقول النبى صلى الله عليه وسلم (أبرك الأمور أسهلها) فمن ذلك (داء الثعلب) هو أن يتمرط شعر الرأس حتى يكون مثل البطة وسببه زيادة خلط غليظ سوداوى فيبدأ باستفراغه أولا . ثم يأخذ خرقة حارة قد أغليت فى ماء فيه نخالة وملح فيكمد بها الرأس ويمسح مسحا جيدا حتى يحمر ثم يشرط بالموسى أو بمشراط حجام فى جلدة الرأس حتى تدمى أو تكاد ثم يحرق الثوم والشيح حتى يصير رمادا ثم يعجن الجميع بالعسل وماء البصل ويطلى به الرأس جميعه ثم يلف عليه بخرقة ويترك يوما وليلة ثم يعاود الطلاء بعد الغسل بالماء المتقدم ذكره والمسح من الكمد بالخرقة المذكورة يفعل ذلك سبعة أيام فان الشعر ينبت . وان كانت العلة حادثة من قريب وان كانت العلة مزمنة واحتاجت الى زيادة الدواء فيغسل الرأس كما تقدم . ويشرط حتى يدمى الجلد ثم يعاود العمل اسبوعا آخر كذلك حتى ينبت الشعر وتكسى الرأس فاذا كساه فانه ينبت نباتا خالصا ان شاء الله تعالى

« دهان يحسن الشعر و يقويه »

دهان يحسن الشعر ويقويه ويمنع الآفات عنه . يغلى الزيت على نار لينة ويرمى فيه المستكى واللاذن . ثم ينزل ويضاف اليه لعاب بذر القطن

ويستعمل فى كل أسبوع مرة.

لذهاب الشعر

اذا نتف الشعر من أى موضع فى الجسد وطلى بالافيون المعجون بماء البنج مرات فانه يزول ولا يعود أبدا . وكذلك النشادر مع مرارة المعز اذا مسح بهما بعد النتف منع الشعر من الانبات .

« الكلف »

الكلف هو سواد يظهر فى الوجه فيغيره . فيبدأ أولا باستفراغ الخلط السوداوى . ثم يطلى الوجه أول الليل — بحرمل وفلفل وملح معجون بعسل — فاذا كان الصبح غسل الوجه بماء فاتر قد طبخ فيه نخالة وملح بمرسه بالنهار . فاذا كان الليل استعمل الطلاء المذكور . ويغسله فى الصبح كما تقدم يفعل ذلك مرات يبرأ سريعاً .

« الصداع العظيم »

الصداع العظيم هو الشقيقة وأكثر ما تحدث من زيادة الصفراء فعليه أن يبدأ باستفراغ الخلط الصفراوى ثم يطلى بأفيون وزعفران قد عجنا بخل وماء ورد على الصدغين .

« خفة الرأس »

خفة الرأس سببها يبس فى الدماغ اذا أكل اللوز بالسكر الأبيض أو عمل منها حلوى واستعمل ذلك عند النوم زاد ذلك فى جوهر

الدماغ زيادة عظيمة ولين يبسه .

« سبب النسيان »

سبب النسيان من زيادة البلغم فاذا أخذ كندرا وهو النبات الشجرى وسكرا وزنجبيلا ودق الجميع دقا ناعما واستعمل منه كل يوم على الريق ثلاثة دراهم وعند النوم مثل ذلك قطع البلغم وأذهب النسيان وشجع القلب وزاد فى الحفظ زيادة عظيمة .

« الصمم »

الصمم أصلى وعرضى . فالأصلى أمره الى الله والعرضى يحدث من هواء بارد وقع بعد مرض حار . وبعد حرارة أو نحو ذلك فيسد السمع — يأخذ البصل الكبار يقطع منه رأس أو رأسان ويجعل عليه قليل زيت جيد ثم يترك على نار لينة حتى تزبد ثم يعصر الجميع بخرقة ويقطر منه فى الأذن بقطنة وهو فاتر ثم تبل القطنة بعد ذلك فيه وتدس فى الأذن يوما وليلة ثم تنزع ويتوقى من الهواء عند نزعها ثم يعاود ذلك ثلاث مرات

« المدة فى الأذن »

المدة فى الأذن يأخذ العسل ويجعل على نار لينة ويطرح فيه فلفل وعنزروت مدقوقين ثم ينزل ويقطر منه فى الأذن بقطنة ثم تبدل فيه وتدس فى الأذن ويترك يوما وليلة ويستعمل ذلك مرات .

(الرمد)

الرمد سببه حرارة صفراوية أو دموية وهى الأكثر فاذا هاج فيداوى أولا بالحجامة فى نقرة الرأس ويقطر فى العين من ماء الصبر الأخضر وتضمد الأجفان بقطنة مبلولة بماء الصبر المذكور أو بزلال البيض مع الهدوء والسكون فى بيت مظلم و يتجنب النظر الى البياض والشعاع والأشياء الرقيقة والعبث باليد ألى العين فأنه أضر ما يكون على الرمد :

(بياض العين)

البياض العارض للعين يستعمل له الكحل الآتى بيانه . وهو خمسة دراهم من الزئبق يلغم بخمسة دراهم رصاص أسود ويضاف اليها خمسة دراهم كحل أثمد وخمسة دراهم نوتيا ودرهم رأس أخت ودرهم ملح طعام ولبان أبيض ذكر واسحق الجميع بمرارة الغراب سبع سحقات ثم يجعل فى مكحلة ويكتحل منه عند النوم فانه يزول البياض العارض للعين ولو كان لخمسين سنة . واذا سحق الزعفران بلبن امرأة وقطر منه فى العين بقطنة مرات قطع البياض العارض للعين

(الحمرة فى العين)

الحمرة فى العين ينفعها حجامة فى نقرة الرأس وأذا حل الملح فى الماء القراح وقطر منه فى العين نفعه ذلك .

« كحل يحد البصر الضعيف »

يؤخذ زعفران وكافور وسكر نبات أجزاء بالسوية و يسحق الجميع سحقا ناعما ويدر منه فى العين فانه نافع واذا فتحت العينان فى ماء بارد ساعة عند طلوع الشمس زاد فى البصر زيادة عظيمة .

« الزكام »

الزكام هو جمود فى الدماغ لهواء بارد عرض له فى وقت بارد فتسرب الى الأنف بماء متغير غير العادة وتقع دغدغة فى الخياشيم فينبغى لصاحبه أن يأكل الفطير الناضج الحار مع لبن البقر الحليب لوقته مع السكر فاذا نضج الزكام وعلامة نضجه غلظ النخام والمخاط فليأكل الحلوى العسلية والسكرية ويلف الرأس باللثام يبرأ منه .

« الرعاف »

دواء الرعاف أن تأخذ ماء الورد والخل وتقطر منهما فى الأنف فيقطع الرعاف لوقته . واذا خيف من الرعاف . وضع قطنة فى الأنف مبلولة بماء الورد والخل فانه جيد.

(وجع الضرس)

اذا دق الحلتيت مع الفلفل وعجن بالعسل ويدخل منه قدرا صالحا الى الجانب الذى فيه الضرس الوجيع ووضع عليه وحواليه ثم يطبق عليه الفم ويرقد ويمتص ما سال منه فانه يبرأ .

« حسن الصوت »

يحسن الصوت الزنجبيل المربى وماء قصب السكر واجتناب أكل الحوامض كل ذلك يحسن الصوت ويقطع البلغم ويطهر الرئة .

« السعال »

السعال الرطب أصله زيادة خلط بلغمى . وعلامته أن تبدأ الرطوبة عند السعال فيأخذ العسل ويجعله على نار لينة ويطرح على كل رطل منه أوقية لبان شجرى وأوقية مستكى وتشرب على الريق وعند النوم ويجتنب صاحبه الحموضات وكل شىء بارد رطب من جميع الرطوبات فانه يبرأ .

واذا أخذ حلبة مقلوة وحبة السوداء مقلوة ومستكى ولبان ذكر أجزاء متساوية ودق الجميع وعجن بالعسل واستعمله على الريق قطع السعال الرطب .

(السعال اليابس)

(أصله زيادة خلط سوداوى) يأخذ قدرا من دقيق الحنطة ومثله من دقيق الحلبة ومثل أحدهما سكرا أبيض ثم يجعل الجميع حساء بلبن البقر والسمن ولا يأكل غيرها فانه يبرأ .

(السعال العارض من شرب الماء البارد)

السعال العارض من شرب الماء البارد أو هواء بارد عقب تعب أو حمل شىء ثقيل ونحو ذلك وعلامته أن يكون الصدر عند السعال كالمفتوح

المفكوك وقد ينفك عند حمل شيء ثقيل ونحوه من الحركة العظيمة. يأخذ لبان الذكر والمر والسكر من كل واحد أوقية ويغمره فى زيت جيد ويجعله على نار لينة حتى يغلى وتذوب الأدوية فيه ويشربه فاترا على الريق ويكون غذاؤه عصيدة الحنطة بالزيت الجيد ويفتح كل لقمة ويجعل فيها المر والسكر ويختمها ويأكلها واذا سف المر مع السكر عند هيجان السعال من أى نوع كان قطعه لوقته .

(نفث الدم)

اذا حدث الدم عقيب السعال ينفعه ماء اللبان الذكر يشربه فانه جيد مجرب وكذلك السكر فى الخل فانه نافع جدا .

(أوجاع المعدة)

قد ذكرنا أوجاع المعدة ودواءها على الجملة ولنذكرها هنا بوفاء .

يقوى المعدة الضعيفة ويحلل الريح والمغص ويفتح السدد وينقى الكلى والمثانة مما يعرض لهما من الفساد أن يأخذ كمونا وفلفلا وزنجبيلا وملح الطعام ومستكى أجزاء متساوية ثم يأخذ مثل الجميع سكرا أبيض ويدق الجميع ويستعمله سفوفا على الريق وعند الأكل وعند النوم .

« القولنج »

القولنج هو ريح تسد الامعاء فيحدث من ذلك مغص وانتفاخ فى الامعاء فيضيق الانسان حتى تكاد روحه أن تخرج وهو على نوعين حار

يابس . وبارد يابس ـ أما الحار اليابس فعلامته هيجانه عند كثرة الحرارة عقيب النوم وعند الحرارة الغريزية وعند الغضب وفى الوقت الحار ويكون معه العطش . فالعلاج أن يستقطر الصبر الأخضر ويشربه على الريق فلا شيء أنفع منه ويكون غذاؤه لبن البقر الحليب على السكر والزبد حتى يبرأ وإذا عدم الصبر الأخضر استعمل الصبر السقطرى اليابس وذلك أن يدقه ويجعله فى سمن بقر على النار برهة ثم يشربه ويجتنب أكل ما كان حارا يابسا وعلامة (القولنج) البارد اليابس هيجانه فى وقت الغيم ووقت الأمطار والوقت البارد ويكون قد قل العطش فالعلاج أن يأخذ الزنجبيل والفلفل أجزاء متساوية ويدقها دقا . ثم يعجنها بالعسل ويستعملها على الريق وعند النوم وعند هيجان العلة ويجتنب صاحبه أكل البوارد كلها وإذا ضربت الحلبة بالسمن وشربها صاحب القولنج البارد قطعه

« وجع الظهر والمفاصل »

وجع الظهر والمفاصل دواؤه أن يعجن الحلتيت بالعسل ويأكل منه درهما عند النوم ويمرس الظهر والمفاصل الوجيعة بالزيت الجيد بعد غليانه مع ملح ومستكى ولادن فانه نافع .

« الديدان فى البطن »

أصلها عفونة تتولد من رطوبات الأغذية النيئة والحبوب ويكون منها الديدان الكبار والصغار . والكبار أضر من الصغار فاذا حدثت فيؤخذ خمسة دراهم صبر سقطرى ودرهمان حب الرشاد ويدق الجميع ويعجنه بالعسل ويؤخذ على الريق فانه يخرجها ويقتلها ـ صفة أخرى

للديدان يؤخذ خمسة دراهم مر وخمسة دراهم حلفا ويعجن بالعسل وهذا مما يخرج الأجنة من بطون أمهاتها .

صفة أخرى للديدان أن يؤخذ خمسة دراهم مر وخمسة دراهم شيح ويدق الجميع ويعجن بعسل حامض ويشرب على الريق فانه يخرجها ويقتلها

« عسر البول »

سببه يبوسة فى المثانة . وإن كانت مع حرارة فعلامتها البول الاحمر النارى والحرقة . فيستعمل السفوف الآتى بيانه على الريق (وهو لب طيب البطيخ والقثاء أو الخيار مع السكر الابيض) ويكون الغذاء لبن البقر الحليب على الزبد الطارى والسكر الأبيض ويشربه من تحت الضرع ويكون هذا غذاؤه صباحا ومساء حتى يبرأ . وان كان هناك يبوسة مع برودة فعلامتها البول السوداوى الغليظ الذى يضرب الى حمرة فيستعمل هذا السفوف وهو . نخوة وسكر أبيض يسفه على الريق ويكون غذاؤه لبن البقر المحلول على عسل منزوع الرغوة وسمن (جيد) ويشربه من تحت الضرع صباحا ومساء ولا يأكل شيئا غيره .

« سلس البول »

سلس البول هو البول الذى ينزل ويدر بغير اختيار . وسببه رطوبة فى المثانة فان كان عقبه حرارة أو اختلاط دم قليل فهو حار مع رطوبة فيشرب الخل مع السكر أو الشراب السفرجلى الذى ذكرناه فى الحمى الرطبة الحارة . وكذلك اذا نقع الحمص فى الخل ثلاثة أيام وشرب منه فانه نافع . وكذلك إذا سفت الكسبرة مع السكر درهمين على الريق

ودرهمين عند النوم فانه نافع. ويكون الغذاء بالحوامض القوابض كحب الرمان فانه نافع اذا كان السلس لاحرقة عقبه ولا دم. وكان أبيض صافيا فهو باردمع رطوبة .فتناول الزنجبيل مع الفلفل والعسل نافع. ويأكل الخبز اليابس مع الملح فانه نافع .

« قوة الباه »

أكثر ما يضعف الباه من البرد واليبس. أو من البرودة والرطوبة فيأخذ أوقية لبان ذكر يطرح فى رطل من العسل على نار لينة حتى يغلى العسل ويذوب اللبان ثم يشربه على الريق ومثله عند النوم فانرا . فانه جيد بليغ . وكذلك شرب مرق الكبش السمين مع السمن والعسل. واذا طبخ الثوم بلبن البقر وأكل بالعسل زاد فى الباه زيادة بليغة .ويزول الضعف ويقوى شهوة الجماع ويكون غذاؤه البر النقى مع السمن ولحم الكبش أو مع السمن والعسل ويجتنب كل بارد الطبع فانه ردىء وقد يضعف الباه من كثرة الحرارة فى المزاج أو الأغذية الحارة . فينبغى أن يعدل عن ذلك بشرب اللبن الحامض المنزوع الزبد وأكل الأغذية الباردة بقدر صالح مقبول . حتى تعتدل الطبيعة والمزاج فيكون الشفاء .

« اطلاق البطن »

إطلاق البطن إن كان أبيض من غير دم ولا وهيج فى الجوف ولا حرارة ولا كثرة عطش فهو من برودة ورطوبة فيقلى حب الرشاد ويدق ويسف على الريق وعند الطعام وعند النوم فانه نافع جيد ويجتنب

أكل الباوارد والدسومات. وان كان معه وهيج مع كثرة العطش وحرارة فى الجوف وهو مختلط بدم أو دم خالص فهو من حرارة مع رطوبة فسويق الشعير أوسويق العدس نافع. وكذلك اذا شوى السفرجل وأكل بالخل قطع إطلاق البطن الحار ويكون الغذاء لجميع انواع الاطلاق حساء الذرة الحامض يعمل برايب الحامض منزوع الزبد فانه نافع. واذا دق العفص وشرب فى رايب حامض لزم الطبيعة من إطلاق البطن

الزجيد

الزجيد وهو النخام الذى يخرج كأنه المخاط وكان بينه قطع لحم صغار ولا يخرج الا قليلا من ذلك النخام مع المرجير العظيم وسبب ذلك برودة ويبوسة. فيأخذ فطير الذرة الناضج مع اللبن الحليب البقرى لوقته والسكر فيأكله حاراً فى الغداء والعشاء فانه يقطعه فى الحال.

« خروج المقعدة »

خروج المقعدة وسببه حرارة ورطوبة ترخى عروق المعدة فتنزل. يؤخذ دقيق العفص ودقيق ثمرة الطرفا ودقيق قشر الرمان ويجمع الجميع ويغمس به المقعدة وداخلها ويأخذ قدرا صالحا من هذه الأدوية يعجنه بخل ويضمد به على فم المقعدة بعد إدخالها ويحزم ذلك بخرقة يربطها بالخصرين ثم يجلس على ذلك الدواء ويستعمله مرات كلما أخرجت فانها لم تخرج بعد ذلك ويتغذى بكل حامض قابض كالمزودات بالخل وحب الرمان فانه نافع.

« البواسير »

البواسير هي فروح تخرج على أدوار فم المقعدة. فمنها سائل ومنها جامد وأصل الجميع من فضلات الدم السوداوى المتعكر الذى ينزل الى فم الطحال. وأما البواسير السيالة فيستعمل لها ماذكرناه فى خروج المقعدة من الأدوية والغمس والضمد. فانه نافع جيد — وأما اليابسة الجامدة فانها نبات (كالأثاليل) وقد تقطع عروقها وقطعها عسر مضر ولكن يعمل لها أدوية حارة تقطعها سريعا بغير ضرر (وهي نورة غير مطفأة وزرنيخ ونشادر أجزاء متساوية ويدق الجميع) ويذر عليها الدواء فاذا كثر الوجع ولذع الأدوية فيؤخذ السمن المغلى على النار ويقطر منه عليها حارا فانه يكويها ويسكن الوجع لوقته ثم يعاود العمل والذر والكى بالسمن بعد ساعة يفعل ذلك حتى ينقطع الجميع (ويستعمل أكل الثوم المعجون بالعسل على الريق وعند النوم ويجتنب جميع مايزيد فى الدم من الاغذية الحارة والرطبة والدسمة ويأكل المزودات بالخل وحب الرمان فان ذلك نافع

« النواصير والأثاليل »

أما النواصير فهى أثاليل تنبت على فم المقعدة كالبواسير الا أنها أطول منها وأدق على شبه الأبر الصغار والاثاليل معروفة وأصل الجميع من زيادة خلطين عظيمين مختلفين (بلغمى وسوداوى : —

دواء ذلك كله ما قدمنا فى البواسير الجامدة من الأدوية والكى بالسمن .

« الاعتقال فى الركبتين »

الاعتقال فى الركبتين والمرفقين ونحو ذلك من المفاصل حتى تعوج ولا تليان. سبب ذلك برد ويبس (يؤخذ لب طيب الخيار وحب الخنطة والحلبة والحلف الحرق أجزاء متساوية. ويدق الجميع ناعما ثم يؤخذ السليط والزيت يغلي على النار ويطرح فيه الملح حتى يذوب. ثم يمرخ الموضع مرخا لينا ثم مرخا جيداً أو يمد من ذلك الاعوجاج ما استطاع عند المرخ ثم يعجن الأدوية المتقدمة من هذا السليط ويضمد بها الموضع وتوضع عليه وحواليه الحناء ويلف بخرقه ويترك يوما وليلة فان كان الوجع حادثا من قريب فانه يبرأ سريعا . والا فيعاد العمل مرات من المرخ والمد والضمد فانه نافع بليغ .

« الداحس »

الداحس هو ورم يحدث فى أطراف الاصابع عند الأظافر سببه من الحرارة (يعمل عليه فى الابتداء حبة الليمون ويفقأ رأسها ويدس فيه رأس الأصبع برفق ويترك يوما وليلة ثم يؤخذ العفص بعد ذلك ويدق ناعما ويعجن بخل ويضمد به ولا يزال كذلك حتى يبرأ سريعا ان شاء الله تعالى واذا جعلت الأصبع فى ماء بارد شديد البرد سكن الوجع

« الدماميل »

الدماميل أصلها زيادة خلط دموى يجتمع منه قدر فاسد الى موضع من البدن أو مواضع كثيرة فاذا تدارك الدمل صاحبه والا صار جرحا

خطيراً فاذا بدأ الورم موضع الدمل (فيؤخذ بيوت العنكبوت البيض الضعيفة التى تكون على الجدارات والاخشاب يجمع من ذلك قدرا صالحا ويعجنها بخل حار وكلما يبس بدله فان الدم الفاسد يذهب ويموت الدمل موضعه وإذا لم يوجد بيوت العنكبوت فيدق ورق السدر ويعجن بالخل ويضمد به فانه يفعل كذلك وأيضا عود الصندل الاحمر يدق ويعجن بالخل ويضمد به فانه يفعل كذلك وأيضا طين البر كل ذلك مما يمينها قبل أن تخرج فان لم تمت فيؤخذ دقيق الحلبة ودقيق الحنطة ويعجن بالريق ويوضع على الدمل فانه يخرج مافيه من المدة ثم يدر عليه العفص ودم الأخوين فأنه يبرأ .

« القروح والجروح »

القروح والجروح إذا فسدت ، يدق قشر الرمان اليابس ناعما ويضاف اليه قدر ربعة من « الزنجار » الأخضر ويحشى به الجرح والقروح الفاسدة فانه يأكل اللحم الفاسد واذا لم يكن فيه لحم فاسد ولكن مدة ممتنعة فاسدة فيكفى فيها قطنة تبل بماء البيم وتترك على فمه فانها تغوص وتلقط المدة الفاسدة واحسن واجود المراهم المجربة المنبتة للحم . ان يؤخذ صبر وهرد واسفيداج الرصاص) أجزاء متساوية ويجعل الجميع فى سمن بقرى على نار لينة ويستعمل فانه ينبت اللحم الصالح سريعا فاذا ختم الجرح واستوى لحمه على فمه فليذر عليه العفص ودم الأخوين بعد أن يدقهما ناعما وينخلهما .

الخزاز ـ القوب

الخزاز هو القوب . سببه زيادة الخلط السوداوى . تأخذ قطعة من الملح متجمدة ويحك بها القوبة حتى تدمى ثم يأخذ رماد بعر الغنم ويعجنه بقطران ويضمد به الموضع فهو نافع بليغ . فان لم ينتفع به أو كان القوب كثيرا فى البدن ـ فعليه أن يستفرغ الخلط السوداوى . أولا . ثم يعالج بالحك بالملح والضمد كما ذكرنا. ويجتنب كل مايقوى السوداء من الاغذية مما ذكرناه عند ذلك .

الجرب

الجرب أصله من زيادة السوداء فعليه أن يبدأ باستفراغ الخلط السوداوى أولا . ثم يأخذ درهمين من الكبريت الجيد المدقوق ويشربه العليل فيما استطاع من السمن البقرى. ويكون غذاؤه شرب لبن البقر من تحت الضرع مع السمن الجيد والعسل المنزوع الرغوة بكرة وعشية . ويجتنب ماسوى ذلك فانه يبرأ سريعا :

الجذام

الجذام هو احتكام السوداء على البدن وعلامة بداءته بحة فى الصوت وغنة فيه وأكل الحرف من الأنف ونخول الأصابع من اللحم وبدء الخزاز الخبيث وعلاجه ممكن الى سبعة أشهر . وأما من بعد ذلك فعسير لايكاد يبرأ ـ فيبدأ أولا . بقص الودجين والاكحل ثم يأخذ الصبر وشحم

الحنظل وشحم الضب والثوم المقشر أجزاء متساوية من كل واحد رطل يسحق الجميع ويعجن بالعسل . ويأكل منه كل يوم مثل حبة الاوز على الريق . ويتعهد الاسهال على رأس كل أسبوع ويكون الغذاء سمناجيدا وعسلا منزوع الرغوة يجلب عليهما لبن بقر . ويشربه من الضرع فهذا أبلغ شيء لكل علة سوداوية . فانه يغوص فى أعماق العروق حتى يحلل هذه العلة ويقطعها: قال تعالى فى العسل (فيه شفاء للناس) وقال النبى صلى الله عليه وسلم فى السمن ولبن البقر (عليكم بألبان البقر فان لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها دواء) .

(البرص)

البرص هو بياض ردئ يبدأ أولا فى أشرف موضع من البدن . أو فى مواضع كثيرة كالشحم . حتى يعم جميع البدن . وهو علة مزمنة رديئة وسببه استحكام خلط البلغم الرطب البارد على البدن فاذا بدأ فأول ماينفع أن يستفرغ الخلط البلغمى. ثم يستعمل هذا الطلاء ، وهو أن يشوى البصل الكبير ويعصر ماءه ويعجن به دقيق بذر الفجل ويضمد على الموضع حتى يغطيه ويتركه يوما وليلة ثم يغسله بماء فاتر ويعاود الطلاء كل يوم حتى يبرأ ويأكل كل يوم أوقيتين أو ثلاثا من ثوم معجون بعسل ويكون غذاؤه خبز البر النقى ولحم الكبش ومرقه والا خبز البر النقى والسمن والعسل ولايأكل شيئا غير ذلك فانه نافع جيد .

(اليرقان)

(اليرقان الأصفر) هو استحكام الخلط الصفراوى على البدن وأصله من الرغوة الصفراوية التى تمتصها المرارة وتصبها فى المعدة . فاذا كثر ذلك الخلط نزل مع الغذاء وسار فى الدم وجميع العروق . فيغشى البدن صفرة يصفر منها الوجه والعينان والبول وكل شيء فى الانسان ويقع فى الجسم فترة وهزال فى القوة. فاذا بدت هذه العلامات فينبغى أن يتداوى بمثل دواء الصفراء . ثم يشرب ماء الفجل مع السكر أو التمر هندى منقوعا فيه السكر من الليل على الريق . وكذلك خلاصة اللبن الرايب الحامض . ويكون غذاؤه حساء من خمير الذرة أو خوخ حامض مع الرايب الحامض أو رايب فقط ـ واللبن الحليب المنقوع بالسكر ويجتنب كل حار يابس فانه يبرأ .

« الاستسقاء »

هو نوعان. نوع يسمى اللحمى. ونوع يسمى الطبلى. أما اللحمى فهو ورم شديد فى جميع البدن وعلامته أنك أذا طعنت بأصبعك فى موضع الورم لم ينخفض وترتفع الجلدة سريعا . فسبب هذا خلط دموى زائد من الدم الفاسد فيسير مع دم الغذاء فى جميع العروق حتى يورم البطن وجميع البدن . العلاج يستعمل كل يوم . شراب الخل الحاد بعد أن يغلى (بلبن العنز) ويصفى ويشرب ثم يطلى البدن بدقيق الكسبرة اليابسة المعجونة بالخل ويكون غذاؤه خميرة الذرة وإدامة الخل ويستمر على الدواء حتى يبرأ ـ وأما النوع الذى يسمى الطبلى فهو

أيضا ورم فى جميع البدن مع رخاوة فيه. وعلامته أنك إذا طعنت بأصبعك مثل الحفرة فلا ترتفع الجلدة الا بعد ساعه . فسبب هذا خلط بلغمى يسرى مع دم الغذاء فى جميع العروق فتحدث هذه العلة . فاذا ظهر ذلك فيبدأ باستفراغ خلط البلغم . ثم يستعمل شراب لبن الغنم بعد أن يقلى فيه الحلفا . ويكون هذا غذاءه صباحا ومساء فاذا احتاج الى غير هذا فليستعمل الأغذية الحارة اليابسة الخفيفة المحللة كخبز البر النقى ولحم الكبش المعمول بالفلفل والزنجبيل والثوم وأكل الثوم المعجون بالعسل نافع فى هذه العلة جدا . ويستعمله على الريق ويطلى البدن بدقيق الحلبة ودقيق الحلفا معجونين بالعسل . فان جميع ذلك نافع .

« ورم البيضتين »

هذا نوع من الاستسقاء . الا أن البيضتين أحداهما لحمية دموية باردة يابسة وهى اليمنى بخاصية الحرارة والرطوبة التى فيها مادة الشعر والدليل على ذلك أن الذى تقطع (خصيته اليمنى) أو خصيتيه معا قبل أن تنبت لحيته فانها لاتنبت بعد ذلك أبدا. لأن اللحية فى موضع بارد يابس معتدل من الرطوبات وكذلك الذى يستعمل أكل الأفيون من قبل أن تنبت لحيته لم تنبت لحيته أبدا (وأما البيضة اليسرى) فهى شحمية باردة بلغمية . فائدتها قصارة اليمنى حتى ينزل اليها الدم فيتحلل فيها من شحمها ماء أبيض . فينعقد الجميع منياً أبيض ،فاذا ظهر الورم فى اليمنى . فيطلى بدقيق الكزبرة اليابس المعجون بالخل. ويأكل العليل خمير الذرة مع الخل فانه جيد ويبرأ سريعا ـ واذا ظهر الورم فى البيضة اليسرى فيطلى بدقيق الحلبة ودقيق الحلفا معجونين بالعسل وإذا ظهر الورم فى البيضتين

معافيطلى بالمرهم الذى ذكرناه (للجروح والقروح) فانه نافع جيد . وقد تسترسل أحد البيضتين من قطع عرق فى العانة عند حمل شىء ثقيل أو نحوه وهذا (يسمى الفتق) فيقطع عرق فى العانة من الجانب الذى فيه البيضة المسترسلة (وهذا خطر وأمره الى الحكماء) فان شرب ماء الصبر المستقطر طريا مع العسل على الريق كل صباح فانه نافع فى هذه العلة . بغير قطع وهذا مما يوافق العلم والعمل . الا أنى لم أجربه فالحذر من المتعاطين للصناعة الفضوليين لانهم ربما أحدثوا مع الألم ألما آخر أعظم منه لجهلهم مداواة الجروح . والأقدام على من لم يجرب خطر عظيم . فالحذر منه .

« العرق المدينى »

هو عرق خبيث فاسد يتحرك حركة دودية . وعلامته أنه ربما حدث قبل خروجه حكيك وسرى فى البدن . وربما حدثت نفاخة كبيرة فى موضع تخرجه وسببه تغيير الطبيعة لاختلاف المعيشة أو الانتقال من مناخ الى مناخ آخر . أو بتغير المياه . فاذا شرب ماء الصبر المستقطر طريا مع العسل ثلاثة أيام أو الصبر اليابس السقطرى المعجون بالعسل لم يخرج ومات موضعه . فاذا خرج طرفه فلا بد من خروجه كله وذلك أن يربط فى طرفه مسمار رصاص دقيق أوعود دقيق فيشرب الحلبة المضروبة بالسمن فانه يخرج سريعا وكل ذلك صحيح مجرب

« لسع الحيات والعقارب »

إذا حدث فيجب أن تمتص الأنياب أولا ان كانت سقطت فى اللسعة ثم يحجر عليها بنار للفور . ويضمد عليها بثوم مع الملح فانه يمنع السم أن يسرى ويشرب الملسوع السمن والعسل ويأكل الثوم كثيرا . فانه جيد مجرب . ومن أكل الثوم والعسل يوما قبل أن يلسع لم يضره السم فى ذلك اليوم .

« عقر الكلب الكلب »

الكلب الكلب هو كلب أو ذئب أو ثعلب أو بن عرس غلب عليه خلط سوداوى فاذا دخل زمان البرد والخلط غالب عليه أو وقع فى وقت غيم ومطر باردها جت عليه هذه العلة الطبيعية السوداوية . فيمتد خرطومه ويندلع لسانه ويسرب ظهره وينزل زيله ويتغير لونه . فحينئذ يزج بنفسه وهو مهزول ولا يدرى ولا يشعر بنفسه أين يتوجه . فاذا قابله شخص حمل عليه ونهشه بمخالبه . ويعقره بانيابه فاذا أصاب انسانا أو حيوانا ببعض ذلك سرى فى جميع بدنه سم بارد وسوداوى والدليل على أنه سوداوى أنه لا يظهر فعله فى الغالب الا بعد أربعين يوما . وقيل قد يظهر لأربع سنين فى الأكثر لان علة السوداء سمتها مزمنة فى جميع الحيوانات وقيل يحدث ذلك قبل الأربعين بدخول زمان بارد كالخريف والشتاء ونحو ذلك كوقت الغيم والمطر فتظهر عليه علامات ذلك وتغير فى حالات أعظمها أنه يترع من الماء . ومنها أنه ربما عدى على بعض الناس فيعقره فليحذر منه . ومنها ربما عوى كالكلاب . فاذا ظهر ذلك فأنه مكلوب قد أثر فيه

هـذا الداء فلا يكاد يبرأ ويموت سريعـا . فمن أصابه ذلك فليتدارك نفسه بالعلاج قبل أن يسرى فيه السم فاذا أراد أن يعلم هل هو مكلوب فليمضغ لقمة طعام ويطعمها للكلاب فانها تعرفها ولا تأكلها . واذا نظر وجهه فى المرآة ورأى الوجه كوجه الكلب فانه مكلوب فينبغى العلاج حينئذ وهو أن يضع على موضع العقر الثوم والملح ضمادا بعد هشمها . ثم يطبخ الثوم مع السمن والعسل أجزاء بالسواء . ويضربه حتى يختلط ويأكل منه شيئا كثيرا ولا يقرب شيئا باردا من الأغذية والاشربة معا . بل يتغذى بخبز الحنطة النقى ولحم الكبش والسمن والعسل والثوم فأن هذا كله نافع يقطع سم الكلب الكلِب وسائر السموم .

« سائر عقر الكلاب وغيرها »

وأما سائر عقر الكلاب والوحوش والحيوانات فيكفى فيها أن تحرق خرقة مبلولة بسمن فى نار لينة حتى تحترق ثم يؤخذ رمادها فيعجن بخل ويضمد به على العقر فانه لا يورم ويسكن الوجع فيبرأ وهذا الدواء نافع فى حرق النار أيضا .

« ألم المسقى - المسموم »

(قال بقراط الحكيم) إذا شرب المسموم من السمن شيئا كثيراً قطع السم . فاذا شرب نصف درهم من النشادر مع خمس أواق من ماء قراح فاتر قطع السم وقذفه لوقته وأذا أضيف لذلك نصف درهم من خراء الديك قذف السم لوقته .

« والسم منه حار ومنه بارد » فعلامة الحار الوهيج والحرارة فى

الجوف والعطش حينئذ يشرب من ماء اليم أو من صفو اللبن الرايب الحامض شيئا كثيرا أو يطرح على البطن خرقة كتان مبلولة فى ماء بارد ولاشىء حينئذ أنفع من أكل الثوم مع العسل كما قدمنا أو السمن والثوم والعسل. ومن استعمله قبل كل طعام فان السم لن يضر ذلك الطعام وان كان مسموما وهذا (المعجون) مما ينفع لأهل الامزجة الباردة فى الشتاء فانه نافع وجيد.

« أدوية الرأس - الدماغ »

عـــود على بدء =

« الآس (١٠) » طبخه يجلو مجالة الرأس وقروحه الرطبة وبثوره. وعصارة ورق الآس فيه خاصية عظيمة فى تقوية الشعر وتسويده وتحسينه

« الأفيون (١١) » اذا خلط بدهن الورد ودهن به الرأس سكن ألمه وإذا احتمل فتيلة فى المقعدة نوم - ومقداره نصف دانق -

« الانسيون (١٢) » اذا استنشق بمسحوقه سكن الصداع البارد.

« البرنوف (١٣) » شم ورقه ينفع فى المنخرين من الزكام. والبرد والرياح

= « ملاحظة » قد اتبع المؤلف رحمه الله العودة الى بعض ايضاحات وبيانات عن الموضوعات السابقة ووصف أدوية غير التى وصفها من المفردات من قبل فرأينا اثباتها للفائدة لان تكرارها اما شرح لما سبق واما لزيادة نافعة فليلاحظ. الناشر

(١٠) الآس هو (المرسين Myrtus

(١١) الافيون Laudanum

(١٢) الانيسون Anisum

البرنوف Inula Conyzoides

(بزر القطونا (١٤) اذا خلط لعابه أو جرمه (بدهن البنفسج) (١٥) وطلى به الدماغ يرد حرارته ويسكن ألمه —

(بزر الكتان) (١٦) اذا عجن بالماء الحار بعد دقة أبرأ الصداع وسكن أوجاعه —

(البصل) (١٧) اذا درس نيئاً مع ملح الطعام وجعل على الرأس نقى قروحها وكذا ماء عصيره مع ملح(١٨) الطعام طلاء يشفى قروحها .

(الرجلة) (١٩) اذا دقت مع (السويق) (٢٠) نفعت الصداع الحار « الحلفا » (٢١) اذا غسلت الرأس برمادها نقاه من القروح المزمنة « دقيق » (٢٢) الحمص يذهب حكة الرأس غسولا .

« الحناء » (٢٣) اذا عجنت بزيت (٢٤) وقطران (٢٥) وعمل منها على الرأس أنبتت الشعر وحسنته واذا عجنت بزيت أو دهن ورد (٢٦)

---

(١٤) بذر قطونا	Psyllium
(١٥) بنفسج	Viola
(١٦) بذر الكتان	linum
(١٧) بصل	Alium Cepa
(١٨) ملح	Sodium Chloride
(١٩) الرجلة	Portulaca
(٢٠) سويق	Douma Thebaica
(٢١) الحلفا	Imperata Cylindrica
(٢٢) دقيق الحمص	Pulv, Cicer
(٢٣) الحناء	Lawsonia
(٢٤) زيت	Oil
(٢٥) قطران	Picia
(٢٦) ورد	Rosa

وجعلت على قروح الرأس ،جففتها وأدملتها

« دهن الياسمين (٢٧) ينفع الصداع البارد والشقيقة .

« السلق » (٢٨) إذا سعط بعصارته مع العسل (٢٩) نق الرأس من الآلام .

« السندروس(٣٠)» ينفع للزكام والنزلات الباردة بخورا « السلحفة (٣١) اذاحرقت قصعتها وأضيفت مع دهن البيض (٣٢) ودهن الورد (٣٣)وسيرج (٣٤) وطلى به الرأس أنبتت الشعر .

« دقيق الشعير (٣٥) » إذا عجن بالخل (٣٦) وطلى به الجبهة سكن الصداع الحار

« الصبر (٣٧) » اذا خلط بخل ودهن ورد وطلى به الجبهة والصدغين سكن الصداع :

« جذور القصب الفارسى (٣٨) » اذا احترقت بقشرها وسحقت

---

(٢٧) الياسمين	Jasminum
(٢٨) السلق	Beta Cicer
(٢٩) العسل	Honey
(٣٠) السندروس (قمع العرعر)	Sandraca
(٣١) السلحفة	Tortoise
(٣٢) دهن البيض (زلال البيض)	Egg Albumine
(٣٣) دهن الورد	Ol, rosa
(٣٤) سيرج	Ol, Sesamum
(٣٥) دقيق الشعير	Pulv, Hordeum
(٣٦) الخل	Vinegar
(٣٧) الصبر	Aloe
(٣٨) جذور القصب	Succharum

وعجنت بمثلها (حنـاء (٣٩)) وخضب به الرأس نقى البشرة وحسن الشعر وقواه ـ « السماق(٤٠) » اذا طبخ وطلى به الرأس سود الشعر .

« بزر حب الرشاد (٤١) » اذا سحق ودر على قروح الرأس نفعها وأزال مابها ـ واذا علق بالشعر أمسك سقاطه . واذا غسل بماء عصيره أو مطبوخه الرأس نقـاه من جميع الاوساخ والبرودة . ومنع تساقط الشعرواذا خلط « بزر حب الرشاد » مدقوقا مع زيت أبرأ وجع الرأس .

« حصا اللبان الذكر (٤٢) » مع النطرون (٤٣) اذا طلى به الرأس أبرأ قروحه الرطبة .

« المر »(٤٤) اذا در على قروح الرأس أدملها .واذا عجن بخل(٤٥) وصار مثل الكشك.ومسح به الرأس نفع من وجع الرأس والصدغين .

« ماء زهر (٤٦) النارنج (٤٧) » ينفع من الصداع البارد والنزلات ـ المسك ـ (٤٨) اذا أخذ مع زعفران (٤٩) سعوطا أبرأ الصداع البارد وقوى الدماغ .

---

(٣٩) الحناء	Lawsonia
(٤٠) السماق	Sumac
(٤١) بزر الرشاد	Lipidium
(٤٢) حصا اللبان	rosmarinus
(٤٣) نطرون	Natron
(٤٤) المر	Myrrha
(٤٥) خل	Vinegar
(٤٦) ماء زهر	Aqua Auranti
(٤٧) النارنج	Citrus vulgaris
(٤٨) المسك	Musk
(٤٩) زعفران	Crocus

obeikandl.com

« الماليخوليا واللوقة والفالج والرّعشة »

(شحم الدجاج (٥٠) اذا أخذ وطلى به الرأس نفع الماليخوليا السوداوية نفعاً عجيبا اذا توالى العمل ثلاث مرات .

(كبد الرخم (٥١)) اذا شوى وجعل فى خل خمر(٥٢) بعد السحق وسقى من به جنون على ثلاثة أيام كل يوم ثلاث مرات مع التوالى أبرأ منه .

(دهن الجوز (٥٣))اذ سعط به أو مرغ به البدن نفع اللوقة والفالج

(دهن الياسمين (٥٤)) نافع من اللوقة والفالج ومحلل للرياح المستكنة فى الأعصاب .

(دهن الحبة السوداء (٥٥)) نافع من الرعشة (دهانا) دهن السداب (٥٦)) إذا سقى منه نصف أوقية فى الحمام أذهب الرعشة .

(ظلف الجاموس (٥٧) وهو اللحم الذى بداخل عظم الحافر) اذا حرق وسحق وشرب منه ثلاثة دراهم نفع من الصرع .

---

(٥٠) شحم الدجاج	Game Fat
(٥١) كبد الرخم	Voiture liver
(٥٢) خل خمر	Wine vinegar
(٥٣) دهن الجوز	Ol, Juglans
(٥٤) دهن الياسمين	Ol. Jasminnm
(٥٥) دهن الحبه السوداء	Ol, Nigella
(٥٦) دهن السداب	Ol, ruta
(٥٧) ظلف الجاموس	Bufalo Hoof

obeikandl.com

(مسحوق حجر المسن الأخضر) (٥٨) اذا شرب منه وزن درهم بخل نفع من الصرع.

« الباب الثانى »

فى أدوية العين ـ الأنف ـ الفم ـ الاسنان ـ الوجه ـ اللسان ـ الاذنين ـ الحلق ـ

(الاكتحال بمحكوك الابنوس) (٥٩) يجلو العين ويحفظ البصر ويقويه. وينفع قروحه وبثوره. ويقطع سيلانها وينبت شعر الأجفان

(الزنجبيل (٦٠)) نافع لظلمة البصر كحلا ـ واذا خلط بشىء من رطوبة كبد الماعز (٦١) بعد جفافه وسحقه واكتحل به نفع من الغشاوة وظلمة البصر

(العرقسوس(٦٢)) اذا اكتحل بمسحوقه أزال البياض الخفيف ـ (الصبر) (٦٣) اذا خلط بأدوية العين نفع من قروحها وجربها وأوجاعها

(الفلفل) (٦٤) يجلو ظلمة البصر.

(القرنفل) (٦٥) يحد البصر — وينفع من الغشاوة

---

(٥٨) حجر المسن الاخضر Green Grinding Stone

(٥٩) محكوك الابنوس Ebenum

(٦٠) الزنجبيل Zingberis

(٦١) كبد الماعز Goats liver

(٦٢) العرقسوس Glycrrhiza

(٦٣) الصبر Aloe

(٦٤) الفلفل Pipers

(٦٥) القرنفل Caryophyllus

(رماد الليف (٦٦)) يجلو الحدقة من البياض.

(بزر الفجل) (٦٧) اذا شرب بالخل حلل أورام الطحال —

(زبل الحمام)(٦٨)مع مرارة الماعز (٦٩)اذا اكتحل به أبرأ الغشاوة ـ القشادر ينفع لبياض العين كحلا — قشر البيض (٧٠) اذا حرق ونفخ بأنبوبة في الأنف بعد السحق نفع الرعاف المهلك

« الطرفا» (٧١) اذا بخربها المزكوم نفع نفعا عجيبا ـ (العفص (٧٢) اذا سحق ونفخ في الأنف قطع الرعاف —

(الحبة السوداء (٧٣)) اذا أخذ زيتها بعدقليها نفع المزكوم (جوز الطيب (٧٤) يطيب النكهة وكذلك الخلنجان (٧٥) والقرنفل (٧٦) والكبابة الصينى (٧٧) فى امساكها فى الفم تطيب النكهة —

(المستكى) (٧٨) اذا أزيبت بزيت وطلى بها شقوق الشفتين نفعها

---

(٦٦) رماد الليف	loafer Cinder
(٦٧) بزر الفجل	. Raphrnus sativus
(٦٨) زبل الحمام	Pigeon Manure
(٦٩) مرارة الماعز	Goat Bile
(٧٠) قشر البيض	Egg shell
(٧١) الطرفا	Tamarisk
(٧٢) العفص	Omphasis
(٧٣) الحبه السوداء	Nigella
(٧٤) جوز الطيب	Myristica
(٧٥) الخلنجان	Galanga
(٧٦) القرنفل	Caryophyllus
(٧٧) الكبابة	Cubeba
(٧٨) المصطكى	lentiscus

(البلح الاخضر) (٧٩) يقوي اللثه المسترخية مضمضة .

(الخولان (٨٠)) اذا لطخ به اللثة المسترخية نفعها ـ (الشبة (٨١) نافعة لورم اللثة — ويحذر من بلع لعابها ـ

(الملح (٨٢)) اذا جعل في الخل (٨٣) وتمضمض به قطع الدم المنبعث من اللثة

(القرنفل (٨٤)) يقوى اللثه (الأتل (٨٥)) اذا تمضمض بماء طبخه سكن وجع الاسنان .

(الحنظل (٨٦)) اذا طبخ فى الزيت وطلى به الأسنان سهل قلعها

(الخردل (٨٧)) اذا سحق وجعل على الضرس الوجيع الدائمة الضربان بلا ورم سكنه

(الخل) اذا تمضمض به سخنا نفع وجع الأسنان

الشبة اذا مسكت على السن المخلخلة أمسكها وليحذر من بلعها

(الطرفا (٨٨)) عصير ورقها وطبخه اذا تمضمض به نفع وجع الأسنان .

---

(٧٩) البلح الأخضر	Green dates
(٨٠) الخولان (العوسج)	lycium
(٨١) الشب	Alum
(٨٢) الملح	Sodium Chloride
(٨٣) الخل	Vinegar
(٨٤) القرنفل	Caryophyllus
(٨٥) الأتل	Tamarisk
(٨٦) الحنظل	Colcocynth
(٨٧) الخردل	Mustard
(٨٨) الطرفا	Tamarisk

obeikandl.com

(الـكركم (٨٩)) اذا در على الاسـنان أو تمضمض بمائه نفع وجع الأسنان .

(جذور السنط (٩٠)) اذا سحقت واستاك بها جلا الأسـنان وشدها وحسن لونها .

(الـكافور (٩١) له خاصية عظيمة فى منع السن من التأكل . وان وضع على السن المتاكلة منعه من الزيادة

(المستكى (٩٢) اذا تمضمض بطبخها أو بدهنها شـد الأسنان المخلخلة .

(الملح (٩٣) اذا سحق مع الخل وأمسك فى الفم نفع وجع الضرس

(النعناع (٩٤) مضغه ينفع وجع الضرس ـ (أصل الهيلون (٩٥) اذا سحق ووضع فى أصل الضرس ان كان فاسدا قلعه وان كان بلا فساد سكنه ـ وقيل ان علق على الضرس الوجيع قلعه بلا وجـع . وان طبخ (٩٦) بخل أو بزر كتان صلح لوجع الأسنان .

---

(٨٩) الكركم	Curcuma
(٩٠) جوز السنط	Acacia
(٩١) الكافور	Camphor
(٩٢) المستكى	lentiscus
(٩٣) الملح	Sodium Chloride
(٩٤) النعناع	Minth
(٩٥) الهيلون	asparagus
(٩٦) خل	Vinegar

obeikandl.com

« الوجه »

(دهن المستكى(٩٧)) اذا طلى به الوجه حسنه

(دهن الخل (٩٨)) أو بذر (٩٩)الشيح) اذا طبخ بزيت ولطخ به الوجه حسنه .

الزيت إذا غلى ووضع عليه الشبة (١٠٠) اليمانية ووضع فى أصل الذقن وبيت فيها فاذا أصبح مشطه نزلت الطبوع منها كالنخالة .

« اللسان »

(حب السفرجل) (١) إذا أمسك في الفم أزال حرقة اللسان والفم .

(الكسبرة) (٢) الخضراء » إذ تمضمض بها أزالت حرارة اللسان وبثوره (الايكر) (٣) يزيل ثقل اللسان وتلجيم الكلام

— الاذن —

(الآس) (٤) إذا طبخ وقطر فى الاذن قطع سيلانها .

---

(٩٧) دهن المصطكى	Oil Mastic
(٩٨) دهن الخل	Oil vinegar
(٩٩) بذرالشيح	santolina
(١٠٠) شب اليمن	Alum
(١) حب السفرجل	Quince
(٢) الكزبره	Coriaiudrum
(٣) الايكر (عرق ايكر)	Acorus Calamus
(٤) الآس (مرسين)	Myrtus

(الأفيون) (٥) إذا خلط به دهن اللوز (٦) وزعفران (٧) ومر (٨) وقطر في الاذن نفعها. وأسكن ألمها. وأذهب ثقلها. وطنينها. وقطع سيلان القيح والماء المنحصر فيها. ونقاها. (ماء البصل) (٩) اذا قطر فى الأذن نفع ثقل السمع والدوى العارض لها.

(الخل (١٠)) ينفع من به عسر سمع اذا نام عليه والدوي والطنين. واذا قطر فى الأذن قتل الدود ـ الخنفساء ـ اذا قليت بزيت وقطرت فى الأذن سكن الوجع من وقته.

(دهن الخردل (١١)) ينفع من الصمم المزمن قطورا وهو مفتح للسدد.

(دهن نوى الخوخ (١٢)) ينفع الدوي والطنين ويفتح السدد وان تمادى عليه نفع الطرش (دهن الرخم (١٣) اذا خلط بزيت وقطر فى الأذن أزال الطرش.

---

(٥) الأفيون laudanum

(٦) دهن اللوز Almonds

(٧) زعفران Crocus

(٨) المر Myrrha

(٩) ماء البصل Alium Ceqa

(١٠) خل Vinegar

(١١) دهن الخردل Ol. Mustarb

(١٢) دهن نوى الخوخ Ol. Amyg.lalua Persice

(١٣) دهن الرخم Vulture Fat

« الحلق »

(الحلق (١٤) الكراوية اذا وضعت فى الفم حتى تلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق التنفس نفعا قويا — (الزفت (١٥)) اذا حلق وسط رأس من ابتلع علقة واطخ به موضع الحلق أسقط العلقة

(ورق الطرفا (١٦) اذا بخر به العلق الناشب بالحلق أسقطها —

السكر (١٧) اذا شرب بماء حار نفع من بحة الصوت المتسببة من النزلات

واذا جعل فى الفم وابتلع ماؤه جلا الصوت وأزال خشونته

(القرفة (١٨) تنفع الصوت الخشن والرطوبات والبلغم

« الباب الثالث »

(فى أدوية الصدر) — القلب الثيبدين

الينسون (١٩) اذا طبخ مع عرقسوس نفع الصدر من الهواء وضيق التنفس

(بذر الكتان (٢٠) اذا خلط بالعسل أفرج عن الصدر وسكن السعال . وإذا (حمص) نفع السعال (الحبة الخضراء) تنفع السعال البارد والرطب

---

(١٤) الكراوية — Coriandrum

(١٥) الزفت — Pitch

(١٦) الطرفا — Tamarisk

(١٧) السكر — Sugar

(١٨) القرفا (القرفة) — Cinamomum

(١٩) الينسون — Anisum

(٢٠) بزر كتان — Linum

(البندق (٢١) إذا دق لبه مقدار أوقية وشرب بماء العسل أبرأ من السعال الحادث

(الجوز (٢٢) إذا شوى بقشره وأكل أزال السعال الحادث من برد الهواء

(الحلبة (٢٣) إذا طبخت مع العسل وشربت أزالت الاوجاع المزمنة بالصدر ـ

(العرقسوس) ينفع الصدر والسعال بأنواعه الا ما كان من أخلاط غليظة فيضعفه عمله فيها وهو أنفع دواء لمرض اللوقة والخشونة فى الصدر وتراخى الحلق وخصوصا إذا تمادى عليه فى كل يوم مع نصف درهم سكر ومثله تمرهندى (٢٤) ـ أفاد جميع مجارى البدن . وأذهب أرياحه وحسن لونه وحمر البشرة وأبرأ أمراض الحميات المزمنة .

(قصب السكر (٢٥) ـ نافع لخشونة الحلق والصدر والسعال الحاد واليابس أو البارد إذا أكل مشويا .

(الكتيرا) تنفع السعال وخشونته

((٢٦) أقماع الورد والحب الاصفر (٢٧) الذى فيه) اذا دق يابسة

---

(٢١) البندق — Coryllus Avellana

(٢٢) الجوز — Juglans

(٢٣) الحلبة — Foenum Graecum

(٢٤) تمر — Date

(٢٥) قصب السكر — Saccarum Officinarum

(٢٦) أقماع الورد — rosa

(٢٧) الحب الأصفر — Euphorbia glardorii

وشرب منهما مقدار درهمين قطع نفث الدم وقطع البزاق المسرف.
(النعناع) اذا مزج بالخل أو شربت عصارته بالخل قطع نفث الدم.

« القلب »

(السنبل (٢٨)) إذا شرب بماء ورد نفع من الخفقان ـ (السندروس (٢٩)) ينفع من الخفقان

(الزعتر (٣٠) ينفع وجع الفؤاد وخصوصا المربى بعسل أو سكر ـ الورد والنعناع نافعان من الخفقان الحار ومقويان للقلب.

(عرق الجناح (٣١) والزعفران (٣٢)) القليل منهما مفرح ويستعمل منهما الى درهمين (الينسون) ينفع القلب. والقرنفل والنعناع مفرحان للنفس.

« الثديان »

(دواء الثديين) الجوز اذا دق وأدلك به الثدي الوارمة أبرأها ـ (حجر المسن (٣٣)) اذا جعلت حكاكته عليهما منعهما من العظم والسمنة. ويولد اللبن ويغزره.

---

(٢٨) السنبل	Sumbul
(٢٩) السندروس	Sandraca
(٣٠) السعتر	Origanum
(٣١) عرق الجناح	Inula Helenium
(٣٢) زعفران	Crocus
(٣٣) حجر المسن	Green Stone

(ورق الخروع (٣٤) اذا دق ودلك به مع الخل سكن وجع الثدى .

(دم الوطواط (٣٥) اذا دلك به الثدى نفعه ، ومنعه من العظم .

(بذر الفجل (٣٦)) يزيد اللبن ويدره

« الباب الرابع »

فى أدوية ـ المعدة ـ الكبد ـ الامعاء ـ (أى المصارين) المقعدة ـ الطحال الكلى المثانة

« أدوية المعدة »

(البلح الاخضر) يدبغ المعدة ـ (البصل) المخلل يقويها ويفتق الشهوة ويحد القوة الهافتة . ويمنع الغشاء الصفراوى والبلغمى .

(الجزر (٣٧) المخلل مع الملح ينفع المعدة المؤلمة .

(الخس (٣٨)) اذا أكل غير مغسول نفع المعدة المؤلمة .

(الخل) صالح للمعدة الملتهبة والبلغمية ويفتق الشهوة .

(الخلنجان) طيب للمعدة وللرطوبات المتولدة فيها .

(الراوند (٣٩)) من أكبر أدوية المعدة الباردة ويذهب بفضلاتها

---

(٣٤) ورق الخروع	ricinus
(٣٥) دم الوطواط	Bat Blood
(٣٦) بذر الفجل	Raphrnus sativus
(٣٧) الجزر المخلل	Daucus Carota
(٣٨) الخس	Lactuca
(٣٩) الراوند	rheum

وينقيها ويحلل الرياح منها .

(الزنجبيل) جيد للمعدة. وهو دواء حسن لمن كثرت رطوبة معدته

(الكراوية (٤٠) تنفع المعدة الباردة نفعاً جيداً .

« هضم الطعام »

جوز الطيب (٤١) والفلفل (٤٢) والزنجبيل — والنعناع هاضم للطعام ومعين عليه .

« التواق »

التواق والعطش ـ اذا طبخت القرفة (٤٣) بالمستكى وشرب ماؤهما سكن التواق . التين (٤٤) الطري يقطع العطش ويسكن الحرارة .

(العرقسوس) يسكن العطش وخصوصا اذا نقع في ماء وشرب من غير أن يحرك فيه .

« أدوية الكبد »

ورق شجر (الأتل (٤٥) اذا طبخ مع أغصانه البيضاء بخل .

---

(٤٠) الكراوية	Carum Caravi
(٤١) جوز الطيب	Myristica
(٤٢) الفلفل	Pipers
(٤٣) القرفة	Cinnamomum
(٤٤) التين	Coffea
(٤٥) ورق الأتل	Tamarisk

وشرب منه أربع أواق ونصف قوى الكبد ونفعه ولين أورامه وكذا لو دهن به نفعه .

(البابونج (٤٦)) ينفع وجع الكبد ويسكن الورم شربا وضمادا

(الخزاما (٤٧)) إذا شرب منها ثلاثة دراهم أصلح مزاج الكبد وفتح سدده —

(عرق الجناح) يفتح سدده ـ المحلب ـ ينفع الكبد ويبرىء أوجاعه ـ ويستعمل من درهم إلى خمسة دراهم بعسل أو سكر ممزوج بماء الورد —

(الهيلون) يفتح سدد الكبد وينفعه .

« الامعاء »

(بذر الكتان) إذا أكل منه كل يوم نصف درهم سكن ألم الأمعاء الحابة ـ إذا طبخت بالعسل أخرجت ما فى الأمعاء من الاخلاط الرديئة الأيكر(٤٨) ـ ينفع وجع الأمعاء إذا مضغ منه مقدار ربع درهم —

« المقعدة »

إذا حرق خشب شجر (الأثل) وسحق وكبست به المقعدة البارزة ردها —

(الآس) اذا طبخ وجلس فى مائه نفع من خروج المقعدة —

---

(٤٦) البابونج Anthemis

(٤٧) الخزاما lavandula

(٤٨) الأيكر (عرق ايكر) Acorus Calamus

« البواسير »

(قال بقراط الحكيم) اذا أخذت « شونيز » عشرة « دراهم » وقرفةلف.درهمين اثنين ـ قرنفل . درهمين اثنين ـ حبهان . درهمين اثنين جوز طيب . درهمين اثنين ـ صندل أخضر درهمين اثنين ـ سنامكى درهمين اثنين . وخمسمائة درهم من العسل النحل الجيد . وبعد سحق الجميع ونزع رغوة العسل بعد غليانه . وأضافة جميع الاصناف وخلطها ومزجها .

يستعمل بالليل والنهار قدر البندقة .تنقطع الارياح التى تنبت منها البواسير ـ واذا عجن الزيت مع قلب الحنظل وعمل بلا بيع وألبس فى المحل نفع من البواسير وقطعها .

(٤٩) (دهن نوى المشمش) يزيل أورام الدبر وغلظ المقعدة وينفع البواسير الباطنة حمولا به فى قطنة ـ والظاهرة لطوخا .

(السمن البقرى) ينفع البواسير اذا طلى به على المقعدة وأفادها ونفعها

(٥٠) (الشبت) إذا طبخ وجلس فى مائه من يشتكى ألم المقعدة ـ نفعه واذا حرق بذره وجعل على البواسير قطعها ـ

واذا عجن الثوم والفلفل والزنجبيل وعسل النحل الجيد واستعمل أكلا بعد خلطها ومزجها وضمد المحل منها قطع البواسير السائلة والجامدة

(٥١) (ورق الطرفا) تنفع البواسير الخارجة (بخورا) وكذا

---

(٤٩) دهن نوى المشمش Amygdalus Amara

(٥٠) الشبت Anethum

(٥١) ورق الطرفا Tamarisk

الكبريت والشبة اليماني ـ

(الزعفران) اذا دق وضرب فى صفار البيض ـ واستاك منه صباحا ومساء نفع البواسير النزافة .

(٥٢) (الفلفل والزنجبيل والثوم وملح الطعام) . تعجن بعسل نحل . وتعمل حبات . وتحمل كل يوم واحدة صباحا ومساء تنفع البواسير ـ

(السندروس) اذا دهن به البواسير جففها ـ

(٥٣) (الطباشير) اذا شرب منقوعه انتفع به صاحب البواسير النضاحة

(٥٤) (النعناع) ينفع البواسير ضمادا بورقه

« الطحال »

(الطحال) الثوم يحلل الطحال وكذا الخل يزيب الطحال ويلطفه

(جوز الطيب) نافع من عظم الطحال ـ

(٥٥) (بذر حب الرشاد) يحل أورام الطحال ـ الزعتر ـ اذا شرب بالخل وافق المطحولين (لبن بذر الفجل) اذا شرب بالخل حلل أورام الطحال

« الاستسقاء »

(٥٦) (بول الجمل) اذا شرب . ينفع من به الاستسقاء نفعا جيدا .

---

(٥٢) الثوم	Allium
(٥٣) الطباشير (كربونات الكلسيوم)	Creta
(٥٤) نعناع	Mentha
(٥٥) بذر الرشاد	Lipidium
(٥٦) بول الجمل	Camel Urina

obeikandl.com

(زبل الحمام) اذا عجن بالخل وطلى به محل الاستسقاء اللحمى نفعه

(٥٧) (الهندبا) اذا طبخ منها مقدار خمسة دراهم إلى عشرة محلاة بسكر وشربها من به الاستسقاء انتفع انتفاعا عظيما وأفادت بدنه فائدة كبرى

« الكلى والمثانة »

(٥٨) (البابونج) اذا طبخ البابونج واستعمله شربا كمدت المثانة خصوصا قبل تحجرها ـ

(٥٩) (نوى التمر) اذا طبخ وشرب فتت الحصاة ـ واذا أخذت بيضة وفرغ بياضها (ووضع نصف درهم نشادر على صفارها وعلقت على نار لينة وخلط عليهما العسل النحل وشربت على الريق ثلاثة أيام فى كل يوم واحدة فتت الحصاة وأبرأ منها.

(بذر الكتان) اذا دق أو سحق وسف منه أياما فتت الحصاة وأبالها

(٦٠) (الحلبة) اذا جففت وقليت وسف منها أزالت برودة المثانة وتقطير البول ـ ولا يزيد فى استعمالها أكثر من عشرة دراهم كل يوم ـ زبل الحمام ـ وزبل الخيل ـ اذا عصرا قليلا قليلا ـ وشرب من عصارتهما فتت الحصاة واخرجتها ـ الحبة السوداء ـ اذا شربت بعسل نحل فتت الحصاة دهن اللوز الحلو ـ اذا شرب منه فتت الحصاة وأخرجها ـ العناب . اذا

---

(٥٧) الهندبا Taraxacum

(٥٨) البابونج Anthemis

(٥٩) نوى التمر Date stone

(٦٠) الحلبه Trigonella Foenum Craecum

أكل العناب نفع من وجع الكلى والمثانة ـ أغصان الفجل بلاورق . اذا شرب معجونا بالعسل نفع من أوجاع الكلى وفتت الحصاة المتولدة فيها الكبابة ـ مفيدة للكليتين ومخرجة للحصاة منهما .

(٦١) (لسان العصفور) يفتت الحصاة شربا ـ

(٦٢) (الهيلون) ينفع الكلى ويدر البول ويخرج مابالمثانة من حصاة وخصوصا أصله وكذا بذره وطبخ أصله ـ مفرداً ـ أو مع عسل أو سكر أو مع بذر البطيخ قوى فعله فى الحصاة وحلل المثانة ـ وكذا أكل الهيلون ولكن من غير ادمان ـ لان أدمانه يضر .

وجع المثانة وعسر البول والحصوة

اذا أُخذ لبان ذكر قدر أربعمائة درهم وعلق عليه فى قدر جديد نظيف بماء عزب . وبعد الغليان ينقل الى ماعون نظيف حتى يبرد ويشرب منه المريض بدل الماء فى كل يوم ما أمكنه الى واحد وعشرين يوما . يشفى سريعا ويبرأ

« مدرات البول »

(البابونج) يدر البول شربا . وكذا أكل البطيخ وبذره يدر البول

« أعضاء التناسل »

(جوز الطيب) يمنع عسر البول (القرفة) (٦٣) تنفع عسر البول

---

(٦١) لسان العصفور	Fraxinus
(٦٢) بذر الهليون	Asparagus
(٦٣) القرفا	Cinamomum

(عرق الجناح) يقلل البول السكري . واذا شرب بالسمن نفع من احتباس البول وتقطيره —

(الهندبا) أو عصير ورقها يمنع نزول الدم ـ (٦٤) (ظلف التيس) اذا أحرق وعجن بعسل نفع من تقطير البول .

« الانثيان و الفتق »

(٦٥) (دهن الياسمين) اذا قطر فى الاحليل منع عظم الخصيتين ـ الكمون ـ اذا دق وخلط بزيت وعسل نحل أبرأ الانثيين الحارة ـ (النعناع) مع لحم الزيب اذا دقا ووضعا على الخصيتين العظيمتين أضمرهما وسكن وجعهما ـ الأبكر ـ ينفع من الفتوق ضمادا .

(٦٦) (جوز شجر السرو) اذا دق وضمد به الفتوق سهلها ويكسب الاعضاء قوة : —

« فوائد الباه »

(البصل) يزيد فى قوة الباه ـ بذر الكتان ـ إذا قلى ودق وعجن بعسل نحل جيد مع قليل من الفلفل . وأكل منه زاد فى قوة الباه ومما اتفق عليه أطباء العرب والعجم لقوة الباه ولا نظير له . أن تأخذ المقادير الآتية من العقاقير مع تحرير مقاديرها ومع إضافة وزنها من العسل

---

(٦٤) ظلف التيس Sheep Hoof

(٦٥) دهن الياسمين Jasmin

(٦٦) جوز السرو الدوم Hyphaene—Thebaica

النحل الجيد بعد غليانه ونزع رغوته مقدار وزن العقاقير ثلاث مرات وإضافة خمسة أوقيات من السمن البقرى الجيد. وإليك بيان المقادير المطلوبة

درهم		درهم	
٦٠	من السكر الابيض المكرر	٤٠	من المستكى البلدى
١٠	« القرنفل	٠٣	من دهن مر
١٠	« كبابه صينى	١٠	« لبان ذكر
٢٥	« عود هندى	١٠	« الكمون الكرمانى الاصفر
٠٥	« بذر كرفس	٦٠	« من حبة البركة بعد قليها
٠٥	عود قرح	١٠	بسباسة
١٠	بذر عاقول	١٠	جوز طيب هندى
١٠	ينسون	١٠	هيل ـ أى حبهان ـ
١٠	بذر جزر	١٠	شمر
١٠	بذر لفت	١٠	خلنجان
١٠	بذر فجل		
١٠	زعفران جيد		

بعد تحضير هذه المقادير وتنظيفها جيدا ودقها أو سحقها ـ يوضع العسل على النار اللينة وتنزع رغوته وتخلط العقاقير بالعسل ثم ينزل وطريقة الاستعمال أن تأخذ مقدار درهم واحد فى كل يوم صباحا ومساء تعود اليك صحتك وترد عليك قوتك وهو مفرح للقلوب بعد اليأس (ماء ولحم الكبش من الضأن ، يكسب الروح والقلب قوة ويزيل الضعف ويكثر الدم .

قطع الباءة

(الصندل) يقطع الباءة — الخس يقطع الاحتلام وَيضعف شهوة الجماع وأقله درهمين (الكافور)مداومة شربه وشمه يقطع شهوة الجماع وتضعفه —

(٦٧)الكزبرة الخضراء ـ تقطع شهوة الجماع والباه ـ والاكثار من أكل يابسها يضعف الأحليل الشديد .

(الخل) الاكثار من تعاطيه يضعف الباه .

« الباب الخامس »

« أدوية الرحم »

أدوية الرحم — أدوار الحيض وأدويته الحبل وتسهيل الولادة — اخراج البشيمة . اخراج الجنين الحى والميت .

(٦٨) (الخزاما) إذا احتمل فى صوفة حسن مزاج الرحم وطيب رائحته وضيقه وجف رطوبته. وقطع السيلان المزمن منه واعان على الحبل ـ

(٦٩) (الدار فلفل) يطيب الرحم ويسخنه حمولا —

(٧٠) (نبات السعد) ينفع برد الرحم اذا ضمد به —

---

(٦٧) كزبره خضراء	Corianorum
(٦٨) الخزاما	lavenduja
(٦٩) دارفلفل	Pipe longum
(٧٠) سعد	Cyperus — Longum

(الشبت) اذا جلست فى ماء طبخه من تشتكى وجع الرحم نفعها وهو ينقى الرطوبات العارضه له شربا وجلوسا فيه وحمولا — ويشرب منه الى مثقال ونصف بعسل النحل —

(الآس) اذا بخر به نفع نزف الدم من الارحام .

« أدوية أدوار الحيض »

أدوية أدوار الحيض ـ الحرمل بدر الطمس شربا وحمولا ـ الحبة السوداء ـ تدر الطمس شربا وبخورا —

(الفجل) اذا طبخ وشرب ادر الطمس .

« أدوية الحبل »

(٧١) مخ ساق الجمل يوضع فى قطنة وتتحمل به بعد الطهر بثلاثة أيام تم تجامع . تحمل .

(٧٢) (العاج) وهو خشب العاج الهندى — اذا شربت نشارته سبعة أيام كل يوم درهمين بماء وعسل ذهب عقرها وتحمل —

« الخزاما » تعين على الحبل حمولا —

أدوية تسهيل الولده

« مرارة الوطواط » اذا مسح بها فرج المرأة التى تعسرت ولادتها

---

(٧١) مخ ساق الجمل Camel Bone Marrow

(٧٢) خشب العاج الهندى (الساج) Tectonia grandie

ولدت حالا .

« الشيبة » (٧٣) تجزب الجنين ـ اذا جلست المرأة فى طبخه أو تحملت به

واذا تحملت بالصابون بمقدار حبة الزيتون جزب الجنين الحى بسرعة —

الميعة السائلة (٧٤) — اذا تحملت بها المرأة جزبت الجنين الحي والميت —

« اخراج البشيمة »

الثوم إذا طبخ ورقه مع ساقه وجلس فيه أخرج البشيمة

« الجنين »

« القطران » حمله يقتل الاجنة ويخرجها .

« الشيبة » تجزب الجنين حمولا وجلوسا في طبخها .

« الفلفل يجزب الجنين الميت والحى حمولا .

« الكندس » اذا سحق وعجن بعسل نحل وتحملت به المرأة أخرج الجنين الميت وقتل الحى وأخرجه —

---

(٧٣) شيبة (أفسنتين) Absinithium

(٧٤) ميعه سائله Storax

« منع الحمل »

« الغرباب » اذا مسح به الذكر وجامع لم تحمل المرأة — الشيبة اذا دقت وجعل منها صوفة قبل الجماع منع الحبل .

« القرنفـل الذكر » وهو الذى كنوى الزيتون اذا ابتلعت منه المرأة كل يوم واحدة منعها من الحبل — واذا ابتلعت حبة خروع على الريق فكل حبة تمنع الحمل سنة —

« النعناع » اذا تحملت به المرأة قبل الجماع منع حملها —

« قطع الحيض »

الكمون اذا احتملت به المرأة مع زيت منع الطمس وقطع الحيض قلب الجوز ـ إذا حرق وخلط به شراب العنب واحتملت به المرأة منع من الطمس .

« الباب السادس »

فى أدوية الأعضاء الطرفية والجذام ـ

وداء الثعلب . ووجع الظهر . والداحس .

(دقيق الترمس) إذا خلط دقيق الترمس بالخل ـ سكن وجع المفاصل الباردة والحارة. الثوم . جيد ومفيد لأصحاب النقرس . ووجع المفاصل ـ

« ريش الحدأة » ـ إذا حرق وأخذ منه قدرما تحمله ثلاث أصابع وشرب بماء أبرأ النقرس —

« الخل بالكبريت » (٧٥) اذا سخن ووضع على النقرس نفعه .

(الخيار شنبر) (٧٦) اذا طلى به النقرس والمفاصل نفعها ـ عرق الجناح ينفع وجع المفاصل دهاناً ـ القطران ـ إذا ضمد به نفع من داء الفيل ـ

(الصابون) اذا خلط بمثله حناء وطلى به الركبتين يسكن وجعها (جذور القصب) الفارسى إذا سحق وضمد بها مع خل سكن وجع الصلب والعصب المتفتل ـ دهن النرجيل . من أعظم أدوية الريح فى الظهر والركبتين « الهندبا » نافعة من النقرس ضمادا . وأصلها نافع من وجع المفاصل شربا — (الخطمي) إذا جلس المقعد في ماء مطبوخه أو شرب لعابه بسكر ـ أقامه ـ

(الحرمل) إذا سف منه وزن مثقال ونصف بعد سحقه جيدا اثنتى عشرة ليلة شفى من عرق النساء .

« أدوية الجذام »

الحنظل إذا دلك به من أسفل قدم المجذوم مرات أبرأه ـ القرطم إذ سمنت به دجاجة أياما لا تقل عن اثنى عشر يوما وأخذ شحمها ودهن به أطراف المجذوم نفعه وخلصه .

---

(٧٥) كبريت Sulphericum

(٧٦) خيار شنبر Cassia Fistula

(أصول الطرفا) إذا طبخت بالزيت وشربها المجذوم شفى ـ

« أدوية الثعلب »

(الذباب) إذا حك به الثعلب حكا شديدا أبرأه (حجر المسن الاخضر) إذا أخذ ما ينخل ويخلص منه عند سن الحديد عليه وطلى به داء الثعلب أنبت الشعر فيه .

(ظلف الضأن)(٧٧) إذا حرق وطلى به مع الخل على داء الثعلب نفعه

« أدوية وجع الظهر »

(عرق الجناح) نافع لوجع الظهر البارد شربا ـ المحلب ـ جيد لوجع الظهر العتيق — ودهنه من أعظم أدوية الريح فى الظهر والركبتين والوركين ـ

أدوية الدحاس

(العرقسوس) ينفع الداحس معجونا بعسل أو شمع .

(الشبة) إذا عجنت بشمع عسل وجعلت على الداحس نفعته ـ

(العاج) إذا ضمد ببرادته الداحس سكن أوجاعه .

(حصا اللبان) مع العسل مخلوطا يذهب الداحس .

---

(٧٧) ظلف الضان Sheep Hoof

«الباب السابع»

— فيما يتعلق بشرب بعض الادوية وما ينفع السوداوى . الصفراوى البلغمى . الدموى ـ قطع الاسهال ـ

(المرقسوس) إذا ألقى فى المسهلات المطبوخة دفع ضررها وهون على الطبيعة احتمالها .

(الصمغ العربى) اذا وضع فى الادوية الحارة منع حدتها ـ

(الكتيرة) (٧٨) اذا وضعت فى الادوية تكثر حدتها.

(السنامكى) يسهل جميع الاخلاط وينفع من النقرس . وعرق النساء وأوجاع المفاصل الحادة من البلغم والصفراء وينفع من الوسواس السوداوى وسائر الامراض السوداوية مثل الشقاق . الصداع . الفتق الجرب البثور . الحكة . الصداع وشرب ماء مطبوخه أنفع من جرمه والشربة منه مسحوقا من درهمين إلى ثلاثة دراهم ومن ماء مطبوخه من ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم (بذر الرشاد) ينفع الادواء الرديئة الفاسدة . وينشف القيح السايل من الجوف ويصلحه . الهندبا بالخل أو شرب الخل إلى ثلاثة دراهم فقط .

الزعتر إذا خلط بالملح يخرج سائر العفونات .

---

(٧٨) كثيرا Astragalus Tragacantha

« دواء الصفراء »

(الرجلة) (٧٩) اذا شرب من عصيرها عشرة دراهم مخلوطا بسكر نبات قدر درهمين أذهبت الصفراء .

(الخيار شنبر) يسهل الصفراء ـ المشمش يسهل الصفراء ـ

« أدوية البلغم »

« بذر الخردل » مضغه يقطع البلغم ـ

« الخلنجان » نافع لأصحاب البلغم ـ الزنجبيل ـ ينشف البلغم ـ العرقسوس ـ شربه يخرج البلغم ـ العسل النحل ـ يذهب البلغم من أصله ـ

« الدم »

التمرهندى يسكن وهج الدم ـ الخيار ـ شنبر يسكن وهج الدم (الهندبا) تصفى حرارة الدم ـ المشمش ـ يسكن وهج الدم ـ شرب شرش الحصرم ـ يسكن وهج الدم ـ العناب اذا نقع وشرب من مائه يسكن هيجان الدم الفائر . وينفع من به قيء ونزول فى الباطن والدم السائل من الجوف ـ وأعظم من هذا كله الفصد أو الحجامة

---

(٧٩) الرجله Portulacca

« الادوية الملينة »

(التين) الطري ملين — (الثوم) ملين والطرى منه أفضل من اليابس ـ الحلبة ـ إذا طبخت مع عسل نحل أطلقت البطن وتخرج ما فى الامعاء من الاخلاط الرديئة (الخس) ملين ـ والخروب الطرى يطلق البطن العرقسون ملين ـ العسل النحل ملين ـ الكتيرة ملينة .

(اللبن) ملين . ومع الملح مسهل ـ زرالورد ـ مع السنامكى الكابلى الاصفر والمستكى والهندي شعيرة وقدرهم من السكر مسهل . واكثاره مطلق للطبيعة واستعماله من درهم إلى ثلاثة ينفع الرأس والنظر .

« تسهيل القيىء »

(الجوز) أكله على الريق يسهل القيء ـ الفجل ـ يسهل القيء خصوصا مع ماء العسل بذر الفجل إذا شرب بالخل سهل القيء ويدر البول —

(قصب السكر) يهيج القيء .

« أدوية قطع القيىء »

(الاهليج) يقطع القيء والبصاق ـ التفاح يقطع الغثيان ـ التمر هندي يمنع القيء ـ السعد ـ يقطع القيء ـ السماق يقطع القيء ـ القرنفل يمنع القيء والغثيان .

« ادوية قطع الاسهال »

(الكراوية) تقطع الاسهال ـ ورق الجميز يقطع الاسهال شربا بماء جوز الطيب .

(الخروب اليابس) يحبس البطن .

(الخل) يحبس البطن ـ الزيتون الاخضر المملح . ممسك للطبيعة

(القلقاس) يحبس البطن —

(الكزبرة) اليابسة تحبس البطن .

(البذر كتان) المقلى يحبس البطن .

(أقماع الورد) مع الزهر الاصفر الذى فى وسطه يقطع الاسهال .

المزمن .

« الباب الثامن »

إخراج الدود ـ الحمى ـ تحليل الرياح المفص ـ القولنج ـ الاورام الجراحات وغيرها .

(ظلف البقر) اذا حرق وسحق وشرب منه مع العسل النحل مقدار مثقالين أخرج (حب القروح) من البطن .

(الترمس) إذا دق ووضع على السرة من خارج أو أكل أو شرب منه أو لعقه بعسل نحل أو شرب مطبوخه أو من دقيقه قتل الديدان وأخرجها ـ حب الرشاد . يقتل الدود ـ وَرق الخوخ يقتل الدود .

(الصندل) يقتل الدود ـ الحبة السوداء . تقتل الدود ـ القطران يقتل الدود من الداخل والخارج ـ الشيح ـ قاتل للدود من الداخل والخارج الكراوية . تخرج حب القرح من البطن . المحلب . مخلوطا مع العسل يخرج الدود —

أدوية الحمى

الابنوس ينفع من الحمى البلغمية . والسوداوية شربا . الأهليج ـ ينفع الحميات شربا . الهندبا . تنفع الحمى الصفراوية .

أدوية تحليل الرياح

الحلبة تحلل الرياح . الخلنجان يخرج الرياح .

(القرفة) تطرد الرياح . الزنجبيل يحلل الرياح .

(السنبل) ينفع من النفاخ . الكراوية . تطرد الرياح . الكمون يطرد الرياح . والنفاخ . القرنفل يطردا الرياح المتولدة من فضول الغذاء (الشيح) محلل للرياح . الزعتر يحلل النفخ ـ الكرفس . يحلل الرياح والمغص .

(البقدونس) (٨٠) مع المستكى يذهب المغص إذا شرب بماء حار الفسدق . أكله يزيل المغص بذر الخطمي . اذا شرب منه مقدار مثقال

---

(٨٠) بقدونس Petroselinum

حلل (القولنج) فى الناس والدواب . المحلب نافع من القولنج . الزعتر ينفع القولنج الشديد شربا .

« ادوية الورم والخراجات والخنازير »

بذر الكتان . إذا دق وخلط بالعسل والزيت والماء القراح حلل الارياح ولينها فى الظاهر والباطن . واذا طبخ بالماء كان صالحا للأورام العارضة فى أصول الآذان والأورام الصلبة ـ دقيق الترمس ـ إذا طبخ بالخل والعسل النحل أو بالخل والعسل أو بالخل والماء القراح بحسب المزاج وغلظ المادة أفاد الخراجات الصلبة . وبالخل يحلل الرياح الباردة (الثوم) يفجر الدماميل ضماداً ـ (زبل الحمام) اذا خلط بدقيق الشعير وضمد به الأورام الصلبة لينها . وإذا خلط بعسل وبذر كتان فجر الورم الصلب (دقيق الترمس) إذا خلط بالسويق والماء سكن وجع الأورام الحارة ـ الحلبة ـ إذا طبخت بالعسل النحل وجعلت ضماداً كانت من أحسن المداواة للأورام الحارة ـ الخل ـ اذا صب وهو مسخن على الأورام أزالها ـ الكزبرة الخضراء ـ إذا ضمد بها مع دقيق الباقلاء حلل الخنازير والخراجات وينفع الدمامل والخراجات طلاءها (بالقار)

« ادوية الدمل »

« الثوم » اذا طبخ بالماء أو اللبن وجعل على الدمامل فجرها ـ الخميرة اذا أكثر ملحها أنضجت الدمامل وفتحت أفواهها ـ (الطحينة) تلين الصلابات وتفتح السدد والخراجات طلاءً

« بذر المر » ينضج الدماميل طلاء .

« أدوية الجروحات وقطع الدم »

« الأبنوس » برادته تقطع دم الجروحات الطرية .

« الأرز » (٨١) اذا سحق ودر على الجراحات نفعها .

« نوى التمر » اذا حرق ألصق الجراحات الرطبة .

« التوتيا » اذا سحقت وأضيفت مع دهن الورد نشفت الجراحات العصبية وتلحمها .

« السنط » (٨٢) اذا ضمد بورقه الطرى على الجراحات العظيمة السيلان ألحمها ـ

« القطن » اذا حشى به الجراحات قطع دمها ـ

« حصا اللبان الذكر » ينشف الجراحات الطرية ويدملها ويقطع النزيف من أى موضع كان ـ الليف ـ اذا وضع على الجراحات الوسخة جلاها وطهرها ـ

« أدوية قطع الدم »

بياض البيض اذا شرب بالسويق حبس الدم من أى عرق كان ظاهرا أو باطنا —

---

(٨١) الارز Oryza

(٨٢) السنط Acacia Arabica

(قشر الرمان) (٨٣) اذا طبخ وجلس فى مائه النساء نفعهن من نزول الدم ـ واذا حرق وجعل مع عسل نحل وضمد به فى أسفل البطن نفع نزف الدم ـ الصمغ ـ مع السمن البقرى اذا أذيب ومزجا وشربا ثلاثة أيام نفع نزف الدم من الأرحام والبواسير وغيرها ـ

(العنكبوت) (٨٤) يقطع الدم اذا وضع على محل نزف الدم ـ

« الباب التاسع »

أدوية الجرب ـ القوب ـ النزوح ـ البثور ـ الجدرى ـ البرص ـ الوشم ـ البهق .

(الثوم) اذا خلط بالعسل وطلى به الجرب المتقرح أبرأه .

(الحبة الخضراء) (٨٥) تجلى الجرب درأ .

(بذر حب الرشاد) يجلى الجرب المتقرح درأ .

(حجر المسن الأخضر) اذا كسر وسوى على الجمر ثم سحق بالخل والنطرون أزال الجرب .

(الخل) ينفع الجرب خصوصا اذا خلط بأدوية توافقه . وغسل به مرات ـ

(السمن البلدى العتيق) وخصوصاً البقرى ـ إذا عجن به الحناء وطلى به الجرب العتيق أذهبه وأزاله.

(الشعير) اذا طبخ بالخل ووضع على الجرب مسخنا أبرأ منه ـ

---

(٨٣) قشر الرمان Punica Ganatum

(٨٤) العنكبوت Tela Araneae

(٨٥) الحبه الخضراء Pistacia Terebinthus

(الحبة السوداء) تنفع من الجرب وتزيل قشر الجلد ضماداً وتدليكا بالخل الصابون ـ اذا خلط بمثله ملح وتدلك به فى الحمام أذهب الجرب المتقرح ـ الكمون ـ اذا خلط بالخل بعد دقه نفع الجرب ـ

(ماء البحر المالح) (٨٦) ينفع الجرب حموما به ـ

« أدوية الحكة »

(التمر هندي) (٨٧) يذهب الحكة شربا .

(جوز الطيب) ينفع الحكة أكلا وغسولا به ـ حجر المسن ـ ينفع مثل ما ركب فى باب الجرب ـ الخل ـ يزيل الحكة غسلا به — السنامكى — نافع من الحكة اذا طلى بعصارته — واذا عجنت الحناء بالسنامكى واختضب بها فى الحمام أذهب الحكة ـ وإذا استعمل عصيره مع التمر هندى ممروساً فيه نفع من الحكة (الصابون) اذا خلط بمثله حناء وتدلك به فى الحمام أذهب الحكة « الزعتر » اذا خلط بنطرون أذهب الحكة غسولا به ـ

« ادوية القوب »

(بذر الكتان) اذا دق وضمد به القوب أفادها ـ

(لبن التين) (٨٨) اذا خلط بدقيق الشعير أزال القوب وجلاها ـ

---

(٨٦) ماء البحر المالح Aqua Marina

(٨٧) تمر هندى Tamarindus

(٨٨) لبن التين Figs Juice

الثوم ـ اذا خلط بعسل وطلى بهما القوب أبرأها — لحم الجمل اذا حرق وطلى به القوب أزالها — حجر المسن الاخضر ـ اذا كسر وسوى على الجمر — ثم سحق بالخل والنطرون أزال القوب (بذر حب الرشاد) (وبذر الكتان — والراوند — يشفى القوب طلاء — عصارة السلق — اذا طلى بها مع العسل أبرأ القوب

(الصابون) اذا دق ووضع فى خرقة من الصوف ودلك بها القوب دلكا شديداً أذهبها .

(الزعتر) اذا طلى به على القوب مسحوقا بخل أبرأها ـ الكبريت اذا طلى به مع علك البطم شفى القوب ـ ماء البحر المالح ينفع القوب غسلا

«القروح والبثور»

(الأبنوس) اذا سحق ونثر على القروح الخبيثة جففها وأدملها — مرارة البقر (٨٩) اذا خلطت بالعسل وطلى بها على القروح الخبيثة نفعها وسكنها وجففها حتى ـ الذكر — وغلاف الخصيتين ويعين على تحليل أورامها .

(الترمس) ينفع من البثور غسولا — وفى القروح ضماداً ـ الثوم ـ اذا خلط بالعسل وطلى به أبرأ البثور الخبيثة وقروح الرأس الرطبة —

(قلب الجوز) العتيق اذا حرق وخلط بزفت نفع قروح الرأس — طبخ ورق الحناء — اذا تمضمض به أبرأ قروح الفم ـ وبمسحوقها كبوساً ـ

---

(٨٩) مرارة البقر Ox Bile

(الخولان) اذا لطخ به القروح نفعها .

(دهن بذر الكتان) ينفع من القروح طلاء

(السعد) اذا در على القروح العسيرة الاندمال نفعها نفعاً جيداً

ـ الرمان الحامض ـ اذا عصر وطبخ ينفع القروح الخبيثة واللحم الزائد في الفم والانف.

(السنامكى) ينفع البثور طلاء .

(السنبل) (٩٠) ينفع القروح شرباً واحتمالا ـ الاسبيداج ـ اذا حرق ودر على القروح التى أعيت أبرأها وأدملها ـ الشبة ـ نافعة من القروح خصوصاً ما كان منها فى أعضاء التناسل —

(الصبر) يدمل قروح الذكر العسرة الأندمال وكذلك ما كان منها فى الذكر والدبر طلاء بماء أو دراً عليهما ـ

(رماد الطرفا) اذا در على القروح الرطبة جففها وخاصة حرق النار

(لبان الذكر مع النطرون) يدمل القروح واذا طلى به القروح فى الرأس أبرأها ـ

« أدوية الجدرى »

اذا خضب رجلى الصبي الذي به الجدرى (بالطرفا)معجونة نفع الجدرى —

(عصارة الكزبرة الخضراء) اذا قطرت فى العينين تمنع ظهور الجدرى فيها ـ قشر الرمان ـ اذا سحق وعمل بعسل وطلى به أثر الجدرى أزاله

---

(٩٠) سنبل Sumbul

« أدوية البرص والوشم »

(البصل) إذا طلى ـ بمصوره مخلوطا بماء الورد أزال البرص .

(زبل الحمام) إذا خلط بالدقيق المضروب بالماء وجزء من القطران ووضع منه على البرص فى خرقة وتركه ثلاثة أيام ثم نزع وجدد غيره يفعل ذلك حتى يبرأ .

(بيض الحدأة) (٩١) اذا قليت بدهن الضأن قليا جيدا ودهن بذلك منع البرص وأبرأه .

(بذر حب الرشاد) اذا سحق منه وزن خمسة دراهم وشرب منه المبروص نفعه ـ واذا طلى عليه (حب الرشاد) بعد سحقه ومزجه بالخل نفعه نفعاً جيداً

(الخردل) اذا طلى به البرص أزاله .

(الوطواط) (٩٢) اذا حرق كان رماده صالحاً للبرص وجلا البياض الحبة السوداء ـ اذا مزجت بالخل بعد سحقها نفعت المبروص طلاء

(العصفر) (٩٣) اذا سحق وخلط بالخل نفع المبروص طلاء

« أدوية البهق والكلف والنمش »

منى الانسان يجلى البهق طلاء ـ البصل إذا طلى بمصوره ممزوجا بالخل وشخص فى الشمس ـ أزاله (صفار البيض) إذا شوى وسحق

---

(٩١) بيض الحداءة — KyteEgg

(٩٢) الوطواط — Bat

(٩٣) العصفر — Carthamus Tinctorius

بعسل نحل كان منه طلاء جيدا للكلف ـ الترمس ـ طبخه نافع من البهق غسولا ـ الثوم ـ إذا خلط بالعسل أبرأ البهق .

(بذر الجرجير) إذا سحق وطلى به على الكلف فى الوجه أبرأه

(جوز الطيب) إذا دق وطلى به الكلف والنمش غسولا أزالهما

(٩٤) (حب العزيز) إذا مضغ ووضع على الكلف فى الوجه أذهبه

ـ بذر حب الرشاد ـ إذا سحق وطلى بالخل على البهق الأبيض نفع نفعا جيدا وإذا طلى به مسحوقا مع عسل أو صابون أبرأه ـ الحبة السوداء ـ إذا دقت وخلطت بالخل أزالت البهق ـ

(٩٥) (العصفر) إذا سحق وخلط بالعسل النحل وطلى به البهق أزاله ـ

« الباب العاشر »

ـ فى أدوية اليرقان المتقدم ذكره ـ عض الكلب المكلوب ـ حرق النار ـ التسمين ـ ما يتعلق بالصبيان . قرص العقرب والزنبور وغيرها

(لبن التين) إذا قطر على لسعة العقرب نفعها ـ

(٩٦) (بذر الحنظل) من أعظم أدوية لسع العقرب ـ وإذا شرب منه قدر نصف درهم الى مثقال : سكن لسعة العقرب حالا ـ الحنفساء إذا فسخت وشدت على لسعة العقرب أبرأته ـ

(الدار فلفل) ينفع لسعة العقرب شربا ـ وضمادا ـ دهن البندق ـ

---

(٩٤) حب العزيز Cyperus Esculentus

(٩٥) العصفر Carthamus Tinctorius

(٩٦) بذر الحنظل Colocynthis

ينفع من لسعة العقرب لطوخاً ـ السعد ـ نافع من سم العقرب شربا ـ الوزغ ـ وخصوصا البرى إذا شق وجعل على لسعة العقرب أبرأه

(الشيح) نافع من لسعة العقرب ويشرب منه إلى ثلاثة دراهم ـ الزعتر ـ إذا شرب منه مقدار ثلاثة دراهم بعسل نفع من لسعة العقرب

« أدوية قرص الزنبور »

(الذباب) اذا دلك به لسعة الزنبور أبرأه

(الطين) إذا طلى به لسعة الزنبور أبرأه

« اليرقان أيضا »

(البابونج) يذهب اليرقان شربا وضماداً ـ الخيارشنبر ـ يزيل اليرقان شربا وضماداً ـ الزعتر ـ إذا استعمل شربا وطلاء فى الحمام نفع اليرقان

(الكبريت) إذا شرب بالماء أو فى بيضة حشوا نفع من اليرقان ـ ويشرب من الكبريت الابيض إلى دانقين ـ ومن الأصفر إلى عشرة قراريط .

« حرق النار »

أدوية حرق النار ـ زبل الحمام اذا خلط بزيت أبرأ حرق النار ـ واذا حرق فى خرقة كتان حتى يتمدد وخلط بزيت وطلى به حرق النار أبرأه (ورق الحناء) اذا خلط بالماء ـ وصب على حرق النار نفعه ـ واذا عجن بعصير ورق الكزبرة أو بنقيعها نفعها.

(رماد الطرفا) اذا در على قروح حرق النار الرطبة جففها

(قشر القرع اليابس) اذا حرق وعجن بسمن نفع حرق النار

« أدوية الكلب المكلوب أيضا »

(شعر الانسان) اذا بل وغمس بخل خمر ووضع على عضة الكلب أبرأه لوقته ـ (لبن التين) اذا وضع على عضة الكلب نفع خصوصا بالعسل ضماداً أى دهاناً (الثوم) أكله نافع من عضة الكلب الكلوب ـ

(جوز الطيب) اذا دق وخلط به عسل نحل وبصل وملح ـ كان صالحاً لعضة الكلب ضماداً ـ

(الحديد) اذا حمى بعد إزالة صدئه ثم طفىء بالماء مرات وشرب منه المعضوض الذى خاف من الماء نفعه (الخولان المكى ـ اذا شرب منه المعضود نفعه . (شحم الضأن) اذا حرق نفع عضة الكلب ضماداً ـ النعناع اذا ضمد به مع الملح نفع من عضة الكلب .

« أدوية التسمين »

(الزبيب الرزاق الجيد) يسمن . والزبد يسمن ـ السمسم المقلى مع العسل النحل والسيرج مع العسل يسمن (المحلب) اذا دق وخلط باللبن يسمن ـ القلقاس ـ أكله يسمن .

(الخل والسندروس) والاكثار من الملح والملوحات يهزل الجسم

« تحسين اللون »

(السعد) يحسن اللون . (الزعتر) يحسن اللون ـ لبس الصوف فوق الكتان فى أيام البراد والخريف ـ يحسن اللون ويحمره . (طين الزرع) اذا اغتسل به ينقى البشرة ويجلو البدن ويزيل خشونته

(المستكى) اذا طلي بدهنها ومسحوقها البشرة حسنها

« العرق »

(أدوية قطع العرق ـ اصلاحه ـ رائحته)

(جوز الطيب) يطيب رائحة العرق ـ الآس ـ يقطع رائحة الأباط دراً بمسحوقه ـ أو ضماداً بورقة الرطب ـ ورق الخوخ ـ اذا دلك به بعد النورة قطع رائحتها رطبا كان الورق أو جافا مسحوقا ـ الصندل اذا تدلك به بعد النورة قطع رائحتها رطباً كان أو يابسا مسحوقا .

« الهواء الوبائى »

(العنبر) يقاوم الهواء الوبائى بخورا وشما ـ وشربا ـ ناب الفيل ـ اذا علق منه قطعة على الانسان أمن من الوباء ـ

(الكندر) أى اللبان الذكر ـ ينفع من الوباء.

(الأترنج) من خواصه أنه اذا علق منه قطعة داخل البيت لم تدخله

« الطاعون »

« مـرض الصبيان »

« البرنوف » (٩٧) اذا أخذ منه مقدار درهمين وغلى وصفى وسقي للصبيان منع عنهم المغص ووجع أجوافهم وقوى معدتهم وقطع سيلان اللعاب من أفواههم . واذا سقوا من عصير ورق البرنوق درهما مذابا بلبن مرضعتهم نفعهم من الصرع — دهن البنفسج ـ اذا حل فيه « شمع أبيض » ودهن به صدر الصبيان نفع سعالهم .

« الذهب الابريزى » اذا علق على صبي لم يفزع — ولم يصرع

« دم الوطواط » اذا طلى به عانات الصبيان منع انبات شعرها .

« رماد الشيح » مع بعض الأدهان يسرع انبات شعر الصبيان

« قشر الرمان » اذا طبخ وقعد في مائه نفع من خروج المقعدة فى الصبيان . « السمن » الجيد دواء حسن لأورام الصبيان ـ دهانا — (الصابون) إذا غلى مع دهن ورد وطلى به قروح الرأس فى الصبيان خفف رطوبتها وأبرأها .

(الطباشير) ينفع من القروح والبثور العارضة فى أفواه الصبيان

(العصفر) إذا مزج بالعسل بعد سحقه وطلى به القلاع والجروح فى فم الصبيان أزالها ونفعها .

(القرع) إذا ضمد به يافوخات الصبيان نفع من نزلاتهم . ومن السعال المتولد منهما . وكذا إذا وضع على مقدم الدماغ ـ وإذاوضع على المقعدة المسترخية ضماداً نفعها وشدها وأزال غثيانها وسيلان اللعاب

---

(٩٧) البرنوف Conyza

بسبب استرخائها —

« الباب الحادى عشر »

طرد الهوام ـ الحيات ـ النمل ـ البق ـ القمل ـ الفار ـ الذباب ـ (الزيبق) (٩٨) اذا خلط بشىء من الأدهان يقتل القمل .

(الأسمد) اذا سحق وخلط بدهن وطلى به البدن قتل القمل

(الحرير) لبسه يمنع من توليد القمل.

« الطرفا » اذا طلى الجسم بمطبوخها وغسل منع من توليد القمل.

« بذر الرشاد » اذا دخن به طرد الهوام وكذا بذر الخردل — والحبة السوداء —

« الزعتر » اذا أفترش الزعتر فى المكان منع الهوام.

« ظلف الماعز » اذا بخر به الاماكن هربت الحيات .

« قشر المحلب » يطرد الهوام والبق بخوراً به

« الأرز » اذا بخر به نيئاً هرب النمل.

« ورق الدفلا » اذا رش بمطبوخه البيت قتل البراغيث والأرضة

« الحنظل » إذا طبخ ورش به البيت قتل البراغيث

« الترمس » إذا غسل البيت والحيطان بالماء الذى ذهبت مرارته منه قتل البق ومنع توالده.

« السرخس » (٩٩) إذا فرش أو رش ماؤه فى البيت لم يقربه برغوث .

---

(٩٨) الزيبق Mercury

(٩٩) السرخس Felix Mas

(خاتمة جامعة رائعة وثمرة زاهرة يانعة)
للدرة البهية

وهى ـ صفوة الصفوة من مختصر (الجامع) فى الأدوية المفردة الطبية للعلامة الاشهر رئيس العشابين الأكبر (ضياء الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد الشهير (بابن البيطار) المالقى الأندلسى المولود (في أواخر القرن السادس الهجري . الثاني عشر الميلادى وتوفي عليه رحمة الله سنة ١٤٦ هـ.

(الخاتمة)

تشتمل على ما فى المختصر . من مطالب طبية قيمة. وطرائف من البحوث الفياضة فى العقاقير والبذور والحيوانات . والفراسة الطبية واستنتاجات وتجارب ونتائج رائعة صحيحة صادقة .

(١) « أدوية الرأس ـ الدماغ »

« دهن الحنظل » إذا دهن به الرأس نفع القروح وتساقط الشعر دهن الورد ـ يزيل الصداع . وإذا خلط بالخل الجيد ووضع على الرأس سكن أوجاعه ، وفشش أورامه مع تكرار وضعه ـ دهن البنج الابيض يسكن الصداع الصفراوى دهانا . ويجلب نوما معتدلا ـ دهن الياسمين ينفع الصداع البارد والشقيقة ـ دهن الحبة السوداء ـ مفتح للسدد المستكنة فى أغشية الدماغ ـ البرنوف ـ ودهن بذر الحرمل ـ مفتحان للسدد . وطاردان لأوجاع الدماغ (السندروس) دخانه ينفع من النزلات الباردة والزكام نفعاً عجباً ـ السلحفاة ـ إذ أحرق عظم قصعتها

وأضيف إليه دهن البيض ودهن الورد . وسيرج بلدى وطلى به الدماغ أنبت شعراً جيداً .

(دقيق الشعير) إذا عجن بالخل وطلى به الجبهة سكن الصداع الحار ـ الحبة السوداء ـ إذا دقت ولطخ بها الرأس المصدوع أزاله ونفعه العفص ـ إذا نقع فى ماء ودهن به الشعر سوده ـ

(القطن) دخانة نافع للزكام ـ القرنفل ـ مضغة يقوى الدماغ ويسخنه وهو من أعظم الأدوية للرأس ـ

(جذور القصب الفارسى) ـ البوص ـ إذا أحرقت بقشورها وسحقت وعجنت بمثلها (حناء) وطلى بها الشعر الساقط شده وقواه وحسنه وسوده ـ الكافور ـ إذا سعط منه وزن شعيرتين مع ماء (الخس) قطع حرارة الدماغ . وجلب نوماً وأذهب الصداع . زهرة البابونج . شمه يقوى الدماغ ويسكن وجعه ويطرد الرياح ويحلل الزكام . النسرين يقوى الدماغ ويطرد أبخرته ويخرج العطاس المستكن فى الدماغ ـ النعناع الأخضر . إذا وضع على الرأس سكن الصداع البارد والريح .

« أدوية العين »

(الاهليج) إذا دق ونخل واكتحل به نفع البصر الضعيف والمزمن نفعاً بليغاً .

(العنزروت) إذا سحق وخلط ببياض البيض أو لبن النساء ـ أى لبن الرضاع . أو لبن الماعز وجفف ودر به فى العين الموجوعة نفعها .

(بياض البيض) جيد لوجع العين .

(نوى التمر) اذ غسل وأحرق واكتحل به أنبت هدب العين وغزره ـ التوتيا ـ إذا غسلت ودقت واكتحل بها حفظت صحة العين وقوتها ـ الخولان ـ يجلو ظلمة العين وينقيها ـ ورق الخوخ ـ إذا دق وخلط بسويق الشعير ووضع على العين الموجوعة أزال مابها من ورم ووجع (جوز الطيب) إذا دق ونخل واكتحل به نفع العين وقواها وزاد فى نورها .

(رأس الحمام) إذاحرق مع ريشه وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وظلمة البصر ـ

« الشعر » إذا دق ناعما واكتحل به يحد البصر ـ واذا قرب من النار حتى تخرج رطوبته واكتحل به فهو أقوى ما يكون للعين .

(عصارة الرمان الحلو) اذا وضعت فى قرورة فى الشمس حتى تغلظ واكتحل بها أحدت البصر .

« عصير الرمان الحامض والحلو » اذا طبخ فى اناء نحاس الى أن يغلظ . واكتحل به بعد تبريده نفع العين من الحكة والجرب . الزعفران يمنع الرطوبات السائلة من العين ـ وان خلط بمقدار وزنه لبن امرأة كان أجود ـ ورق الزيتون ـ اذا عصر ماؤه واكتحل به رد نور العين . وقطع سيلان الرطوبات منها ـ الزنجبيل ـ نافع لظلمة البصر كحلا ـ وان خلط بجزء من رطوبة كبد المعز وجفف واكتحل به نفع العين من الغشاوة وظلمة البصر ـ الزيت الطيب العتيق ـ اذا اكتحل به يحد البصر ويزيد فى نوره ـ الفول ـ اذا دق وجعل (فى ماء ورد بلدى) ووضع على العين الموجوعة أبرأها .

« أدوية الانف »

« زهر البنج الأبيض » اذا قطر في الأنف نفع أوجاعه ويبرئ القروح الصفراوية .

« دهن الورد » اذا قطر فى الأنف نفع أوجاعه وحرارته وفشش أورامه وأذهب اليبس الحاصل فيه ـ

« أدوية الفم »

(ورق الحناء) اذا تمضمض بمائه نفع من قروح الفم ـ واذا ذر مسحوقه كان أبلغ وأنفع ـ

« الخولان » اذا أمسك فى الفم نفع من أوجاعه وطيب نكهته ـ دهن الورد ـ نافع لوجع الفم وشقوق الشفتين ويذهب القروح ويجفف الرطوبة والبثور الحارة ـ

« الرمان الحامض » اذا عصر وطبخ بعسل النحل كان نافعا للفم من جميع أوجاعه .

«الانيسون » اذا سحق ونعم وذر على قروح الشفتين أدبلها ـ

« أدوية الوجه »

(مَنِيُّ الانسان) اذا طلى به الوجه أذهب البهق ـ

(الفول) اذا دق ناعما مع البصل وعجن بالخل الجيد وخلط كالمرهم وطلى به الكلف والنمش والبهق الحاصل فى الوجه وغيره أبرأه ـ البيض

إذا شوى وسحق ومزج بعسل نحل وطلى به الوجه أزال الكلف والآثار السوداء .

(الترمس) إذا طبخ وغسل بمائه البهق أزاله .

(لبن التين) إذا خلط بدقيق الشعير كان جلاءً للكلف ـ الثوم إذا سحق بعسل النحل ودهن به البهق أبرأه .

(الجوز) اذا دق قلبه ودهن به الكلف أزاله ـ جوز الطيب ـ اذا طلى به الوجه وغسل أذهب النمش والكلف منه —

(حب العزيز) إذا مضغ ودهن به الوجه أزال الكلف ونظف الوجه .

(حب الرشاد) اذا سحق وخلط بالخل وطلى به البهق أزاله ـ (دهن بذر الفجل) يزيل الكلف دهانا به ـ زبل الخطاف اذا دهن به الوجه أزال الكلف والبهق ـ

(الدبس) اذا طلى به الكلف أزاله —

(الرواند) اذا دق وخلط بخل يزيل الكلف وكذا الحبة السوداء ـ

(العصفر) اذا خلط بالعسل النحل وطلى به الوجه أزال الكلف والنمش منه .

« أدوية الكبد »

(الأتل) اذا طبخت أصوله أو ورقه بخل وشرب منه مقدار أربع أوقيات ونصف قوى الكبد ونفعه ولين أورامه .

(البابونج) يزيل وجع الكبد وورمه شربا وضماداً

(بول الجمل) ينفع من أورام الكبد ويفتح سدده شربا ـ جوز الطيب ـ مصلح للكبد ومقوله . ويلين ورمه ضماداً أو طلاء —

(الحلبة) نافعة للكبد اذا خلطت مع بذر (الهندبا) شربا —

(الخزاما) اذا شرب منها ثلاثة دراهم أصلحت مزاج الكبد وفتحت سددها —

(الخيار شنبر) شربه ينفع من وجع الكبد .

(الراوند) من أكبر أدوية الكبد الباردة ويذهب فضلاتها وينقيها ويحلل ارياحها ويصلحها —

(السنبل) ينفع علل الكبد الباردة ويقويها .

(ماء الهندبا) وعصير ورقها ينفعان حرارة الكبد شرباً —

(المحلب) يقوى الكبد شرباً .

(ماء الورد) ممزوجا بالمصطكى يقوى الكبد (الهندبا) تفتح سدد الكبد ونافعة لأوجاعه حارها وباردها ولم يوافق الكبد أحسن من ذلك .

« أدوية الامعاء »

(البندق) من خواصه أن ينفع الامعاء .

(الثوم) ينفع الأمعاء ويفيدها .

(الحلبة) اذا طبخت بعسل النحل أخرجت ما فى الأمعاء من الاخلاط المضرة ـ الأيكر ـ اذا مضغ منه ربع درهم وابتلع نفع الامعاء ـ

(البذر قطنا) اذا شرب بعدغليانه أطلق الطبيعة ورطب الامعاء

وأذهب يبسها —

« أدوية المعدة البارزة »

(الأتل) اذا حرق خشبه وكبست به المقعدة البارزة ردها ـ المرسين اذا طبخ وجلس فى مائه نفع من خروج المقعدة ـ أقماع الباذنجان ـ المجففة فى الظل مع اضافة دهن اللوز المر لها اذا خلطا وطلى بهما المقعدة نفعها —

(البصـل الأبيض) اذا شوى وخلط بشحم أو سمن أو صفار بيض ودهن به المقعدة نفع من أوجاعهـا وحلل أورامها ـ رماد قشر الحنظل اذا ذر على المقعدة المؤلمة أبرأها —

(دهن نقا المشمش) يزيل أورام أعضاء التناسل وغلظ المقعدة دهاناً ـ وينفع البواسير الباطنة تحملا بالقطن .

(قشر الرمان) اذا دق ومزج بالماء واستنجى به بعـد الغلى قطع الدم المنبعث من أفواه البواسير .

(السندروس) اذا ذر مسحوقه على البواسير ـ جففها (الشبت) اذا جلس فى ماء مطبوخه نفع المقعدة —

(بذر الشبت) اذا أحرق وجعل عـلى البواسير قطعها ـ الصمغ العربى ـ اذا شرب منه مسحوقا فى كل يوم مثقال مع أوقية سمن بقرى نفع من النزيف فى أى موضع كان من البدن —

(ورق الطرفا) اذا بخر به البواسير ثلاث مرات دبلها ونفعها —

(العفص) اذا طبخ وسحق ووضع على المقعدة أزال أورامها ومنع

خروجها ـ بذر الكراث ـ اذا دخنت المقعدة به أزال البواسير ـ العاج وهو ناب الفيل ـ اذا خلط من برادته بجزء مثله من برادة الحديد وسحقا وذرا على البواسير نفعا نفعاً عظيما .

« أدوية الجراحات »

(الأبنوس) برادته تقطع دم الجراحات الطرية .

(الأرز) ينفع الجروحات اذاذر عليها مسحوقه .

(بصل النرجس) ملحم للجراحات والوترات ويلصقها .

(البلح الأخضر) يلصق الجراحات الطرية —

(الآجر) وهو الطوب الاحمر — يقطع الدم من الجروحات ذراً بعد سحقه ـ (نوي التمر) اذا أحرق يلحم الجروحات (التوتيا) اذا سحقت وخلطت مع دهن الورد نشفت الجراحات الطرية العصبية وتلحمها —

(دود الصيد الطوال) اذا جففت وسحقت وجعلت على العصب المقطوع ألحمته من ساعته وينبغي ألا تحل رباطه الا بعد ثلاثة أيام. الخل اذا بل به الصوف أو السفنج ووضع على الجراحات فى أول حدوثها أبرأها ومنعها من الاورام .

(دهن اللوز) اذا عولجت به الجروحات الغائرة نفعها ودبلها وأنبت لحمها (الرمان الصغير) قبل أن يعقد يؤخذ ويلصق بمعصوره الجراحات

ورق السفرجل) يلصق به الجراحات .

« أدوية حرق النار »

(الابنوس) اذا مزج بدهن الورد سكن حرق النار .

(المرسين) أذا أحرق ورقه وأضيف اليه قليل شمع عسل خام وزيت حلو أبرأ حرق النار —

(الجير) اذا حل بالماء أو بالخل أبرأ حرق النار ـ زبل الحمام ـ اذا خلط بزيت أبرأ حرق النار ـ ورق الفول الأخضر وقشره ينفعان من حرق النار في الحال وإن دق ووضع على الحرق نفعه —

(ورق الحناء) إذا دق وأضيف إليه عصير ماء الكزبرة وطلى به حرق النار أبرأه .

(الصدف إذا أحرق ووضع رماده فى سيرج بلدى ودهن به الحرق أبرأه —

(قشر القرع ـ الناشف إذا أحرق وعجن بالسمن البلدى نفع حرق النار دهاناً ـ الجير ـ إذا غسل ودهن به الحرق نفعه وهو من أكبر أدويته .

« عضة الكلب المكلوب »

(شعر الانسان) إذا بل أو غمس بالماء ووضع على عضة الكلب أبرأه لوقته ـ الثوم ـ إذا وضع على عضة الكلب أبرأه ـ الجوز ـ إذا خلط بعسل وبصل مدقوقاً كان صالحاً لعضة الكلب ـ الحديد ـ إذا حمى فى النار بعد إزالة الصدإ فى الماء وشرب منه المعضوض نفعه نفعاً بالغاً (الخولان) المكى إذا شرب منه نفع نفعاً جيداً ـ شحم الضأن ـ إذا

أحرق نفع عضة الكلب —

« اخراج الاشياء الغائرة في البدن »

(روث البقر) إذا طبخ بزيت طيب ووضع على البدن وترك حتى يجف ثم أعيد مرتين أو أكثر أخرج سائر الأشياء الغائرة فى البدن والناشبة فيه —

(ناب الفيل) إذا وضع على عظم مكسور فى البدن جذبه وأخرج اللحم الذى يوجد داخل الصدف ومن خواصه قوة جذبه (للسل) والعظام الغائرة فى البدن .

(الوزغ البرى) اذا دق رأسه جيدا ووضع على العضو جذب السلة وما غاص فى الأعضاء —

«أدوية الجرب والحكة»

(لبن التين) اذا خلط بدقيق الشعير أبرأ الجرب المتقرح وغيره الثوم اذا خلط بعسل النحل ودهن به الجرب أبرأه . .

(قشر الرمان) اذا شرب من نقيعه درهم أبرأ الجرب . الحبة الخضراء . اذا ذر بمحوقها على الجرب تجلو الجرب . حجر المسن الاخضر . اذا كسر وشوى على الجمر ثم سحق وخلط بالخل والنطرون ودهن به الجرب أزاله —

« أدوية الصرع »

(ظلف الجاموس) اذا أحرق وسحق وشرب منه ثلاثه دراهم نفع من الصرع —

(السنامكى) تشفى من الصرع شربا .

(الحرمل) ينفع المصروع شربا .

(حجر المسن الاخضر) اذ شرب منه وزن درهم بخل نفع المصروع

(بذر الحرمل) اذا أخذ منه ثلاثة مثاقيل وطبخ فى قدر مع ثلاثين رطلا من الشراب أو عصير العنب وغلى حتى تذهب رغوته ثم يسق لمن به الصرع والعارض أبرأه (دهن الحرمل) ينفع المصروع

(حجر الرهج) اذا سحق وخلط بمسك ونفخ فى أنف المصروع وبخر به أبرأ المصروع —

« قطع الاسهال »

(الأرز)اذا خلط بالسماق وأضيف عليهما أوقية من شحم كلى الماعز وطبخ طبخا جيدا واستعمل منه نفع من افراط الاسهال .

(اليفسون) اذا قلى وأكل قطع الاسهال .

(بذر الكتان) اذا قلى وأكل حبس البطن من الاسهال ويؤخذ منه إلى أربعة دراهم ـ

(البسباسة)تنفع من إطلاق البطن المزمن . البلح الأخضر . يمنع

الاسهال المزمن (صفار البيض) اذا قلى مع العفص بالسماق بعد دقهما ونخلهما عقل البطن من الاسهال ـ التفاح الحامض يقطع الاسهال .

(نوى التمر) اذا سحق وغلى وشرب منع الاسهال . ورق الجميز الناشف اذا شرب منه وزن درهم بعد دقه ونخله ممزوجا بماء بارد قطع الاسهال المزمن ـ الجمار المأخوذ من النخيل ـ إذا طبخ وأكل قطع الاسهال .

(جوز الطيب) يمنع الاسهال ـ

(الحديد) إذا حمى بعد إزالة الصدإ وطفئ بالماء مرات وشرب أطفأ الاسهال ـ

(الحصرم الأخضر) يعقل البطن من الاسهال ـ

(الحمى علم) يعقل البطن من الاسهال ـ

(الخروب) يمنع الاسهال .

(الخولان) إذا شرب منه خمسة دراهم منع الاسهال ـ

(ورق الزيتون) الاخضر المملح يمنع الاسهال ـ

(السفرجل) إذا شرب وأكل مع الكراوية قبض البطن ومنع الاسهال ـ

(بذر الخشخاش) إذا طبخ بالعسل قطع الاسهال ـ

« أدوية الطحال »

(التين السمرقندى) إذا نقع فى الخل وأكل منه كل يوم أربع تينات مع قليل من الخل أبرأ الطحال .

(الخل) يذيب الطحال ـ الثوم يحلل الطحال .

(جوز الطيب) نافع من عظم الطحال ـ

(حب الرشاد) يحلل أورام الطحال شربا ـ

(الخزاما) إذا شرب منها ثلاثة دراهم أصلحت مزاج الطحال .

(عرق الجناح) يفتح سدد الطحال .

(الكمون) ينفع من ورم الطحال .

(الزعتر) إذا شرب بالخل وافق أصحاب الطحال .

(الطرفا) اذا شرب من عصيرها أو طبخ زهرها أضمر الطحال . خصوصا إذا طبخ بشراب أو بخل خمر . مقداراوقيتين .

(بذر الفجل) اذا شرب بالخل حلل أورام الطحال .

أدوية الاستسقاء

(بول الجمل) إذا شرب منه نفع الاستسقاء نفعاً بيناً ـ الجراد — إذا أخذمنه اثنتى عشرة واحدة ونزعت رءوسها وأطرافها وجعل معها درهما واحداً من الآس بعد سحقه وشرب نفع الاستسقاء .

(زبل الحمام) مع الخل الجيد والعسل النحل ـ يستعمل منه كل يوم مقدار درهم إلى ثلاثة دراهم يقطع الاستسقاء ـ الراوند ـ ينفع من جميع أنواع الاستسقاء مالم يكن عن ورم حاد ـ

(القرنفل) ينفع من الاستسقاء ـ

(أصل الهندبا) ينفع من الاستسقاء وهو عظيم النفع فى البدن ويؤخذ من مسحوقه من درهم إلى خمسة دراهم ـ و من مطبوخه من خمسة

دراهم الى عشرة دراهم .

« أدوية القروح والبرص »

(ورق لسان الجمل) إذا تضمد بورقه نقى القروح الوسخة ومنع خبثها من الانتشار ـ ومتى كانت القروح كثيرة الوساخة أو غائرة يدق الورق ويوضع عليها فينفعها ـ

(الماء الشديد السخونة) إذا غسل به القروح والبثور نفعها ـ

(الحناء) اذا خضب بها أسافل رجلى من به جدرى أمن على عينيه منه ـ

(عصارة الكزبرة الخضراء) اذا قطر منها فى العين تمنع من ظهور الجدرى .

(قشر الرمان) اذا سحق وخلط بعسل نحل وطلي به أثر الجدرى أزاله .

(زبل الحمام) اذا خلط بالدقيق المضروب بالماء . وبشيء من القطران حتى يصير كالمرهم ثم يضع منه على البرص ويترك ثلاثة أيام ثم ينزع ويجدد غيره يزال البرص ويشفى ـ

(بيض الحدأة) اذا قليت بدهن قليلاً جيداً ودهن به مواضع البرص أزاله .

(بذر الرشاد) اذا سحق منه خمسة دراهم وشربه من به البرص أزاله وان طلى عليه بالخل مسحوقا نفع نفعاً جيداً ـ

(الخردل) إذا طلى به البرص أفاده ـ

(الخفاش) إذا حرق وذر على البرص رماده جلا البياض وأزال البرص ـ

« دهن الفجل » ينفع من البرص ويغير لونه ـ

« الحبة السوداء » إذا سحقت وخلطت بالخل أزالت البرص ـ

« العصفر » اذا سحق ومزج بالعسل وطلى به البرص أزاله ـ

« أدوية الفالج واللوقة »

« دهن الياسمين » نافع من الفالج واللوقة دهانا به .

« دهن الجوز » اذا سعط به أو مرخ به البدن نفع من الفالج واللوقة ـ

« دهن بذر الحرمل » نافع من الفالج واللوقة دهانا. خصوصاً اذا دهن به قفا الظهر والاعصاب ـ

« حب الصنوبر » ينفع من الفالج . واذا خلط بمثله سكراً بعد لته بدهن اللوز ـ واستعمل منه على الريق فى كل يوم وزن درهم بماء فاتر نفع من ضعف البصر ـ

« الينسون» اذا اكتحل به مدقوقا ـ منخولا منع الدموع السائلة المزمنة .

« العنزرت » اذا سحق ومزج ببياض البيض أو بلبن النساء أو بلبن الماعز وجفف واكتحل به نفع العين من الرمد نفعاً بليغا ـ

« السمن البقرى العتيق » اذ خلط (بالحناء) أذهب الجرب ـ

(زيت الحبة السوداء) يزيل الجرب والحكة دهاناً به . وتدليكا مع خلطه بالخل الجيد والصابون وقليل من الملح فى الحمام ـ

(الكرفس) إذا خلط عصيره بدهن الورد وقليل من خل خمر وتدلك به فى الحمام سبعة أيام أزال الجرب ـ الكمون إذا خلط بالخل ودلك به الجرب المتقرح أبرأه ـ

(ماء الليمون) اذا شرب مع السكر ينفع الجرب ـ النخالة ـ اذا طبخت بخل جيد وضمد بها وهى حارة تزيل الجرب ـ

(التمر هندي) مع جوز الطيب اذا خلطا ينفعان ـ الحكة أكلا وغسولا .

(حجر المسن الأخضر) اذا حرق على الجمر ثم سحق ومزج بالخل والنطرون وطلى به البدن أزال الحكة . ورق السمسم . اذا شرب من مطبوخه مع أوقيتين من الينسون على الريق أزال الحكة من البدن ـ الكندس ـ إذا غلى في الخل مع الكبريت والنطرون ودهن الورد أبرأ الحكة ـ بذر الكتان ـ ولبن التين ودقيق الشعير يجلى القوب دهاناً به (لحم الجمل) إذا أحرق كان طلاءً جيدا للقوب .

(زبل الوطواط) إذا طلى به على القوب أزالها .

(الراوند) إذا خلط مع عصارة السلق والعسل النحل وطلى به القوب أبرأها .

(الصابون) إذا جعل فى خرقة من صوف مدقوقا ودلك به القوب أبرأها .

« دواء الماليخوليا »

(دهن القرع) مفيد لمن به مرض الماليخوليا نشوقاً ـ وإذا مزج بالخل وصب على الرأس نفعه .

(شحم الدجاج) إذا انحل على النار وطلى به رأس صاحب الماليخوليا السوداوية نفعه نفعاً بليغا اذا طلى به مرات ـ

(كبد الرخم) إذا شوى وسحق وجعل فى خل وسقى منه من به جنون كل يوم ثلاث مرات على ثلاثة أيام متواليات فى كل يوم مقدار درهم أبرأه من ذلك المرض .

دواء القراع

يؤخذ شبت . يمانى . جنزار عراق ـ راسخت . طراطير ـ نشادر ماح رشيدى مستوى أجزاء متساوية . ويعمل فى أوقية زيت طيب وأوقية قطران وتحك به محل المرض بخرقة حكاً جيداً أو دهانا متكررا ـ يبرأ منه ـ

دواء الحصبة

يؤخذ . نشادر ونطرون . وبعد صحنهما جيدا يضاف اليهما أوقية زيت طيب وبعد مزجهم يشرب منه من به المرض المذكور يبرأ .

« دواء القوب »

(يؤخذ قشر بيض) ويحرق ويدق ناعماً ويعمل فى قطران ويطلى به القوب ـ يبرأ ـ

« دواء لقطع جميع العلل البلغمية »

يؤخذ ثوم مقشر ـ ثم يسحق سحقا جيدا ويعجن بالعسل النحل ـ ويستعمل منه كل يوم على الريق قدر أوقيتين فى ثلاثة أيام أو سبعة أيام ـ ويكون الغذاء لحماً مشويا . فان برئت العلة والا فيشرب (مسهل البلغم) وهو المذكور سابقاً ـ

« دواء قطع البواسير السيالة »

تأخذ الثوم والملح وتدقهما ثم يضاف عليهما نصف وزنهما من عسل النحل ـ ثم يضمد المحل منها ـ ويستعمل أكل الثوم مع العسل على الريق يبرأ ـ

« دواء لقطع الريح »

قطع الريح ـ الرطوبات المفسدة ـ فتح السدد ـ خروج العلل من العروق والبدن ـ

يؤخذ (صبر سقطرى) (حب الرشاد) ـ الحبة السوداء ـ

(فلفـل أبيض) زنجبيل ـ إهليج أسود أجزاء متساوية وتدق جميعها وتنخل وتعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ـ ثم يستعمل منه على الريق فى كل يوم مقدار حبة الفول .

« دواء لتنقية البدن وتصفية اللون »

يؤخذ (كيلة حلبة) تغلى على النار أربع مرات ثم تصفى وفى كل مرة بماء جديد ـ ثم تجفف ـ وتسحق جيدا ويضاف قدرها من دقيق الحنطة بعد نخله ثم يطبخهما باللبن البقرى بقدر مايغمرهما وبعد النضوج يلقى عليهما من عسل النحل منزوع الرغوة ـ أو من السكر الأبيض والسمن البقرى الجيـد قدر الكفاية . ويحرك على النار اللينة حتى يعقد ويستعمل بقدر الحاجة —

« البقول وطبائعها والبذور ومنافعها »

(القثاء — الفقوس — العجور —)

.....

(طبعها) ـ بارد رطب يسكن الحرارة الصفراوية ـ

(الباذنجان) حار يابس ينفع لنزف الدماء وكثرة أكله مضر وينبغى التقليل من تناوله ـ

(الأرز) بارد ـ يابس وأخف أكله باللبن الحليب ـ

(السمسم) حار رطب ـ وفيه منافع كثيرة .

(الكمون) حار يابس ـ يقتل الدود ـ ويحلل الريح .

(الشونيز) حار يابس يقطع البلغم ويحلل الرياح والنفاخ .

(الكراوية) حارة يابسة تطرد الريح وتقتل الدود ـ

(القلقاس) حار يابس ـ يزيد في الباه ـ ويولد الرياح .

(اللفت) حار رطب ـ يولد المنى ـ

(الفجل) حار رطب ـ يقطع رائحة الثوم . ويقوى الباه ـ

(الجزر) حار رطب ينفع المريض بذات الجنب والسعال المزمن ويهيج الباه ـ البصل ـ حار يابس ـ يزيد في قوة الباه ـ الثوم ـ حار يابس محلل للرياح وفيه منافع كثيرة ـ

(الهيلون) حار رطب ينفع السدد والقولنج البلغمي ـ وينفع من به عسر البول . الهندبا . باردة رطبة . تفتح السدد وتنفع الكبد والعروق النعناع . حار يابس ينفع سيلان الدم من البطن ـ

(الزعتر) حار يابس . مسكن لوجع الضرس ومخرج للدود .

(الكرفس) حار يابس . محلل للنفاخ .

(الاسفاناخ) السبانخ ـ بارد رطب ـ ينفع السعال ـ التمر هندي يحلل الرياح ـ الشبت ـ حار رطب ـ ينقى الرطوبات ـ حب الرشاد ـ حار يابس ينفع القولنج ويهيج الباه ـ

(الحرمل) حار فى آخر الثانية يابس فى الثالثة . صالح لأوجاع المفاصل وينفع من القولنج.

(السنامكى) حار فى آخر الثانية يابس في أولها أو هو فى الاولى يسهل الصفراء والسوداء ـ

(مر البطارخ) حار يابس ـ يحلل الرياح . ـ (الأسنان) حار يابس ـ يحلل عسر البول ـ (بذر القطونا) بارد رطب ـ يصفى الحرارة .

(بذر اللفت) حار رطب ـ يزيد فى قوة الباه . ـ

(بذر الفجل) يحرك الباه ـ بذر البصل ـ حار يابس ـ نافع لوجع المفاصل ـ بذر القثاء ـ بارد رطب ـ مدر للبول ـ بذر الهندبا ـ معتدل وملين —

(حب الرمان الحامض) بارد يابس يمنع القىء والغثيان ـ بذر الهيلون ـ حار رطب ـ يزيد المنىّ ويحرك الباه —

« الحيوانات وخواصها »

(البغل) شحمه . إذا أكلته المرأة لم تحبل .

(حافره) إذا حرق وعجن بدهن الآس وطلى به رأس الأقرع أنبت شعره —

(بوله) إذا شربته المرأة الحامل طرحت جنينها الميت :

(الزنبور) الذى يوجد في دبر البغل . إذا جفف وبخر به صاحب البواسير أفاده —

(الحمار) طحاله . إذا جفف . وطلى به ثدى المرآة التى قل لبن رضاعها كثر —

(حافره) إذا حرق وسحق وخلط بزيت طيب . وطلى به الخنازير جففها ونفعها

وإذا بخرت به المرأة الحامل . خرج مولودها حياً سالماً بسهولة .

(لحمه) من أكل منه أمن السموم . وينفع المجذوم نفعا جيداً .

(دمه) يطلى به البواسير مرات فتسقط .

(لبن الأتانة) الحمارة ـ يسقى للصبي الذى كثر بكاؤه . فيزول عنه .

(عصارة روثه) تسقى لمن فى مثانته حصاة . فتفتتها .

(البعير) سنامه . يذاب ويطلى به البواسير. يسكن وجعه

(شحمه) متى وضع فى مكان هربت منه الحيات.

(لبن الناقة) نافع من السمومات كلها والمضمضة به تنفع الاسنان ويزيل الاصفرار من الوجه أكلا وطلاء .

(البقر) إذا حرق قرناه وخلط بخل وطلى به على البرص واستقبل الشمس أبرأه منه . مخ البقر . إذا خلط وأذيب بدهن وقطر في الاذن الموجوعة يزول ألمها .

(السمن البقرى) إذا طلى به لسع العقرب أبرأه . والعتيق منه نافع للجراحات طلاء .

(الجاموس) شحمه إذا أذيب مع ملح اندرانى وطلى به الكلف والنمش . والجرب والبرص (أزالها)

(الضأن) مرارته إذا اكتحل بها مع عسل نفع نزول الماء من العين والبياض الموجود فيها نفعا جيداً .

(الماعز) مرارة التيس . إذا اكتحل بها صاحب الشعرة الموجودة فى العين بعد تتفها نفعها . مرارة التيس مع مرارة البقر . بعد خلطهما . اذا

قطرت فى الأذن أزالت الطرش إن كان حادثا .

(بعره) إذا تحملت المرأة به فى صوفة منع سيلان الدم من الرحم

« الداء الافرنجى »

« دواء لازالة الداء الأفرنجى

والارياح والبرد والمغص وجميع العلل التى تعرض لبدن الانسان »

وإليك البيان :ـ

وقية		وقية	
١٠	سنامكى —	١	كبابة صينى —
٠٢	عشبة —	١	خميرة عرب --
٠١	جوز طيب ـ	٧	عسل نحل أبيض
٠١	شيح خرسانى	٣	ط أوثلاثة أرطال

تدق هذه الاصناف أو تسحق جيدا وتنخل ثم تلق فى عسل النحل بعد نزع رغوته وبعد عقدها تنزل ويتناول منه المريض قدر البلحة فى الصباح ومثلها فى المساء مدة أسبوعين . وينبغى للمريض أن يجتنب أكل الباذنجان والفلفل الأحمر واللحم الخشن ولا يجامع ولا يشرب المغيبات ولا الطرشى مدة الاسبوعين يبرأ من جميع العلل البدنية :

الفراسة الطبية فى الطبائع والامزجة الانسانية

الصوت الجهير ، يدل دلالة واضحة على برودة المزاج ـ

(سرعة الكلام) يدل على حرارة المزاج .

(سرعة الطرف) العين ـ تدل على حرارة المزاج .

« الأنف » المسنون المستطيل الرفيع ـ يدل على حرارة المزاج .

« خشونة الشعر وتجعده وانتصابه » يدل على حرارة المزاج .

« فطس الأنف وكثرة لحم الخدين وخفة الشعر فى العارضين » يدل على رطوبة المزاج ـ

« رقة البدن ورقة النحر ـ الرقبة ـ يدل على حرارة المزاج .

« اللون الصافى ـ الرائق ـ مع صباحة الوجه ـ والورم فى الجفن الاسفل من العين ـ يدل على ضعف الكبد ـ تفرق الاسنان ودقتها وضعفها ـ تدل على ضعف البدن .

« قصر الاصابع وضخامتها » تدل على برودة المزاج ورطوبته

« لين الأظافر ورقتها » تدل على رطوبة المزاج .

« لطافة الكفين والقدمين » تدل على ضعف البنية والتركيب وقلة الحرارات الغريزية ـ

(ارتخاء اللثة) تدل على رطوبة المزاج .

« علامات ضعف العصب »

« علامات ضعف العصب » رقة الجلد وقلته . والرعشة عند الافعال القوية . والتعب وانحلال الاعصاب وهبوط القوة بعد الجماع واسترخاء البدن وانحلال الاعصاب مع الاسترخاء بعد شرب الماء البارد —

« لطافة المفاصل ودقة العروق »

لطافة المفاصل ودقة الأوتار والعروق ورقة الجلد والبشرة السبب الاكبر فيها رطوبة الامزجة —

« ألوان البشرة »

(اللون الاحمر . الاشقر) يدل على كثرة الدم والحرارة —

(اللون الذى بين الابيض والاحمر) يدل على اعتدال المزاج .

« لون أبو لهب » ومن كان لونه مثل لهيب النار وهو مشرق يدل على خفته وجنونه وتعجله فى كل الامور —

« اللون الاحمر الرقيق » يدل على الحياء والخجل —

« اللون الاخضر الذى يضرب إلى السواد » يدل على الاخلاق النسبية المعتدلة المتوسطة في هدوء وسكينة ووداعة —

والحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على سيد خلقه ، وخاتم أنبيائه

ورسله ، وعلى آله وأصحابه الذين رفعوا منار الدين ، وشادوا صروحه على دعائم الحق والصدق واليقين ، فانقذوا العالم من الادواء . وضمدوا جروحه بالدواء ـ

والحمد لله رب العالمين على الكمال والتمام فى المبدأ والختام أنه ولى التوفيق .

الناشر

محمد عبد الله الغزالى

الاسكندرى

بوزارة المعارف العمومية

ادارة المخازن بمصر

تحريرا فى ٢٢ من شهر جمادى الاولى الموافق ١٠ يوليو سنة ١٩٣٩

دليل المفردات الطبية وبيانها

وهى التى ذكرها المؤلف فى « الدرة البهية في منافع الابدان الانسانية » مختصر (جامع المفردات) للعالم النباتى رئيس العشابين والاطباء فى عصره عصر الملك الكامل والصالح . العلامة الأكبر . والحكيم الاشهر . ضياء الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد المالقى الأندلسى المعروف (بابن البيطار) رحمه الله ـ وإليك البيان : ـ

دليل المفردات الطبية

(لكتاب الدرة البهية)

(حرف الالف)

(أبنوس) هو شجر ينبت فى الحبشة . والهند. له ثمر كالعنب ويقوم مقامه فى التركيب والفائدة خشب شجر النبق —

(أثمد) هو الكحل الأصفهانى الأسود ـ ومورده جبال فارس والمغرب .

(إسفاناخ) السبانخ المعروف بمصر وغيرها —

(آس) هو المرسين ـ ويسمى ريحان الأرض —

(إسفيداج) المراد به المأخوذ والمصنوع من الرصاص —

(إسفنج) معروف ـ ويسمى سحاب البحر وغمامه —

(أشنان) معروف (بابى حلسا) أو الزوفا —

(الأفيون) هو عصارة الخشخاش (أبو النوم) وأجوده ما يؤخذ منه (بالمشرط) وأضعفه ما يؤخذ بالطبخ أو بالعصر —

(النيسون) هو الرازنج الرومى وهو نبات دقيق مربع الساق عطرى ـ وأجوده الضارب إلى الاصفرار —

(أنزروت) أو عنزروت ـ هو الكحل الفارسى ـ والكرمانى .يستخرج من شجر كشجر الصمغ من جبال فارس —

(إهليلج) ـ كابلى ـ وأصفر — صينى ـ هندى —

(حرف الباء)

باكزهر ـ أو بازهر ـ فارسى ـ معناه ذو الخاصة الترياقية ـ والمعروف أنه حجر معدنى يكون فى بلاد فارس نشأ فى قلوب حيوانات كالأبل —

(بابونج) هو زهر أبيض وأصفر وهو أسرع الزهور جفافاً —

(برنوف) هو نبات شجر كثير الوجود فى مصر وله رائحة لطيفة —

(بذر قطونا) منه الابيض، والأحمر ، والأسود ، وأجوده الأبيض ويكثر

فى البرلس بالوجه البحرى وأعالى الصعيد —

(بذر كتان) هو بذر نبات طوله نحو ذراع — دقيق الأوراق . أزرق الزهر — وأجوده الرزين الحديث اللين الكثير الدهن —

(بنفسج) هو نبات بستانى طيب الرائحة ومعروف بمصر —

(بنج) هو نبات ينبسط على الأرض . بشكل دائرة شديد الخضرة مزغب القضبان غليظ الورق مائى مشقق الأطراف — وله حب أسود — وأصفر وأحمر — وأبيض — وأجوده الرزين —

حرف التاء

(ترمس) هو الحب المعروف ويسمى البقل المصرى مفرطح منقور الوسط بين بياض وصفرة شديد المرارة والحرافة —

(توتيا) منها الهندى الرزينة المشوبة لونها بالزرقة . والصفرة الخفيفة وهى الكرمانى — ومنها الصينى الغليظة الخضراء

(تين) هو المعروف ومنه الأحمر — والأبيض والأخضر —

حرف الثاء

« ثوم » معروف بالمصرى والشامى — وأجوده الرطب الكبار المفرق الأسنان (أى الفصوص —

حرف الجيم

(جلنجان) — هو السمسم — أو الكزبرة —

(جند بيدستر) هو خصية حيوان بحرى يعيش فى الغالب فى البر على صورة الكلب لكنه أصغر منه — غزير الشعر . أسود بصاص —

(جوز المرو) — هو الدوم المعروف —

حرف الحاء

(حبة خضراء) معروفة مشهورة (بالبطم) —

(حجر المسن الأخضر) معروف ومورده بلاد فارس —

(حجر الخطاطيف — ويسمى حجر اليرقان . يرد من سرنديب بالهند وهو قدر الأنملة —

(حدأة) الطائر المعروف بمصر ويسمى سباع الطيور —

(حرمل) هو نبات ورقه كورق ـ الصفصاف له زهر أبيض وبذر أسود

(حزنبل) هو المشهور بكف النسر ـ أفضله اللين كالشمع وله رائحة جيدة —

(حصرم) هو الأخضر من العنب . وأجوده الخالى من الحلاوة —

(حنظل) هو نبات يمتد على الأرض كصغار البطيخ وهو نوعان ـ ذكر وهو المعروف بالخشونة والثقل والصفار وعدم التخلخل فى حبه ـ وانثى عكسه وأجوده الخفيف الأبيض —

(حناء) معروفة وورقها كورق الزيتون ولا يمكن سحقها بدون الرمل ويجب تخلصها من الرمل قبل الاستعمال

(حى العلم) يطلق عليه (بدائم الحياة ـ وينبت بالجدران والصخور ومنه صنف يسمى الودنة ـ كنوع الصبار

حرف الخاء

(خرنوب) هو شجر أعظم من شجر الجوز له زهر ذهبى وقرونه سوداء مستطيلة —

(خردل) هو نبات البلسان ـ وأصوله فى مصر يسمى (الكبر) وهو نوعان ـ نابت ـ وهو البرى ـ ومستنبت ـ وهو البستانى ويكون لونه أحمر ـ وأبيض وزهره أصفر —

(خروع) نبات يعظم شجره قرب المياه ـ وورقه أملس عريض ـ

(خس) نبات معروف ومن الخضروات المشهورة ـ

(خشخاش) يراد به هنا النبات المعروف (بابى النوم) وأجوده الابيض ـ

(خطاف) هو طائر شديد الحرارة ولا يأوى البلاد الباردة إلا زمن الربيع فى حجم العصفور وحول رقبته دائرة حمراء ـ

(خفاش) هو الوطواط المعروف بطير الليل ـ

(خل) هو ماستخرج من العنب والبلح والأول أجود ـ

(خمير) هو دقيق يعجن بالماء أو بشىء من الادهان واللبن ويترك ليلة وأجوده ما يعجن من الحنطة ثم الشعير ولا يصح استعمال غيرهما هنا ـ

(خنفساء) تتولد فى الغالب من العفونة والزبل وهى معروفة ـ

(خولنجان) نبات أصله رومى وهندى .له زهر ذهبى .وأوراقه كأوراق القرفة ـ

(خولان) هو الحضض مطلقا ـ والمقصود منه هنا عصارته

(خيار شنبر ـ هو شجر فى حجم الخرنوب . ولا ينجب إلا فى البلاد الحارة له زهر اصفر يضرب إلى بياض مبهج ـ

حرف الدال

(دراصينى) هو شجر هندى ـ يرد من تخوم الصين. كالرمان. والمقصود هنا قشر أغصانه ـ

(دار فلفل) ويسمى فى مصر عرق الذهب ـ

(دبس) يطلق فى الأصل على عصير العنب والأطباء تريد به عصير البلح الرطب أو التمر ـ

(دجاج) معروف وهو أهلى ـ ومنه برى هندى ـ

(دفلى) هو نبت ـ نهرى ـ وبرى ـ يطول فوق ذارعين صلب ـ مر ـ له زهر أحمر ـ

دهن الاس) المرسين ـ

» البابونج) ـ تقدم ذكره ـ

» الشبت) » »

» الشذاب » »

حرف الذال

(ذنب الثعلب) هو لسان الحمل ـ

حرف الراء

(راسن) هو الحزنبل ـ ويسمى الجناح الرومى ـ

(راوند) هو نبات يرد من سرنديب الهندية. ومن الصين .وهو الأجود ولونه أحمر يضرب إلى الصفرة ـ (ومنه راوند الدواب)وهو قطع خشبية له قتمة وكثافة

(رازيانج) هو الشمر المعروف بمصر وغيرها —

(رجلة) ـ هى البقلة الحمقاء ـ ومن الخضروات الأهلية المعروفة —

(رمان) ـ منه برى وبستانى ـ وحلو وحامض . أجوده الكبير الأملس شديد الحمرة الرقيق . القشر الكثير الماء —

حرف الزاى

(زاج) ـ من ضروب الملح الكثيرة التداول ويكون فى الاغوار —

(زرنيخ) ـ ويسمى كبريت الأرض لأن أصله كبريت غلبت عليه الغلاظة أو بخار دخانى صادف رطوبة فى الأغوار وأجوده الأصفر —

(زفت) ـ هو ما استخرج من الأشجار ومعروف —

(زنجار) هو ما يؤخذ من النحاس والخل —

(زنجفر) أجوده الأحمر ولم يشم منه رائحة الكبريت —

(زعتر) . نبات مثل نبات النعناع له زهر يضرب إلى الزرقة —

(زيت) هو المعتصر من الزيتون وهو المقصود هنا —

(زئبق) ويسمى العبد والرجراج والآبق ـ لعدم ثباته

حرف السين

(ساج) يطلق على سائر الخشب . والأطباء تريد به الخشب الهندى ـ ذهبى اللون طيب الرائحة ـ

(سدر) هو شجر النبق المعروف بمصر وغيرها

(شذاب) هو (الفيجن) باليونانية وهو نبات يقارب شجر الرمان أوراقه تقارب الزعتر وله زهر أصفر . مر الطعم حاد ـ

(سعد) نبت معروف يكثر بمصر ويستنبت فى البيوت . فيسمى ريحان القصارى . والمراد به هنا أصله . وأجوده الشبيه بنوى الزيتون الأحمر الطيب الرائحة ـ

(سفرجل) يطلق على الشجر والثمر . والمقصود هنا الثمر . وينبت بالشام والروم . وأجودة الكبير الحلو الكثير المائية ومنه حامض وحلو —

(سقيراط مكى) هو حب شجر السواك —

(سلق) معروف ـ عريض الأوراق والأضلاع وأجوده ورقه ـ

(سماق) هو شجر يقارب شجر الرمان وأجوده الرزين الحديث والمراد به

هنا قشر حبه ويرد من بلاد الاغريق ـ

(سمن) المراد به السمن البقرى على الاطلاق ـ

(سويق) هو دقيق الحنطة ـ بعد تحميصه وطحنه وغسله جيداً بماء حار وبارد غسلا جيداً. ومنه سويق الشعير والفواكه بعد جفافها وسحقها ـ

حرف الشين

(شمخاطر) هو الملح الهندى ـ

(شبت) هو نبات معروف كالشمر له زهر أبيض وأصفر ـ

(شب) أو شبة أجودها الشفافة البيضاء الضاربة إلى الصفرة. وهى صلبة رزينة وتسمى اليمانية لانها تقطر من جبال صنعاء باليمن ثم تتجمد ـ

(شراب) الأشربة كثيرة الانواع ومعلومه معروفة ـ وهى المخمرة

(شمع) هو شمع عسل النحل على الاطلاق ـ

(شونيز) هو الحبة السوداء

(شيح) المراد به هنا الشيح الارمنى ـ ثم البلدى

(شير خشك)ـ هو الطل الذى يقع على الشجر فى أواخر الربيع ـ

(شيرج)وهو دهن السمسم ـ أى زيته ـ

(الشيبة) الاشنة ـ

حرف الصاد

(صابون ـ معروف ـ

(صبر) هو عصارة شجر كالقرنبيط يجلب من اليمن ـ الجيد منه الخالى من السواد ولونه كلون الكبد ـ

(صمغ) هو كل ما يخرج من الأشجار عند اندفاع فصل الربيع وفرط الحرارة والمقصود هنا الصمغ البلدى العربى ـ

(صندل) هو شجر بالصين . وأجوده الابيض المعروف بالقصاصيرى . ثم الاحمر ـ فالاصفر ـ

حرف الضاد

ضان . يطلق على الغنم من الخراف ـ

حرف الطاء

(طباشير) هو عبارة عن الصفائح الجيرية الشفافة شديدة البياض الخريفة

(طحلب) هو ما يتولد من الماء ويسمى غزل الماء -

(طرفا) هو نبات كثير الوجود أحمر القشر دقيق الورق ويقوم مقامه العفص -

---

حرف الظاء

(الظلف) هو الفضلات الغليظة ماعدا الحافر -

حرف العين

(عاقر قرحا) معرب - وهو مغربي وأكثر ما يكون بافريقا وله زهر أصفر (كالبابونج) -

(عاقول) هو نبات معروف كثير الشوك له زهر أبيض وأصفر فى وسطه كالشعر - وحبه كحب القرطم الا أنه مستدير -

(عرق سوس) يجلب من البلاد الشامية وغيرها -

(عصفر) - هو زهر القرطم -

(عفص) - هو شجر جبلى - أجوده الصغير البالغ الاخضر الرزين -

(علك) يطلق على اسم الصموغ التى توفرت فيها رطوبتها مثل اللادن - والمستكى -

(علق) هى الديدان المتولدة فى المياه الكدرة والمراد بها هنا مالها رأس أسود ولم تكبر -

(عنبر) هو دهن عيون بقر البحر الذى تقذفه. فاذا فارت على وجه الماء جمدت فيلقيها ويقذفها البحر إلى الساحل وأجوده الأشهب العطر -

(عنب) - أشهر من أن يعرف وأجوده الكبار الرقيق القشر -

(عنب الثعلب) المراد به النبات الذى يميل الى الخضرة وحبه بين أوراقه مستدير رخو يحمر إذا نضج -

(عناب) هو شجر معروف يقارب شجر الزيتون فى الارتفاع . لكنه شائك جدا ويثمر العناب المعروف . وأجوده الناضج اللحيم الأحمر الحلو -

(عنكبوت) هو ما ينسج فى الزوايا والامكنة المهجورة -

(عود) هو نبت صينى يكون بجزائر الهنـد ـ وأجوده الأسود الثقيل المر البراق الطيب الرائحة ـ

(عيون البقر) من فصيلة العنب والآجاص ـ

(عسل) يطلق هنا على العسل النحل منزوع الرغوة مطلقا فى جميع التراكيب

حرف الغين

(غاريقون) هو عبارة عن الرطوبات التى تعفن فى باطن ماتأكل من شجر التين والجميز ـ

حرف الفاء

(فافير) هو ورق البردى ـ

(فربيون) هو نبات كالحلس لكن عليه شعر شائك ـ وتستخرج مادة (الفربيون) من قصد السيقان فيسيل منها ويجمد وأجوده ماينحل فى الماء سريعاً وقد يغش بالصمغ والانزروت ـ

(فستق) معروف وشجره كشجر الحبة الخضراء ـ

(فوفل) ـ هو ثمر كالجوز الشامى مستدير ومنه أسود وأحمر ـ

(فيروزج) ـ معدن يتكون من كبريت جيد منعقد وأجوده الازرق الصافى ـ

(فيل) هو الحيوان المعروف ولا يتوالد إلا فى البلاد الهندية

(فلفل) المقصورية هنا فى تركيب الادوية هو الفلفل الابيض ـ

حرف القاف

(قاقلى) هو نبات كالاشنان فيه خضرة وملوحة ومرارة يسيرة

(قار) يخرج من عيون الماء بالعراق مركب من الزفت والكبريت ولونه أسود يميل إلى حمرة وهو صلب وسيال وماؤه حار ـ ويغلظ بالطبخ ـ

(قرنفل) يجلب من الصين ـ واجوده الصلب الطيب الرائحة ـ

(قرع) ـ هو الدباء ـ مستطيل الشكل ومستدير غليظ القشر .

(قرطم) ـ هو حب العصفر المعروف ـ

(قلقاس) معروف بمصر وغيرها . عريض الأوراق كثير الأغصان ـ

(قطران) نوعان . غليظ براق حاد الرائحة رقيق كمد . ويعرف بالبرقى ويعرف بالسائل ـ

(قرظ) ـ حمل الشوكة المصرية المعروفة (بأم غيلان) له قرون كقرون الخروب وله زهر أبيض ـ

(قلوند) . هو دهن مجهول الأصل معلوم الصورة أبيض كقطع الشحم يؤتى به من بلاد الحبشة واليمن .

(قولنج) يونانى معناه وجع الامعاء أو المفص القوى

(قاطر) هو دم الاخوين ـ

(قثاء) بالمثلثة معروف أجوده الطوال الأملس الكثير الشحم ـ

(قثد) ـ الخيار(قثاء النعام). الحنظل .(قثاء هندى)أى (الخيار شنبر) ـ

حرف الكاف

(كافور) اسم لصمغ شجرة هندية تكون فى تخوم سرنديب ـ

(كبابة) شجرة كشجر (الآس) حبه كحب البلسان داخله لب أبيض وصغير .

(كبر) هو القبار المشهور المعروف . لا الخردل . وهو نبت شائك كثير الفروع له زهر أبيض وله حب أصفر وأحمر .

(كبريت) هو نوعان . أحمر . وأصفر وأصله بخار تشبث بالدهنية وقد عقده الحر ويخرج فى بعض الاماكن عيونا حارة فيطبخ . وهو أصل لتوليد المعادن ـ

(كبد) أجوده من الطيور .ثم صغار الحيوان .

(كتان) هو نبات معروف يعلو كشجر القطن وله زهر أزرق وله جوز فى حجم الحمص محشو بالبذر .

(كرفس) وكرنب وكراث . معروف بمصر وغيرها.

(كركم) هو عروق صفراء هندية فى لون الزعفران .

(كزبرة) معروفة . وأجودها الصفراء المزروعة بمصر .

(كمون) المقصود بها هنا الكرمانى وأجودها المزروعة بمصر .

(كندر) هو اللبان الذكر ويعبر عنه باللبان الشجرى أو الشحرى . ويرد من اليمن ـ

(كندس) ويسمى (سطروبيون) وسعد . وهو نبات حاد الرائحة .

ويستعمل فى غسل الصوف فى الاقطار الشيامة ـ

حرف اللام

(لازورد) معدن معروف مشهور يتولد بجبال أرمينية وفارس ويوجد فى وجوه المعادن وأخلصه الكائن فى الذهب ـ

(لامى) هو صمغ شجر هندى بين البياض والصفرة طيب الرائحة

(لبلاب) هو كل ذى خيوط نباتية تتعلق بما يقاربها وورقه كورق اللوبيا وبذره أحمر وأبيض وهو معروف ـ

(لبخ) هو شجر ـ كالخيار شنبر ـ وله حمل صغير

(لبان) ـ هو الكندر أى لبان الذكر ـ

(لبنى) ـ هو المبيعه السايله

(لسان الحمل) نبات معروف وهو ضرب من المر

(لسان الثور) نبات غليظ الورق خشن أقرش ـ يضرب الى السواد يفرش على الارض .

(لسان العصفور) هو ثمر الدردار عراجينه كالحبة الخضراء

(لسان السبع) هو ورق حديدى الاطراف كاسنان المنشار جعد خشن

(لسان البحر) هو زبد البحر ـ أو ضرب من السمك

حرف الميم

(ماء زهر) هو مايستقطر من زهر النارنج ـ

(مازريون) نبات ورقه كورق الزيتون زهره يميل إلى البياض ومنه أبيض كثيف ـ

(متك) هو بالمثناة (الاترج) وبالمثلثة (السوسن)

(مخيض) هو اللبن .

(مرزنجوش أو مردقوش) هو اذان الفار معروف من أنواع الرياحين المنزلية ـ

(مرماخور) هو شجر السرو الجبلى خشبى حسن الاوراق وله بذر فى ظروف كالكتان

(مر) هو السمرى يسيل من شجرة بالمغرب . تشرط على فرش خاص لتسيل عليه فيجمد قطعا الى حمرة صافية على نكت بيض فى شكل الاظافر

(مرير) هو شرك الجمال ويسمى شارب عنتر.

(مرائر) أجودها ما وجدت على لونها الطبيعى وهو الصفرة والحمرة وأخذت حال الذبح وتحفظ بعد ربطها فى العسل .

(مر الصحارى) هو (الحنظل)

(مسك) هو دم ينعقد فى حيوان دون الظباء وينزل منه كالحيض ويوجد جامدا على الاحجار . شديد الرائحة والصفرة ونوع آخر يجتمع فى جلدة عند السرة فاذا جفت سقطت

(ملح) منه معدنى ويسمى الجبلى أو البرى أو مائى فالأول يرشح من الاغوار والثانى يتجمد من الماء العذب

(ميعة) هى عسل اللبنى فالسائل بنفسه خفيف أشقر إلى صفرة طيب الرائحة والمستخرج بالتقطير أغلظ منه إلى الحمرة . وبالطبخ أسود ثقيل كمد ولا عبرة بتسمية أهل ديارنا قشر المحلب بالميعة اليابسة فانه غير صحيح .

(ميسون) . هو شراب السوسن .

(من)هو كل طل انعقد بالحرارة فى طبقه الهواء وسقط فى قوام الشمع مثل الصمغ . وقد تحررنا فعلمنا أنه عسل يسقط عند قلة المطر أبيض مالم يخالط شيئا فيتغير به (ومن) بفتح الميم وتنوين النون .

(مقد) هو الصبر .

(مقنعة) هو اللبن الحليب .

(مسحقونيا) تطلق على الأحجار المطبوخة من الزجاج والأسمد .

حرف النون

(نار جيل) هو الجوز الهندى .

(نارنج) أجوده المستدير الاحمر المحبب الخفيف .

(نرجس) نبات أصله البصل له زهر مستدير داخله بذر أسود .

(نطرون) المقصود به هنا الاحمر

(نوشادر) هو العقاب . ويسمى كبريت الدخان وملح النار .

(نهق) هو الجرجير .

(نهشل) هو الجزر البرى .
(نوى) هو كل عجم صلب داخل التمر .
(نيلوفر) معناه ذوالاجنحة وهو نبات مائى له أصل كالجزر وله زهر أزرق

حرف الهاء

(هرد) هو الكركم .
(هيلون) هو نبات له قضبان تميل إلى الصفرة وله زهر أبيض .
(هندبا) هو نبات له زهر أصفر قليل المرارة وينبت فى مصر بكثرة .
(هو فاريقون) نبات له ورق كورق النعناع حد الرائحة وله بذر أسود شكل الشعير .

حرف الواو

(ودع) هو كل الاصداف البحرية .
(وزغ) هو الحردون وسام أبرص .
(وعل) . البقر الجبلى مطلقا .
(وغد) الباذنجان .

حرف الياء

(ياقوت) أشرف أنواع الجامدات . ويسمى الشعاع . وهو من الاحجار الكريمة .
(ياسمين) يطلق على الشجر والزهر والمراد به هنا الزهر وهو من الزهور الجيدة الرائحة .
(يقطين) يطلق على كل ذى ساق أمتدت فروعه على الارض كالبطيخ
(يلنجوج) هو العود . وأجوده الاسود ذو الرائحة الطيبة
(يسر) هو قضبان تتولد ببحر عمان شديد السواد طيب الرائحة وكلما استعمل اشتد بريقه

(فهرست الدرة البهية فى منافع الابدان الانسانية لابن البيطار)

صفحة

ا رسم حضرة صاحب الجلالة الملك الصالح فاروق الاول المفدى .

ب رسم المؤلف العالم النباتى والطبيب الشهير ضياء الدين أبى محمد عبدالله بن البيطار

ت رسم الناشر الاستاذ الشيخ محمد عبد الله بن الحسن الغزالى الاسكندرى

٢ ـ مقدمة الناشر

٤ ـ ترجمة ابن البيطار

٧ ـ كلمة تمهيدية فى القوانين الطبية

١٠ ـ التجربة خطر ولا بد منها
معرفة الادوية بالقياس

١١ ـ سرعة الجمود
الطعوم

١٢ ـ اختلاف الطعوم

١٣ ـ توضيح وبيان
أفعال الطعوم

١٤ ـ الرائحة

١٥ ـ اللون
قوى الادوية

١٧ ـ القوى المختلفة

١٨ ـ المعتدل
الحار

١٩ ـ ايضاح وبيان
تركيب البارد مع الحار

٢٠ ـ طريق الكمية
ـ مثال ذلك

٢١ ـ أفعال الادوية

صفحة

٢٣ ـ الطعوم والايارج

٢٩ ـ الادوية اللطيفة

٣٠ ـ الثمار والبذور

٣١ ـ الأصول
الصموغ
الادهان

٣٢ ـ الادوية المعدنية
« الحيوانية
أجود الازمان
الباب الأول

فى الموجب للطب
تركيب الانسان
العناصر
الامزجة
الازمة
الاسنان
ما يصيب الانسان فى حياته من الامراض
وصف الداء والدواء
أدوية الرأس

٣٤ ـ حفظ الصحة
تركيب الحيوان
الذكر والانثى

٣٥ ـ الاخلاط الأربعة
الأمزجة

٣٦ ـ المزاج البلغمى

٣٧ ـ المزاج السوداوى
« المعتدل

٣٧ ـ الامزجة فى الامكنة والازمنة

صفحة
الازمنة
الاسنان
٤١ ـ زيادة الصفراء وعلامتها
٤٢ ـ المسهل الصفراوى
الدم إذا زاد
٤٣ ـ البلغم
ظهور هذه العلامات
٤٤ ـ مسهل البلغم
زيادة السوداء وعلاماتها
٤٥ ـ مسهل السوداء
المعدة
٤٧ ـ أوجاع المعدة
٤٨ ـ الحمى الحارة
حمى الثانى
الحمى الحارة الرطبة
٤٩ ـ الحمى الباردة الرطبة
« « اليابسة
٥١ ـ دهان يحسن الشعر
٥٢ ـ لذهاب الشعر
الكلف
الصداع
٥٣ ـ سبب النسيان
الصمم
المدة فى الأذن
٥٤ ـ الرمد
بياض العين
الحمرة فى العين
٥٥ ـ كحل يحد البصر الضعيف
الزكام
الرعاف
وجع الضرس

صفحة
حسن الصوت
٥٦ ـ السعال
« اليابس
« العارض من شرب الماء
البارد ـ
٥٧ ـ نفث الدم
أوجاع المعدة
القولنج
٥٨ ـ وجع الظهر والمفاصل
الديدان فى البطن
٥٩ ـ عسر البول
سلس البول
٦٠ قوه الباه
اطلاق البطن
٦١ ـ الزحير
خروج المقعدة
٦٢ ـ البواسير
النواصير والأناليل
٦٣ ـ الاعتقال فى الركبتين
الداحس
الدماميل
٦٤ ـ القروح والجروح
٦٥ ـ الخزاز ـ القوب
الجرب
الجذام
٦٦ ـ البرص
٦٧ ـ اليرقان
الاستسقاء
٦٨ ـ ورم البيضتين
٦٩ ـ العرق المدينى
٧٠ ـ لسع الحيات والعقارب

صفحة

عقر الكلب
٧١ ـ سائر عقر الكلاب وغيرها
الم المسق ـ المسموم .
٧٢ ـ أدوية الرأس ـ الدماغ
(عود على بدء)
٧٦ ـ الماليخوليا واللوقة والفالج والرعشة

الباب الثانى

٧٧ ـ فى أدوية العين ـ الأنف ـ الفم الوجه اللسان ـ الاذنين الحلق
٨١ ـ الوجه
اللسان
الأذن
٨٣ ـ الحلق

الباب الثالث

فى ادرية الصدر
٨٥ ـ القلب
الثديان

الباب الرابع

٨٦ ـ أدوية المعدة
٨٧ ـ هضم الطعام
التواق
أدوية الكبد
٨٨ ـ الأمعاء
المقعدة
٨٩ ـ البواسير
٩٠ ـ الطحال
الاستسقاء
٩١ ـ الكلى والمثانة
٩٢ ـ وجع المثانة وعسر البول

صفحة

والحصوة
مدرات البول
أعضاء التناسل
٩٣ ـ الانثيان والفتق
فوائد الباة
٩٥ ـ قطع الباءة

الباب الخامس

أدوية الرحم
٩٦ ـ أدوية أدوار الحيض
« الحبل
« تسهيل الولادة
٩٧ ـ اخراج البشيمة
الجنين
منع الحمل
قطع الحيض

الباب السادس

فى أدرية الاعضاء الطرفية والجذام وداء الثعلب ووجع الظهر والداحس
٩٩ ـ أدوية الجذام
١٠٠ « الثعلب
« وجع الظهر
« الدحاس

الباب السابع

١٠١ ـ فيما يتعلق بشرب بعض الأدوية وما ينفع السوداوى والصفراوى ، والبلغمى والدموى، وقطع الاسهال ـ
١٠٣ ـ الادوية الملينة
تسهيل القئ

صفحة

أدوية قطع التى
« « الاسهال
الباب الثامن

١٠٥ ـ أدوية الحمى
« تحليل الرياح
١٠٦ ـ أدوية الورم والخراجات والخنازير
أدوية الدمل
١٠٧ ـ « الجروحات وقطع الدم
أدوية قطع الدم
الباب التاسع

١٠٨ ـ فى أدوية الجرب ـ القوب النزوح ـ البثور الجدرى ـ البرص ـ الوشم ـ البهق
١٠٩ ـ أدوية الحكة
« القوب
١١٠ ـ القروح والبثور
١١١ ـ أدوية الجدرى
١١٢ ـ « البرص والوشم
١١٢ ـ أدوية البهق والكلف والنمش
١١٣ الباب العاشر

فى أدوية اليرقان المتقدم ذكره عض الكلب المكلوب ـ حرق النار . التسمين ـ ما يتعلق بالصبيان ـ قرص العقرب والزنبور وغيرها
١١٤ ـ أدوية قرص الزنبور
اليرقان أيضا
حرق النار
١١٥ ـ أدوية الكلب المكلوب أيضا
« التسمين

صفحة

١١٦ ـ تحسين اللون
العرق
الهواء الوبائى
١١٧ ـ مرض الصبيان
١١٨ ـ الباب الحادى عشر

فى طرد الهوام ـ الحيات ـ النمل ـ البق ـ القمل الفار ـ الذباب .
الخاتمة

تشتمل على ما فى المختصر من مطالب فنية وخلافه :
أدوية الرأس . الدماغ
١٣٠ ـ « العين
١٣٣ ـ « الانف
« الفم
« الوجه
١٢٣ ـ « الكبد
١٢٤ ـ « الامعاء
١٢٥ ـ « المعدة البارزة
١٢٦ ـ « الجراحات
١٢٧ ـ « حرق النار
عضة الكلب المكلوب
١٢٨ ـ اخراج الاشياء الغائرة فى البدن
أدوية الجرب والحكة
أدوية الصرع
١٢٩ ـ قطع الاسهال
١٣٠ ـ أدوية الطحال
١٣١ ـ « الاستسقاء
١٣٢ ـ « القروح والبرص
١٣٣ ـ « الفالج واللوقة

صفحة		صفحة
	« الماليخوليا	البقول وطبائعها ـ
١٣٥ ـ	« القراع	١٤٩ ـ الحيوانات وخواصها
	« الحصبة	١٤١ ـ الدواء الافرنجى
	« القوب	١٤٢ ـ الفراسة الطبية فى الطبائع
	« لقطع جميع العلل البلغمية	والامزجة الانسانية
١٣٦ ـ	« قطع البواسير السيالة	١٤٣ ـ علامات ضعف العصب
	« لقطع الربح	لطافة المفاصل ودقة العروق
١٣٧ ـ	دواء لتنقية البدن وتصفية اللون ـ	الوان البشرة
		دليل المفردات الطبية وبيانها

كلمة ختامية

الى حضرات السادة الافاضل العلماء والحكماء والاطباء والمطلعين الكرام .

أقدم بين يديكم كتاب (الدرة البهية فى منافع الابدان الانسانية) (مختصر جامع المفردات) للعلامة النباتى رئيس العشابين فى عصرى الملك الكامل والملك الصالح (ضياء الدين محمد بن أحمد الشهير بابن البيطار المالقى الاندلسى الذائع الذكر والصيت فى المشارق والمغارب . (بعد) أن طواه الزمان فى ضمير الدهر عهدا طويلا وليس (للغزالى) فيه من فضل يذكر) غير ترتيب موضوعاته ـ وتقسيم مطالبه ـ ونظام بحوثه وإحكامها ـ

فقد كان الكتاب مبعثراً ومدشتا فجمعناه بقدر المستطاع . وهذا جهد المقل مع رعاية الاصل من جميع النواحى بالدقة والمراجعة والوقوف على أصل المختصر ـ وقد احتفظت لنفسى حقوق طبعه ونقله وترجمته من متطفل معتد أثيم لا يقدر مجهود الغير بغير حق مشروع أو قانون مرعى .

نعم هذه درة ابن البيطار الكريمة قد رصع بها تاج الطب العربى القديم بالفوائد الجمة النافعة واغاض فى بحوثها والتنقيب عليها وستظل سجلا مخلدا فى العالمين على ممر الازمان والدهور ـ

نعم أيها المطلع الكريم فان (ابن البيطار) أقام عماد الطب العربى القديم ورفع منارة وشاد صرحه ، وقوم عتادة . وشد مساره وأحيا مواته بمواهبه الفياضة ، وثاقب فكره . وسمو همته ودقة نظره ـ ونظرياته وقد قال الحكماء : ـ كان الطب غير معروف فعرفه (جالينوس) ومتفرقا فجمعه (الرازى) وكان ناقصا فكمله ابن (سينا) وكان فى حاجة ماسة إلى تعريف مفرداته وتحقيق عقاقيره ـ والوقوف على خواص البذور والحيوانات وطبائعها وموازينها وكنهها . وحقائق أصولها . وكيفيتها وتراكيبها . والاعشاب عامة وثمراتها .

فجاء ابن البيطار فكشف اللثام عن حقائقها وأبان لنا ثمراتها فأفاد العالم فى مشارق الارض ومغاربها وخدم بذلك العلم والعالم الانسانى أجل خدمة عظمى لاتمحى مدى الدهور والازمان. فجزاه الله الجزاء الاوفى ورحمه الله رحمة واسعة أنه كريم وهاب

أيها المطلع الكريم — أرجو أن أكون قد وفقت بعض التوفيق فى خدمة إخوانى العلماء وأرضيت أبناء وطنى وجلدتى الاعزاء بتحقيق هذا العمل المبرور بعد العناء من (أعمال الطباعة)وقد وقع بعض أخطاء لاتخفى على المطلع الكريم والباحث المدقق أرجو أصلاحها ورجوعها إلى أصلها وماأبرئ نفسى من الهفوات ـ وعند الله حسن النيات ـ فكن عذيرى فى تقصيرى وكفى :

﴿ اهداء الكتاب ﴾

وقد رأيت تقديم هذه الدرة البهية هدية إلى صاحب الجلالة والعظمة مليك البلاد المصرية المفدى مولانا فاروق الاول رسول العصر المتحضر وباعث تقدمها وروح رقيها ونهضتها . ففى عصره الزاهر وفى فجر تلك الايام الباسمة إنتشر العلم وظهرت طليعة الحياة الطيبة وانبثق نور النبوغ والتقدم والاصلاح

وبما أن ابن البيطار كان فى خدمة الملك الكامل والملك الصالح ووفقنى الله لاظهار هذا الكتاب فى عهد الملك الصالح العادل الموفق للخيرات الملك المفدى فاروق الاول فقد أهديته لجلالته شارة لفضله ودليلا لعهده عهد اليمن والسعادة والاقبال والله ولى التوفيق

الناشر

فى ١٤ من شهر اغسطس سنة ١٩٣٩ محمد عبد الله الغزالى

تقاريظ حضرات الافاضل السادة العلماء والاطباء والأدباء والشعراء

لكتاب الدرة البهية في منافع الابدان الانسانية لابن البيطار

شهادة قيمة وكلمة حكمية

لحضرة صاحب السعادة الدكتور نجيب قناوى بك

هذه كلمة طيبة من حكيم من أكبر حكماء الأمة المصرية

وطبيب نطامى ماهر من أعظم رجالات العلم فى الطب . وأشهر المشاهير فى هذا العصر المتحضر .

حضرة الاستاذ نجيب قناوى بك رئيس صحة بلدية الاسكندرية السابق وهى الكلمة القيمة والآية البينة والحجة المتوجة بالمحجة والبرهان الساطع قال حفظه الله : —

لا ريب أن إحياء آثار السلف ونشر ما طوى من مؤلفاتهم التى كانت تملأ الدنيا علما وعملا . من أشرف ما تستشرف إليه الهمم . وتتوجه إليه العزائم . وقد عنى الغربيون « المستشرقون » . لهذا الامر وسبقونا إليه واعملوا فيه قرائحهم وتوفروا عليه بوسائلهم . حتى نبغوا فيه مع أنهم أغراب عنه . فاذا نحن أتبعناهم وسرنا على منوالهم فى هذا السبيل . والتراث تراث أبائنا وأجدادنا . كان القائمون منا لهذا العمل خيرا من القاعدين . والسابقون اليه أفضل من المتخلفين . لذلك نحمد لأخينا الأستاذ الفاضل الشيخ محمد عبد الله الغزالى صنيعه المجيد . ونثنى على عمله بنشر كتاب (الدرة البهية فى منافع الابدان الانسانية) للعلامة ابن البيطار أطيب ثناء . ونشكره أجزل الشكر . لأنه أخرج لنا بنشر هذا الكتاب المطوى كنزا دفينا بعد ما طمرته الايام فيما طمرت من كنوز الشرق . وأحيا أثرا ثمينا بعد ما طمسته وعبثت به أيدى الزمان . ومن كابن البيطار فى فضله وعلمه فى جهرة أطباء الشرق الاولين . وقد كانت كتبه فى حقبة طويلة من الدهر عليها معول نطس الاطباء وعلماء النبات .

وجهابذة الصيادلة فى الشرق . ثم نقلت بالترجمة إلى علماء الغرب فظلت عدتهم وعمدتهم الى زمن قريب .

وانى بعد أن تصفحت واطلعت على هذا الكتاب النادر المثال لمعجب أشد الاعجاب بجمعه لخلاصات الأدواء والدواء فى أوراق معدودات . فهو على صغر حجمه يحوى فوائد طبية وبحوثا قيمة تسترعى نظر حذاق الاطباء فى عصرنا هذا عصر البحث والاستكشافات . وتثبت لهم بالنتائج الحسية الملموسة أن الطب واستقراء مفردات الأدوية قد بلغا شوطاً عظيما من التقدم . وان صلة هذين العلمين الجليلين بالطب الحديث صلة متينة اتصلت حلقاتها ببعض . حتى وصلت الى ما هى عليه اليوم . فعلى الاطباء المعاصرين عامة والباحثين خاصة وعلى من يريد منهم الوقوف على تاريخ الطب وما مر به من الادوار والاطوار أن يطلعوا على كتاب (الدرة البهية لابن البيطار) ليتبينوا الى أى مدى وصل لهم علم الطب الحديث وليحمدوا معى لناشر هذا الكتاب عمله ولا يجحدوا يده فى نشر هذا الأثر المفيد

المخلص

الاسكندريه فى ٨ اغسطس سنة ١٩٣٩ الدكتور نجيب قناوى

تفضل فضيلة الاستاذ الاكبر العلامة الاشهر الحجة الثبت الاديب العبقرى الصفى الوفى صديقنا أبو الاقبال الشيخ سليم اليعقوبى مفتى يافا السابق وشاعر فلسطين . بهذه الابيات الغالية قال حفظه الله ولافض فوه : —

مالسفره « البيطار » فى عالم الطـب وللطب شأنه من مثال
نال منه الخفاء من قبل حتى كاد يقضى عليه صرف الليالى
أظهرته يد « الغزالى » وكم كان لذاك المفضال من أفضال
لاتقل لى سواه أفضل منه إنما الفضل كله فى « الغزالى »

نزيل مصر — المخلص — (أبو الاقبال سليم اليعقوبى)

— إلى الاستاذ الغزالى —

وهذه حسنة من حسنات السيد الأديب الفاضل الكاتب القدير والشاعر الفذ المجيد إسماعيل أفندى سرى الدهشان وكيل بوستة الجيزه البلد قال حفظه الله مركز أدابه

كتاب من الطب أحييته وكاد يعفى عليه التلف
هو الدر نقاه أسلافنا تخفى إلى أن جلته الصدف
ألا يعلم الغرب منه إذاً بانهم طاولوا بالصدف
وأن القوارير من فضة لدينا وقد آثروا بالخزف
وان القدامى من المشرقين تحلى الزمان بهم واعترف
وفى الغرب دعوى على العالمين ولكنها لن تصيب الهدف
ولو أن فيهم من المنصفين قليلا أشادبنا فانتصف
هم جحدوا سبقنا فى العلاج فما قولهم كتاب كشف
طواه الزمان مئات السنين إلى عهد (فاروق) ثم انكشف
وفى كل يوم لنا كوكب جديد يعود بضوء خطف
وند ابن سينا مطل علينا « بمختصر » عامر بالتحف
لهذا الكتاب روى المزاج حلى العلاج جلى الطرف

مصر المخلص — (إسماعيل سرى الدهشان)

وتفضل حضرة الاستاذ الفاضل اديب الاسكندرية وشاعرها المجيد ابراهيم افندى عبد العال عزيز

فأهدانا بهدية غالية وبعقد من الدرمنظوم وتاج من الجوهر مرصع بابلغ الآيات. وحسنة من أفضل الحسنات. وتقريظ بليغ من اسمى عبارات الفصاحة والبراعه والمعجزات . قال حفظه الله وتوج به دولة الأدب

مولاى يابن الغزالى أعدت عهد الغزالى
أوجدت فى الطب نورا ببحثك المتوالى
وجئتنا بكتاب اياته كالآلى
اخنى الزمان عليه وحادثات الليالى
وظل فى الغيب عمرا من السنين الخوالى
وكاد يقضى دهورا فى حيز الاهمال
حتى أزحت ستورا من القيود الثقال
فلاح للعين نورا كالبدر حين اكتمال

سفر به سافرات من الحسان الغوالى
أياته معجزات تتلى لنيل الامال
يشفى النفوس يقينا من كل داء عضال
البسته ياصديقى (بالطبع) ثوب الجمال
فكم سميت مشوقا وكم سهرت الليالى
وقد تجشمت صعبا من غير اى ملال
ياعاشق العلم صبرا فالجهد باب المعالى
عهدت فيك ثباتا فى همة واعتدال

الروض فيه غصون من وارفات الظلال
تهتز من نسمات هزات ذات الدلال
وفى الغصون طيور يحمدن رب الجلال
يشجين قلب محب يصبو لنيل الوصال
لكن هذا لعمرى وهذه للزوال
والكون والناس فيه ممثل كالخيال
وانما العلم كنز يربو على كل مال
العلم للنفس نور يمحو ظلام الضلال
يبقى وفيه ثبات كراسيات الجبال

يامن رفعت لواء على رءوس الرجال
يامن نشرت كتابا فى الطب خير مثال
فدمته بمقال انعم بذاك المقال
بدت سجاياك فيه تسمو « بطبع » الجلال

هذا بيانى وشعرى بدا « على قدر حالى »
ولو ملكت مردای نظمت فيك اللآلى
لازلت للعلم ذخرا ياشيخ يابن الغزالى

فى ٧ من شهر اغسطس سنة ١٩٣٩ المخلص - إبراهيم عبد العال عزيز

ابن البيطار نابغة الأندلس

بقلم حضرة الاستاذ الفاضل والنطامى الشهير محمد يسرى بك دكتور الطب الطبيعى والكيماء من جامعات انجلترا وهى كلمة حكمية ، وآية تاريخية غالية .

فى أواخر القرن السادس الهجرى الثانى عشر الميلادى ـ ولد فى مدينة مالقه بالاندلس ـ ضياء الدين محمد بن عبد الله بن أحمد المالقى النباتى الشهير بابن (البيطار) رئيس العشابين ـ الأطباء ـ فى عهد الملك الكامل والصالح ـ وفيها تعلم المبادىء الأولية . وفيها أخذ وتلقى بعض العلوم الدينية والعقلية. والرياضية. وقد سمت مواهبه الفطرية . واشرأبت قوة ذكائه وميوله الطبيعية للبحث والتنقيب. وقوة ارادته تدفعه لحب الاستطلاع والاطلاع والاستقصاء والاستقراء . نفس كبيرة مستعدة. وروح طاهرة مستنيرة. وقلب طيب قوى بالايمان . وعقيدة مدعمة بصدق النية. وعزيمة مستمدة من رب البرية .

ومن هنا كان اتجاه ابن (البيطار) الى اتجاه واحد. وناحية واحدة للتخصص فى المادة الطبية : ـ

وشاء الله أن يكون ضياء الدين (ابن البيطار)هو الجوهر الفرد والمفرد العلم الوحيد الأوحد فى دراسات علم الطب ـ والعقاقير ـ والنبات ـ والحيوانات والمعادن ـ .

وقد أخذ فى دراسة علم النباتات ـ والوقوف على حقيقتها من جميع أطرافها ونواحيها . على أكبر علماء النبات فى عصره وأشهر المشاهير فى فنه العلامة (أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج النباتى المعروف بابن الرومية . وهو علم من أعلام اشبيلية بالأندلس) ـ

وفى أوائل القرن السابع الهجرى وفى عهد الحضارة الاسلامية والتمدين الحقيقى وفى السمو الفكرى وحريته :

ظهر فى سماء الأندلس من رجالات العلم والطب والنبات (ضياء الدين ابن البيطار) فكان علما من الاعلام. ونابغة من اكبر النبغاء وعشابا من اكبر العشابين ـ (الاطباء) وضرب بسهم فى كل فن ومطلب من أنواع الثقافة العامة وفروعها . ومن هذه الناحية ذاع ذكر ابن (البيطار) وطبق صيته وفضله جميع الافاق : فلينظر اخوانى الاطباء الى هذا الاثر العظيم النفيس النافع والى تراث آبائنا الخالد الى يوم الدين . هذا وقد التفت العالم فى مشارق

الارض ومغاربها الى رجل الأندلس والى بحوثه ونتائج تجاريبه فأكبروه وعظموه وترجموا بحوثه وكتبه الى جميع اللغات الحية :

هذه قطرة من يراع فى بعض مواهب الطيب الذكر (ضياء الدين ابن البيطار وان شئت فانظر نظرة صادقة ثاقبة الى آثاره القيمة وفضائله النافعة وجهوده المثمرة . ونتائج بحوثه التى انتفع بها أهل المشرق والمغرب . ثم انظر كرة أو كرتين . أو ارجع البصر مرة أو مرتين . الى ينابيع معلوماته وآثاره واطلع مهتديا الى مؤلفاته النادرة المثال . التى تدل دلالة واضحة على بلوغه الحد الأقصى فى حياته العلمية والفنية والطبية . فهذه آثاره تدل عليه . وقد انتفع ابن البيطار بتحقيق رغبته وبغيته وتطبيق معلوماته على عمله بالتجارب — بعد أن راد بلاد العالم فى رحلات علمية موفقة . متنقلا . باحثا . غير مبال لصعاب الاسفار ولمجارىء الحدثان والاخطار . ومشاق التفاهم مع جميع الاجناس واختلاف طبائعهم . وتباين مشاربهم . ولم يأبه لهذا كله فى سبيل خدمة العلم والاطمئنان على معلوماته واكتشافاته لأنواع العقاقير والاعشاب والبذور . والحيوانات والمعادن — فأحبه العالم فى الشرق والغرب . وقربه علمه لخدمة الامراء والملوك . فكان طبيبا محبوباً حظياً لدى الملك الكامل والصالح فابن (البيطار) هو أول مشرع ومقنن وباحث للمفردات الطبية وهو الاسبق . فله التفضيل والفضل على جميع العشابين فى العالم ومن حسناته التى لا نظير لها كتابه (هذا) الذى بين أيدينا الآن وهو (الدرة البهية فى منافع الابدان الانسانية) مختصر كتابة الجامع للمفردات .

وهو معجم طبي قيم نادر المثال وهو الوحيد الذى وصف فيه أدواء بنى الانسان من رءوسهم إلى أقدامهم . وذكر أدويتهم وأبانها ووضحها وشرحها وهو غاية فى الوضوح والبيان . فلينعم اخوانى الأطباء بهذه النعمة الكبرى والثمرة اليانعة :

(فالدرة البهية) ستظل تاجا على جبين الدهور والازمان وحسنة من حسنات ابن البيطار ستذكر ويخلد ذكرها ما شاء الله كان . فجزاه الله خير ما يجزي به المخلصون للمجتمع الانسانى على الدوام والسلام .

مصر فى ٧ من شهر اغسطس سنة ١٩٣٩ المخلص — محمد يسرى

اصطلاحات

الطعوم والموازين قديما

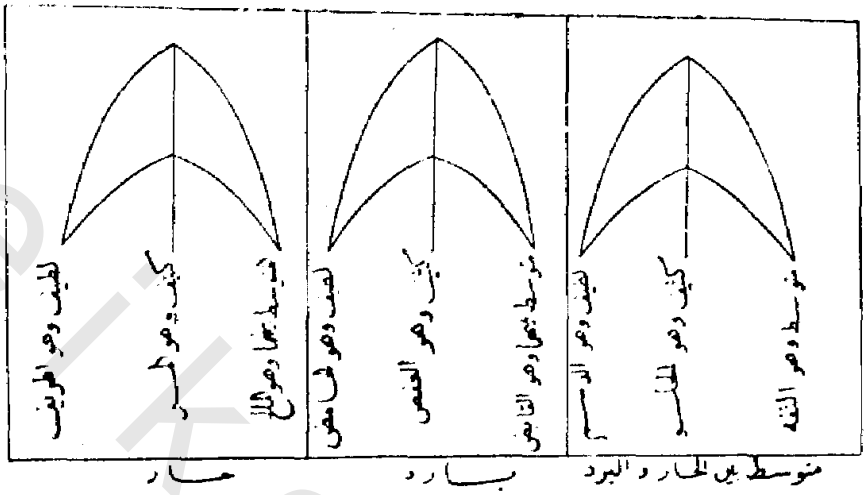

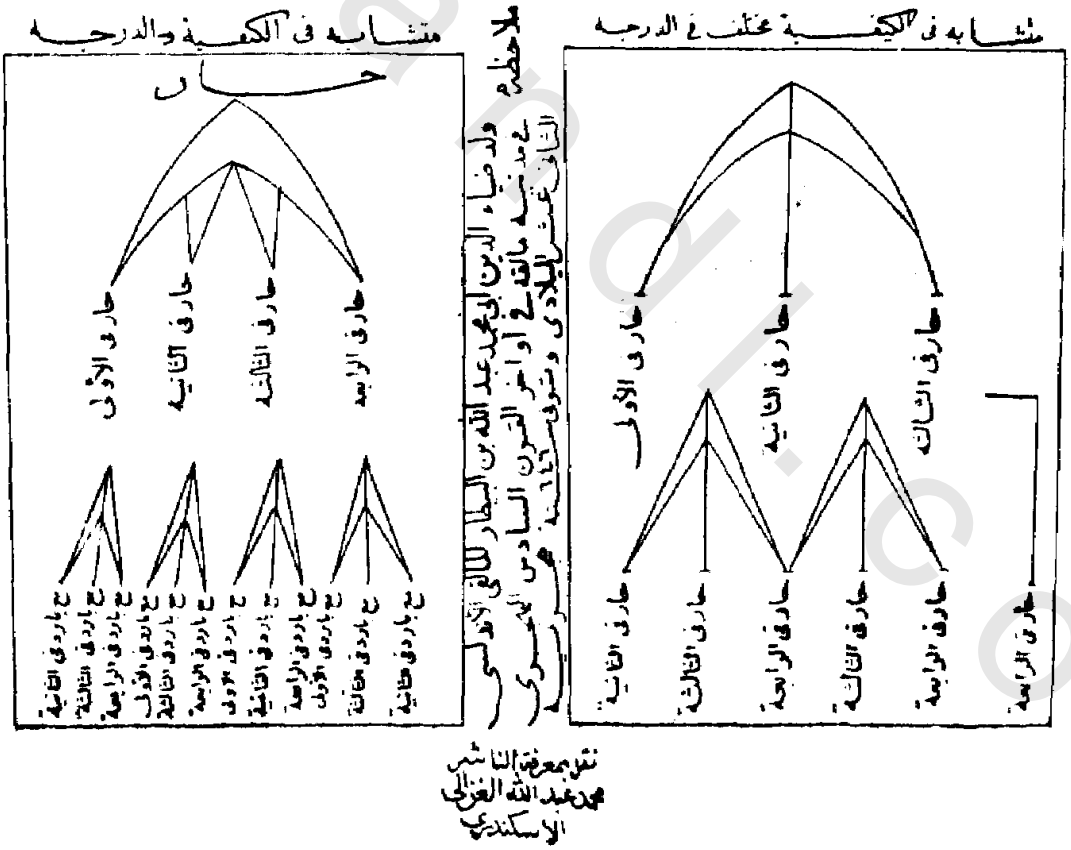

موازين الحرارة والبرودة والامزجة
والكيفية والمتشابه فى الدرجة

obeikandl.com

الموازين الطبية حديثا

ملليجرام	٠٫٠٠١	جم	١/٦٥	قمحة
سهم	٠٫٠٠٨	»	٢٤	سحنوت
سنتجرام	٠١ ٫ ٠	»	٢/٣	قمحة
نقطة	٥٩ ٫ ٠	»	٦	سنتى
قمحة	٤٨ ٫ ٠	»	٦	سهم
خروبة	٠٫١٩٣	»	٤	قمحة
قيراط	٠٫١٩٥	»	٤	»
سنتمتر مكعب	٠٫٩٩٥	»	١٦٥	نقطة
جرام	١٫٠٠١	سم	١٥٫٥	قمحة
محبوب	٢٫٥٣٥	جم	١٣	قيراط
بندقى (مجر)	٣٫٥١٠	»	١٨	»
درهم	٣٫١٢٠	»	١٦	»
مثقال	٤٫٦٨٩	»	٢٤	»
أوقية			١٢	درهم
رطل	٤٤٩٫٢٨	جرام	١٢	أوقية
أقة	١٫٢٤٧	أقة	١٠٠	رطل
القنطار	١٠٠	رطل	٣٦	أقة
الاقة	٤٠٠	درهمان	١٫٢٣٦	كيلوجرام
الرطل	٤٤٥	جرام		
الاوقية	٣٧٫٧٧٦	»		
المثقال	— ١ ونصف	درهم	— ٤٫٦٨	جرام

الدرهم هو وحدة الموازين المتفق عليها فى البلاد العربية وهو يعادل ٣٫٩جرام — ١٦ قيراط و — ٦٤ قمحة

والاقدار المصطلح عليها والجارى العمل بها فى الحسابات الافرنجية ومقدار بعضها بالوزن مخالف لما سبق إيضاحه وهاهو بيانها

الرطل	— ١٢أوقية	— ٩٦ درهما	٢٨٨ جراما — ٥٧٦٠ قمحة
الاوقية	— ٨ دراهم	— ٢٤ جرام	— ٤٨٠ قمحة
الدرهم	— ٣ جرام	— ٦٠ قمحة	
الجرام	— ٢٠ قمحة		
القمحة	— ٠٫٠٥ سنتجرام		

obeikandl.com

« لحضرات السادة الأفاضل المطلعين أرجو إصلاح الخطأ

والصواب الواقع فى هذا الكتاب قبل الاطلاع »

خطا	صواب	ص	س
ابى	ابو	٤	
لدين	الدين	٥	
هيولا	هيولى	٧	
يجعله	يجعل	٧	
أما	إما	٧	
مزج	مزاج	٧	
أما	إما	٧	
بذلك	لذلك	٩	٣
ونفعه	أو نفعه	١٠	
الغلظ	الغلظة	١١	
يشترك	يشتركان	١٢	
شترك	يشتركان	١٢	
ويختلف	ويختلفان	١٢	
العفن	العفونة	١٤	
طيب	طيبا	١٤	
الريحة	الرائحة	١٤	
	(ومالا رائحة له)	١٤	
الاستدلال منه	الاستدلال به	١٥	
	فى موضعين		
وضعوها	وضعها	١٦	
متوسط	متوسطا	١٦	
ما تكاثف	ما تكاثفت	١٨	

خطأ	ص	س	صواب	ص	س
بارد	٥		باردا	١٨	١٣
درهم كافور	١٤		ودرهم كافور		
الى السنبل	٢		مضاف الى السنبل	٢٠	١٦
الكمونى	١٢		الكمون	٣٠	٤
البزور	١٥		البذور	٣٠	١٥
نقيا	١٥		نقيا	٣٢	١
نرودة			برودة	٤٠	٢٠
زادت	١٦		ذادت	٤١	٠٧
زاد	٣		ذاد	٤٢	١٣
وللادن	١٠		واللادن	٥١	٢١
تزبد	٨		يزبد	٥٣	١١
مدقوقين	٣		مدقوقان	٥٣	١٦
ألى	٤		الى	٥٤	٠٦
وأذا	٦		وإذ	٥٤	١٧
ودرهمان حب	٢		ودرهمان من حب	٥٨	١٩
الرشاد	١٢		الرشاد		
ويزول			ويزيل	٦٠	١٠
أو خصيتيه	١٧		أو خصيتاه	٦٨	١٣
فان	١		فان	٧١	٠٨
بزر			بذر	٧٣	٢،١
»	٤		»	٧٥	٦،٣
»	١١		»	٧٨	٢
أزيب	٧		أذيب	٧٨	١١

خطأ	صواب	ص	س
شونيز	شونيزا	٨٩	١
تسهيل الولدة	تسهيل الولادة	٩٦	١٥
تجزب	تجذب	٩٧	١٢
يجزب	يجذب	٩٧	١٣
المفص	المغص	١٠٤	١٢
درا	ذرا	١٠٨	١١
درا	ذرا	١١١	١١
در	ذر	١١١	١٢
بذاك	بها	١١٢	٧
درا	ذرا	١١٦	٩
زهره	زهر	١٢٠	١١

خطأ	صواب	ص	س
ودر	وذر	١٢٠	١٩
المعدة البارزة	المقعدة البارزة	١٢٥	٢
الجمل	الحمل	١٣٢	٣
خميره عرب	الخميرة البلدية	١٤١	١١
٧ عسل نحل	أى ثلاثة أرطال	١٤١	١١
الانفعال	الانفعالات	١٤٣	٢
بين يديكم	بين أيديكم	١٦١	١٥
وكم كان	وكم ك م ان	١٦٤	٢٠
قدمته بمقال	قدمته بمقال	١٦٦	٢٠
وطوريء	وطواريء	١٦٨	١١

Avant-propos

En 1928, j'étais professeur des Sciences Religieuses et Sociales Arabes à la Mosquée de la Mecque et à l'Institut Normal des professeurs à Djeddah par Mecque

Le grand savant Mohamed Ibn El Hassan Ibn El Hussein, se trouvait aussi dans le pays. Je fis sa connaissance et je reçus de lui une grande aide.

Une fois il me parla de l'histoire d'un grand savant, le Docteur Dia El Dine Ibn El Oufar, l'Espagnol, qui était le premier savant des plantes à son époque. Ses Expériences étaient célèbres.

"Il fit," conta le dit Mohamed Ibn El Hassan "beaucoup de livres intéressants les drogues et ses intérêts. En outre il expliqua d'autres livres. De ses livres celui qui m'intéressa le plus c'est "El Dorrat El Bahia" dont je me sens heureux de le publier après l'avoir classé. Je mets sous les yeux de mes lecteurs une romance sur la vie de notre savant Ibn El Oufar, l'homme de genie.

A la fin du 6ème siècle de l'Hégire 12 siècles après J.C naquit à Malaka "l'Espagne" Dia El Dine Abdalla El Malki connu aussi par Ibn El Oufar, le Chef des Botanistes à son époque, où il acquit ses premières instructions des sciences religieuses, intellectuelles et mathématiques. Intelligent et travailleur il se prépara à l'étude de la médecine. Il fut le premier savant des études de la médecine des drogues, des plantes, des animaux et des métaux. Il apprit la science des plantes auprès du grand savant, Aboul Abbas Ahmed Dia El Din devint au commencement du 7ème siècle de l'Hégire le premier savant mondial où on a traduit ses livres dans toutes les langues vivantes. Il parcourait dans des pays différents où il appliqua ses connaissances sur la nature.

De ses bienfaits inoubliables, ce livre-ci "El Dorrat El Bahia" dont nous parlons, il comprend toutes les maladies de la corps humaine et le remède de chacune d'elles.

Mohamed Abdalla El Gazali

The Spanish Genius Learnedman

Ibn-el-Bitar.

In 1928, I have had the good chance to be delegated a professor of Arabic, Religious and Social Sciences in Mecca at both El-Haram El-Meccy (Mosque) and the Seoudian Institution of professors at Giad

The greatest Spanish professor, Mohamed Ibn El-Hassan Ibn El Hussein El Morsi, was among the new-comers. My best time, I do remember, was when we went together discussing various scientific questions and social researches etc.. Our friendship grew up while he paid me many visits and rendered me good help. Speaking about the glory of Spain and the Spanish savants, he talked to me about the history of the great Spanish learnedman Doctor Dia-El-Din Ibn El-Bitar, the well-known professor of Botany. He has been the star of his period as for his famous botanic experiences. He put many books on drugs and their benefits. Among these several books, there was a very interesting one named "El Dorra Al-Bahia" which dealt with a treatment of human body. It pleased me so far that I found myself happy to arrange and publish it

In the meantime, I found it necessary to present hereby to my readers a brief summary on the editor's life, "Dr Ibn El Bitar" The Genius Spanish Savant :-

He was born at the end of the sixth Hygerian Century at Malaga (Spain), where he received his first education in religious and intellectual sciences and mathematics. Being very intelligent and laborious, he went through many studies and reached the top in studying medicines, drugs, plants, animals and metals. At the beginning of the 7th Hygerian Century, he was known as the Chief Botanist of his period. He was also the first learnedman in the whole world, whose books were translated to all prosperous languages. He travelled through many countries where he explained his studies. In a word, we can say that his masterpiece in "El Dorra El Bahia" which deals with all kinds of human diseases and the necessary methods of remedy".

Mohamed Abdalla El Ghazaly
Ex professor at Mecca
Recently
Ministry of Education, Egyptian Government

Cairo 15th August 1938.

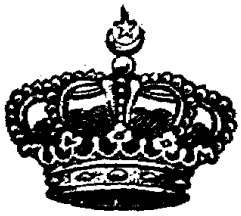

الى الملك الفاروق اهداء درة

ان كان فى الطب ماتشفى الجسوم به
مما تعانى من الأدواء والسقم
فحب « فاروق » طب كله حكم
تبري النفوس من الاسقام والألم
حب اذا حل فى قلب أدام له
روح السعادة فى عز وفى كرم
مولاى عصرك نور يستضاء به
لازلت فيه منار العرب والعجم
وذا كتابى الى « الفاروق » أحمله
عَلِّى أكون بفضل الله فى نعم

في غرة رجب سنة ١٣٥٨ هـ — ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٩

محمد عبد الله الغزالى

الاسكندرى

المدرس بالحرم المكى والمعهد السعودى بمكة المكرمة سابقا
وبادارة التوريدات بوزارة المعارف العمومية حالا

obeikandi.com

"فاروق" عهدك نعمة ورفاهة
وشعار شعبك ألفة ووئام
جملت بك الدنيا وعاد شبابها
واعتز تحت لوائك الأسلام
في يمن طالعك السعيد وهديه
تحيا البلاد. وتزدهى الأحكام
على الأيام